

حققت نموا بنسبة 8.6% وعكست نجاح المبادرات والمحفزات الاستثمارية

الصادرات غير النفطية تواصل الصعود 1.6٠٠ مليار ريال في ثلاثة أشهر

فلكيا .. الجمعة 6 يونيو عيد الأضحى

عُمان تستطلع الثلاثاء هلال

ذي الحجة .. والرؤية ممكنة

كتب. ماجد الندائي : تستطلع سلطنة عُمان الثلاثاء هلال شهر ذي الحجة في وقت أكدت فيه الحسابات الفلكية إمكانية رؤية الهلال بالمناظير وعدم استحالة رؤيته بالعين المجردة حيث يمكث بعد مغيب الشمس حوالي ٣٦ دقيقة في مسقط، وهي مدة كافية لرؤيته.

ووفق هذه الحسابات فإن يوم الأربعاء القادم هو أول أيام شهر ذي الحجة ويوم الجمعة ٦ يونيو أول أيام عيد الأضحى المبارك.

وأكد يوسف بن حمد الرحبي، مدير دائرة الشؤون الفلكية بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية أن القمر سيكون في مرحلة الاقتران المركزي يوم الثلاثاء ٢٧ مايو عند الساعة (٠٧:٠٢) صباحا بتوقيت مسقط، وتغرب الشمس في ذلك اليوم عند الساعة ٠٦:٤٧ مساء، بينما يغرب القمر عند الساعة (٠٧:٢٤) مساء، ما يعني أن القمر سيملك في الأفق ٣٦ دقيقة بعد غروب الشمس وهي مدة مناسبة للرصد، مؤكدا أن بعد القمر عن الشمس في ذلك الوقت سيكون ٨ درجات، وارتفاعه عن الأفق الغربي ٧ درجات، مع شدة إضاءة هلالية تبلغ ٠.٥٥%.

وأشار الرحبي إلى أن هذه المعطيات تدل على أن رؤية الهلال باستخدام المناظير ممكنة، أما رؤيته بالعين المجردة فهي صعبة نوعا ما، لكنها ليست مستحيلة، ومن المتوقع أن تكون رؤية الهلال ممكنة في جميع محافظات سلطنة عمان.

التفاصيل ص 3،



■ حركة تجارية نشطة في ميناء صلالة تسهم في تعزيز الصادرات غير النفطية

رأي عمان

عصر الحروب الأبدية

.. نهاية الانتصار العسكري!

ص 11،

في الرأي

رقمنة المناهج الدراسية

عائشة الدرمكي / ص 11،

هزيمة الغرب من داخله

عاصم الشيدي / ص 13،

خبراء: المواطنة الرقمية تتجاوز الاستخدام الآمن للتكنولوجيا لتشمل السلوك واحترام الخصوصية

الابوية والتحقق من العمر لضمان بيئة رقمية آمنة. وأكدوا أن المواطنة الرقمية ليست خياراً، بل ضرورة وطنية تسهم في تحقيق «رؤية عمان ٢٠٤٠»، وتعكس التزام الدولة ببناء مجتمع رقمي راسخ وآمن يحترم الحقوق ويصون الخصوصية.

المواطنة الرقمية تتجاوز الاستخدام الآمن للتكنولوجيا لتشمل السلوك الأخلاقي، واحترام الخصوصية، والمساهمة الإيجابية في المجتمع عبر الوسائط الرقمية، بما يعكس القيم الإنسانية والالتزام بالقوانين.

كتب - عبدالعزيز العبري : أكد خبراء قانونيون واقتصاديون أن سلطنة عمان قطعت شوطا كبيرا في ترسيخ مفهوم المواطنة الرقمية، من خلال تبني تشريعات متقدمة مثل قانون تقنية المعلومات وقانون المعاملات الإلكترونية، التي وفرت إطارا قانونيا لحماية المستخدمين، لا سيما الأطفال، من المخاطر المتزايدة في الفضاء الرقمي.

محطة رأس مركز تصدر 17 مليون طن متري من المشتقات البترولية

العُمانية : نجحت الشركة العُمانية للصهاريج «أوتكو» عبر محطة رأس مركز بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم في التعامل مع ٤٩١ سفينة منذ بدء تشغيلها في عام ٢٠٢٣، وحتى نهاية أبريل ٢٠٢٥، واستوردت ما يزيد على ٩٥٠ مليون برميل من النفط الخام، كما صدرت ما يقارب ١٧ مليون طن متري من المشتقات البترولية.

وأكد المهندس سالم بن مرهون الهاشمي المدير التنفيذي لشركة «أوتكو» على جاهزية سلطنة عُمان لتكون مركزا عالميا للوجستيات الطاقة حيث جاءت هذه الإنجازات نتيجة التزام الشركة بأعلى معايير السلامة والتميز التشغيلي، ما يعزز دورها باعتباره محورا رئيسا في ضمان أمن الطاقة لسلطنة عُمان والأسواق الإقليمية والدولية، انطلاقا من موقعها الاستراتيجي الذي يربط سلطنة عُمان بخطوط الملاحة البحرية في المحيط الهندي، وصولا إلى أسواق آسيا وأفريقيا وأوروبا. وقال إن خدمات التخزين الحالية تلبي احتياجات

التفاصيل ص 7،

الأمم المتحدة: غزة تعيش «الفترة الأكثر وحشية».. و15 شهيدا في قصف جديد



■ شاب فلسطيني يقف خارج منزل مدمر استُهدف في غارة إسرائيلية على مخيم النصيرات للاجئين وسط قطاع غزة أمس

أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش أن الفلسطينيين في غزة يعانون ما قد تكون الفترة الأكثر وحشية في هذا النزاع القاسي..

العسكرية في ١٨ مارس بعد هدنة هشة استمرت لشهرين. وبدأت المساعدات الإنسانية بدخول القطاع الاثنين للمرة الأولى منذ أكثر من شهرين بعد سماح إسرائيل بدخولها.

الفلسطينيين في غزة ٣٩٠١، غالبيتهم مدنيون، وفقا لأحدث حصيلة أوردتها السبت، وزارة الصحة في غزة، وبينهم ٣٧٤٧ شهيدا على الأقل منذ استئناف إسرائيل ضرباتها وعملياتها

غزة «أ.ف.ب.» : أعلن الدفاع المدني في غزة السبت استشهاده ١٥ فلسطينيا على الأقل في غارات إسرائيلية على مناطق مختلفة في القطاع الفلسطيني المدمر مع تكثيف جيش الاحتلال الإسرائيلي هجومه على القطاع.

وقال الناطق باسم الدفاع المدني محمود بصل لوكالة فرانس برس «قتل ١٥ فلسطينيا على الأقل عدد منهم من الأطفال والنساء، وعشرات المصابين، جراء غارات جوية إسرائيلية، في مناطق مختلفة في قطاع غزة.

وبحسب بصل تعرض عشرات الفلسطينيين لنصف إسرائيل أثناء انتظارهم مرور شاحنات المساعدات على الطريق الساحلي غرب خان يونس.

في مستشفى ناصر في خان يونس جنوب القطاع، تجمع فلسطينيون يكون حول جثث مغطاة بأكفان بيضاء. وقال وسام الدهون «صاروخ اف-١٦ قام بهد المنزل بأكمله. كلهم مدنيون. شقيقتي وزوجها وأولادها.. وتابع «وجدناهم ملقنين في الشارع. ماذا فعل هذا الطفل لتتأباهوه».

في المقابل، قال جيش الاحتلال إنه لا يستطيع التعليق على ضربات معينة من دون «إحداثياتها الجغرافية الدقيقة».

وأضاف في بيان أن سلاح الجو قصف خلال اليوم الماضي أكثر من ١٠٠ هدف في أنحاء القطاع، بمن فيهم أعضاء «منظمات إرهابية في قطاع غزة، ومنشآت عسكرية، وطرق تحت الأرض، وبنى تحتية إرهابية إضافية».

ومنذ بدء الحرب، بلغ عدد الشهداء



بنك ظفار
BankDhofar

حلول متطورة
أنت من ألهمنا بها

من عالمك
نبتكر

تفضل بزيارة bankdhofar.com

مؤكدة التزامها الثابت بمبادئه وأهدافه

سلطنة عمان تحتفل بالذكرى الـ 44 لتأسيس مجلس التعاون

العمانية : تحتفل سلطنة عُمان اليوم مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الشقيقة بالذكرى الـ ٤٤ لتأسيس المجلس في ٢٥ مايو ١٩٨١، الذي مثل انطلاقة نحو تحقيق التكامل بين دوله الست على مختلف الصعد، وبما يُعزّز مصالح الشعوب، ويُحقق تطلعاتها نحو الاستقرار والازدهار والتطور والنماء.

وقد أكد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - في خطابه السامي في يوم تولّيه مقاليد الحكم في البلاد في الحادي عشر من يناير ٢٠٢٠م على مواصلة دعم المجلس حيث قال - أعزّه الله -: «سنواصل مع أشقائنا قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الإسهام في دفع مسيرة التعاون بين دولنا لتحقيق أمانٍ شعوبنا ولدفع منجزات مجلس التعاون قدماً إلى الأمام».

وتواصل سلطنة عُمان التزامها الثابت بمبادئ المجلس وأهدافه، مساهمة في صياغة قراراته ومبادراته، ودعم آليات التكامل الاقتصادي، وتنسيق المواقف السياسية، وتعزيز التعاون الثقافي والاجتماعي؛ انطلاقاً من إيمانها بأن تماسك المجلس ركيزة لصمود المنطقة أمام التحوّلات العالمية المتسارعة والمتغيرة. وفي هذا الشأن قال سعادة الشيخ أحمد بن هاشل المسكري، رئيس دائرة مجلس التعاون

لدول الخليج العربية والجوار الإقليمي بوزارة الخارجية لوكالة الأنباء العمانية؛ إنّ تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية في عام ١٩٨١ شكّل محطة تاريخية فارقة في العمل العربي المشترك، ولبنة أساسية لبناء منظومة تعاون إقليمي فاعلة وراسخة منذ انطلاقتها، وقد قطع المجلس شوطاً مهماً في ترسيخ أسس التكامل والتنسيق بين دوله الأعضاء في شتى المجالات، مستنداً إلى الروابط التاريخية والمصالح المشتركة بين شعوبه.

وأضاف سعادته: إن من أبرز إنجازات المجلس سياسياً، قدرته على توحيد المواقف في المحافل الإقليمية والدولية، ودوره في تعزيز السلم والاستقرار في المنطقة، وعلى الصعيد الاقتصادي، يُعد الاتحاد الجمركي والسوق الخليجية المشتركة، بالإضافة إلى شبكة الربط الكهربائي ومشروعات النقل، من ثمار التعاون المؤسسي.

وذكر سعادته أنه بالرغم من هذه الإنجازات، واجه المجلس بعضاً من التحديات، منها التباينات في الرؤى السياسية والتحديات الاقتصادية والتحوّلات الإقليمية المتسارعة، إلا أن آليات الحوار والتشاور التي أرساها المجلس ساعدت على تجاوز العديد من العقبات بروح من المسؤولية والحكمة.

وأشار سعادته إلى أنّ طموحات التأسيس للمجلس كانت ولا تزال كبيرة، وقد تحقق

الأمن الجماعي، والتصدي لصادر التهديد، والدفع باتجاه الحلول السلمية للأزمات الإقليمية، كما يعمل على تقوية شراكاته الاستراتيجية مع القوى الدولية والفاعلين الإقليميين بما يضمن توازن المصالح وحماية أمن واستقرار الخليج والمنطقة.

وأشار سعادته إلى أن مجلس التعاون ينتهج سياسة مسؤولة تركز على احترام مبادئ القانون الدولي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، كما يسعى إلى المساهمة الفاعلة في تسوية النزاعات عبر الوساطة والدبلوماسية الوقائية، ومن الأمثلة على ذلك تأكيده الدائم مركزية القضية الفلسطينية، ورفضه لأشكال التصعيد والتدخلات الخارجية في المنطقة.

وفيما يتعلق بدور سلطنة عُمان في تعزيز التعاون الخليجي، خاصة في الملفات ذات الطابع التوفيقي، قال سعادته: لطالما تبنّت سلطنة عُمان سياسة خارجية قائمة على الحوار والتوازن، وسعت بكل إخلاص إلى تقريب وجهات النظر وتعزيز وحدة الصف الخليجي، مؤكداً أن سلطنة عمان تحرص على دعم مسيرة مجلس التعاون في جميع مراحلها، وتشجيع المبادرات التي تسهم في تقوية العمل الخليجي المشترك، لا سيما في الملفات التي تتطلب معالجات توافقية وتفاعلات مدروسة.

المجالات.

وحول دور مجلس التعاون في تعزيز الاستقرار في منطقة الخليج والشرق الأوسط بشكل عام أكد سعادة الشيخ أحمد بن هاشل المسكري، رئيس دائرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجوار الإقليمي بوزارة الخارجية أن مجلس التعاون يؤدي دوراً محورياً في تعزيز

SULTAN HAITHAM CITY



مدينة السلطان هيثم



إعلان عن طرح مناقصة Tender Announcement

حزمة العمل Work Package 12

تشمل الأعمال إنشاء الطرق الداخلية والخارجية الأساسية تربط بين (طريق مسقط السريع وطريق السلطان قابوس) ، وشبكات المرافق، والبنية التحتية الهيكلية الرئيسية مثل الجسور، والطرق العلوية، والأنفاق، ومباني المرافق، وأنظمة تصريف مياه الأمطار، والمجاري المائية.

Works include the construction of primary and external connectivity roads (Muscat Expressway and Sultan Qaboos Road), utility networks, and key structural infrastructure such as bridges, flyovers, underpasses, utility buildings, storm water systems, culverts, and wadi channels.











بطاقة نجابي الائتمانية

لتمكين الأعمال التجارية

الصغيرة من بنك مسقط



بنك مسقط. أفضل كل يوم.
تطبيق الشروط والأحكام



اشترك الآن!
واتساب
80001000
موقعنا awasr.om



لأن مستقبلهم .. يبدأ اليوم

غير لأواصر ، أسرع إنترنت في عُمان

احصل على منصة بيانات غير محدودة
أسهل التعليمية مجاناً لجميع الباقيات

أواصر

تجربة أفضل

بعد غد . . سلطنة عمان تستطلع هلال شهر ذي الحجة

ملتقى سفراء المحافظات يوصي بتعزيز الحوكمة في إدارة المشروعات



■ صورة جماعية للمشاركين في الملتقى

«عمان»: أوصى ملتقى سفراء المحافظات الذي استضافته محافظة مسقط مؤخراً بتعزيز التنسيق بين المحافظات والأمانة العامة لمجلس المناقصات، وتوحيد السياسات والإجراءات المتعلقة بإدارة المشاريع والمناقصات، إلى جانب تفعيل مبادئ الحوكمة والشفافية في تنفيذ المشاريع، والتركيز على تبني لقاءات وطنية دورية بين المحافظات لدعم أهداف اللامركزية الإدارية.

وأكد المشاركون أهمية استدامة هذه المبادرات، لما لها من دور كبير في رفع كفاءة الأداء الحكومي وتحقيق التنمية المستدامة في مختلف المحافظات.

وأعرب معالي السيد سعود بن هلال البوسعيد، محافظ مسقط، عن تقديره العميق لمشاركة سفراء المحافظات وتفاعلهم الإيجابي مع محاور حلقات العمل والبرامج.

وأكد معاليه أن ما طرح من أوراق عمل ونقاشات تخصصية يعبر عن وعي مؤسسي عال وحرص وطني على تطوير أدوات تنفيذ المشاريع والعقود الحكومية في مختلف المحافظات، مشيداً بروح المبادرة والتكامل بين المشاركين، وحرصهم على تبادل الخبرات واستعراض التجارب، وهو ما يعكس التزاماً حقيقياً بمسار تنموي مستدام، وبناء كفاءة مؤسسية قائمة على الشراكة وتفعيل الموارد الوطنية.

كما أعرب عن أمله في أن تكون حلقات العمل والزيارات الميدانية قد شكلت إضافة عملية للمشاركين، من حيث فهم التحديات الفنية والميدانية وسبل تجاوزها، وتعزيز منهجيات الحوكمة والتخطيط المتكامل للمشاريع، بما يتماشى مع أهداف اللامركزية الإدارية وتعظيم الأثر التنموي للإنفاق الحكومي.

وثمن معاليه جهود الأمانة العامة لمجلس المناقصات، ممثلة بسعادة الأمين العام والفرق العاملة، على تنظيم هذا الملتقى النوعي، مشيداً بفريق محافظة مسقط على استضافة الملتقى وتنظيم فعالياته بما يليق بمكانة المشاركين، مؤكداً أن ما تحقق يعكس القيمة الوطنية لثل هذه اللقاءات، ويحفز على استمراريتها في كافة المحافظات.

من جانبه، ثمن سعادة المهندس بدر بن سالم المعمرى، الأمين العام لمجلس المناقصات، جهود محافظة مسقط في تنظيم واستضافة هذا الحدث، مشيراً إلى أهمية تكامل الأدوار بين المجلس والمحافظات لتحقيق الأهداف التنموية، مؤكداً دراسة آليات جديدة لإقامة الملتقى بانتظام لضمان مخرجاته بما يعزز من تطبيق «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

وشهد الملتقى عرض مجموعة من أوراق العمل تناولت تجارب المحافظات في منهجية إدارة المشاريع وفق الخطط السنوية، ومراحل إعداد المشاريع وأهمية إعداد دليل استرشادي، كما طرحت ورقة عمل حول حوكمة العقود وكراسة المناقصات ركزت على أهمية توحيد الصيغ التعاقدية لتقليل النزاعات وتطوير البنية القانونية، كما تم تقديم أوراق عمل مختلفة حول الدورة المستندية ومنصة أداء»، وأهداف تطبيق المحتوى المحلي ومؤشرات الأسعار.

وقد عبر عدد من المشاركين عن تقديرهم لفعاليات الملتقى، وعبرت المهندسة شيما الكلبانية، سفيرة محافظة شمال الباطنة في الملتقى، بأن الملتقى منصة نوعية تعزز الهوية الوطنية، مشيراً إلى أهمية تبادل قواعد البيانات وتنسيق الخطط التنموية، وضرورة تفعيل الموردين المحليين ضمن المشاريع.

بدوره، أشاد المهندس صلاح الرواس، سفير محافظة شمال الباطنة في الملتقى، بأن الملتقى منصة تخصصية فيما يتعلق بمنهجية إعداد المشاريع والاحتوى المحلي، مؤكداً أهمية تخصيص موارد دائمة لضمان استمرارية الملتقى.

أما المهندسة أسماء السعيدية، سفيرة محافظة مسندم في الملتقى، فقد أثنت على التنظيم وسلاسة الفعاليات، مشيرة إلى أهمية هذا النوع من اللقاءات في تعزيز التعاون المؤسسي والتكامل في العمل البلدي والتنمية.

تكريم المجيدين في الدبلوم العام بمدارس قريات

التي تُبذل من قبل إدارات المدارس ومجالس أولياء الأمور لخدمة الطلبة والطالبات ومتابعة مسيرة العملية التعليمية. وقالت الطالبة زها بنت عيسى الناعبية من مدرسة خولة بنت اليمان في كلمة المجيدين: هذا الإنجاز الذي نحقتي به لم يكن وليد اللحظة، بل هو ثمرة أعوام من المثابرة، والتعب، والانضباط، والعمل الدؤوب، وهما نحن نخصد شمارة في هذا التكريم الذي نعدّه وسام شرف، وداقاً أقوى لمواصلة المسير نحو مراتب أعلى من التميز والعطاء. وتخلل الحفل قصيدة شعرية ألقتها الطالبة شمسة «خطى المستقبل»، سرد قصة نجاح التفوق التي تبدأ منذ دخول المدرسة وصولاً إلى التخرج. وفي نهاية الحفل، قام سعادة راعي المناسبة بتكريم التبرويين وبعض أعضاء مجالس أولياء الأمور، والطلبة والطالبات المجيدين في شهادة الدبلوم العام.

كتب - خليفة بن علي الرواحي

كرّمت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط ١٨٠ من الطلبة المجيدين في شهادة الدبلوم العام للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، ونخبة من التبرويين بولاية قريات، برعاية سعادة السيد سليمان بن حمود البوسعيد، نائب الأمين العام لمجلس الوزراء. وقال سعادة الشيخ طلال بن سيف الحوسني، والي قريات: تأتي هذه الاحتفالية ضمن الجهود المشتركة بين أولياء الأمور وبين إدارة التربية والتعليم للاحتفاء بوكبة مجيدة من النجاح والتميز، الذين أظهروا روح العزيمة والإصرار، وتسلبوا بالإرادة نحو سلم المجد، وكانوا نجومًا مضيئة نفتخر بهم جميعاً. ووجه حديثه للمجيدين قائلاً: لقد كنتم نموذجاً يحثني به في كل بيت وكل صحق تعليمي، ونحن ندعوكم لمواصلة الجهد لتحقيق الإنجازات لخدمة هذا الوطن، مشيداً بالجهود



هلال ذو الحجة 1446 هـ

الرؤية بين الحسابات والاحتمالات

تاريخ الرصد:	الثلاثاء 29 ذو القعدة 1446 هـ، الموافق 27 مايو 2025م
وقت الاقتران المركزي:	07:02 صباحاً بتوقيت مسقط
غروب الشمس:	06:47 مساءً
غروب القمر:	07:24 مساءً
مدة مكث الهلال بعد غروب الشمس:	36 دقيقة
بعد القمر عن الشمس:	8 درجات
ارتفاع القمر عن الأفق الغربي:	7 درجات
شدة إضاءة الهلال:	0.55%
إمكانية الرؤية:	باستخدام المناظير: العين المجردة: صعبة ولكن ليست مستحيلة
أفضل الظروف للرؤية:	سماء صافية خالية من الغيوم والغبار

١١ ساعة و١٧ دقيقة.

وشدد الرحبي على أن الحسابات الفلكية لا تكون قطعية إلا إذا وردت شهادات مؤكدة من شهود عيان برؤية الهلال، استناداً إلى الحديث النبوي الشريف، أما في حال دلت الحسابات على استحالة الرؤية، فإن القرار النهائي يعتمد على هذه الحسابات دون الحاجة لشهادات الرصد.

حسابات فلكية

وفيما يتعلق بالحسابات الفلكية لهلال شهر ذي الحجة لعام ١٤٤٦ هـ، أوضح الرحبي أن يوم الثلاثاء ٢٩ من ذي القعدة ١٤٤٦ هـ، الموافق ٢٧ مايو ٢٠٢٥م، سيكون القمر في مرحلة الاقتران المركزي عند الساعة (٠٧:٠٢) صباحاً بتوقيت مسقط، وتغرب الشمس في ذلك اليوم عند الساعة (٠٦:٤٧) مساءً، بينما

كتب. ماجد الندابي

تستطلع سلطنة عمان بعد غد (الثلاثاء) هلال شهر ذي الحجة لعام ١٤٤٦هـ، حيث تعقد اللجنة الرئيسية اجتماعاً لتحري رؤية الهلال بديوان عام وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

وأكد يوسف بن حمد الرحبي، مدير دائرة الشؤون الفلكية بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية، أن رؤية هلال شهر ذي الحجة أو غيره من الشهور الهجرية تتطلب توفر عدة عوامل مقبولة شرعاً تساعد في تحديد إمكانية رؤيته، وأوضح أن أول هذه العوامل هو حدوث الاقتران، في اللحظة التي يصبح فيها القمر والشمس على نفس المستوى.

وأضاف الرحبي أنه بعد الاقتران، يجب أن ينزل القمر إلى الأفق بعد غروب



تضم 12 ألف مواطن بنسبة تعمين 100%

«الأمن والسلامة» . خدمات متنوعة لحماية الممتلكات والأفراد

لحماية الثروة السمكية ومنع الصيد غير المشروع عبر الطائرات المسيّرة أو المركبات المجهزة، فقد تمّ - بالتعاون بين الجهتين - تدريب أكثر من ٤٠٠ مواطن في هذا المجال، وكذا على أن مؤسسة «خدمات الأمن والسلامة» تحرص على تقديم خدمات بجودة عالية من خلال تدريب وتطوير وتأهيل كوادرها علمياً وميدانياً، ما يرفع من جاهزيتهم وأستعدادهم في مختلف المهام، وفي هذا الصدد تُؤهل المؤسسة ١٨٠٠ مواطن سنوياً لوظائف الحراسات وغيرها.

وحول الخطط المستقبلية للمؤسسة، قال العميد متقاعد الرئيس التنفيذي مؤسسة خدمات الأمن والسلامة: إنّ المؤسسة تطمح إلى توسيع نطاق خدمات الإطفاء الصناعي والصحة المهنية في تفتيش الإطفاء الاصطناعي، وفتح فروع إقليمية بحلول عام ٢٠٣٠م.

مستندة على القوانين الداعمة، مثل صلاحية الضبطية القضائية وخبرتها التي تزيد على ٣٥ عاماً، ومن بين هذه الخدمات العمل بالتعاون مع وزارة العمل على ضبط المخالفين لقانون العمل، ومتابعة الالتزام بقرارات المهن المعنونة.

وأفاد بأن وحدة التفتيش بالمؤسسة ضبطت في العام الماضي ٢٣ ألفاً و٥٦٦ مخالفاً لسوق العمل ورحلت ١٨ ألفاً و٥٣ مخالفاً، أما في العام الحالي بدءاً من يناير حتى مايو الجاري فقد بلغ عدد المخالفين المايويطينين ١٢ ألفاً و٣١٩ مخالفاً، فيما تمّ تحصيل ٦١٥ ألفاً و٧٢٠ وتأتي ضمن الجهود التي تستهدف تنظيم سوق العمل والالتزام بالقوانين.

وذكر أن المؤسسة تسهم بالتعاون مع وزارة الثروة الزراعية والصيكية وموارد المياه في الرقابة على السواحل

في بناء اقتصاد وطني مستدام، ولم يتأت هذا إلا بدعم متواصل من الدولة وفتحة الجهات والمؤسسات الحكومية والخاصة والخدمات المقدمة من المؤسسة، والتزامها بتقديم أعلى معايير خدمات الأمن والسلامة. وأشار إلى أن المؤسسة تُعد إحدى شركات القطاع الخاص الرائدة في هذا المجال ومظلة دائمة للشباب العماني في القطاع الخاص، إلى ألفاً و٢١٠ مواطنين من جميع محافظات سلطنة عُمان، مُحقق نسبة تعيين ١٠٠ بالمائة. وذكر أن إجمالي المَعيّنين في المؤسسة منذ بداية العام حتى مايو الجاري بلغ ٦٦٥ مواطناً، ومن المتوقع أن يصل عدد من يتم استيعابهم من مايو الجاري حتى مايو ٢٠٢٦ حوالي ٢٠٠٠ مواطن ومواطنة.

ووضع أن المؤسسة تُقدم عدة خدمات

العُمَانيَّة: تُواصل مؤسسة «خدمات الأمن والسلامة» تقديم حلول وخدمات متنوعة لحماية الممتلكات والأفراد، وتوفير بيئة آمنة ومستقرة للمنشآت في القطاعين العام والخاص، بكوادر عُمانيَّة متخصصة ومدرَّبة تتفَضَّل مهامها بشكل متطور.

وأكد العميد متقاعد سعيد بن سليمان العاصمي الرئيس التنفيذي للمؤسسة خدمات الأمن والسلامة، أنَّ المؤسسة تُشغل نموذجاً وطنياً ناجحاً للشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص عبر تقديم خدمات متخصصة في الأمن والسلامة تُلبِّي احتياجات المنشآت المختلفة. وقال: إنَّ تحقيق المؤسسة نسبة تَـمَـمٍـن ١٠٠ بالمائة واستيعابها أكثر من ١٢ ألف مواطن، يؤكد على التزامها الوثيق بتأمين الكوادر الوطنية وتأهيلها وفق أعلى المعايير، وإشراكهم



■ خدمات أمنية في المؤسسات والمنشآت النفطية

إعلان تحريري

إقبال كبير على جناح الأهل صبور بمعرض عمان العقاري

مشروع «وادي زها» يخطف الأضواء ويجذب المستثمرين



شيء

عُمان: شهد جناح شركة الأملي صبور للتطوير العقاري اقبالاً لافتاً خلال فعاليات معرض عُمان العقاري ٢٠٢٥، حيث لاقى مشروع الشركة الأول في سلطنة عُمان مشروع (وادي زها) اهتماماً كبيراً من الزوار والمستثمرين، لما يتمتع به من تصميم متقدم وموقع استراتيجي داخل مدينة السلطان هيثم، أول مدينة ذكية متكاملة في سلطنة عُمان.

والوقت جريدة عُمان، والمهندس أحمد صبور رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة الأهلي صبور للتطوير العقاري، صرح قائلا: كجزء من استراتيجيتنا التوسعية نسعد بمشاركتنا في معرض عُمان العقاري، وهذه المشاركة تأتي في وقت حاسم ونحن نواصل بناء علاقات شراكة قوية مع القطاع العقاري بسلطنة عُمان، في ظل هذا العصر الذهبي لتطور قطاع الإسكان في سلطنة عُمان، حيث نعرض للمعرض بديانة السلطان هيثم وفتح آفاق جديدة للتعاون مع رواد استراتيجيين في المنطقة.

إنجازات مبيعات متميزة

وأكد أن شركة الأهلي صوبور حققت إنجازاً بارزاً خلال الفترة الماضية، حيث نجحت في بيع وحدات ضمن المرحلة الأولى من مشروع (وادي زرع) بقيمة 13,6 مليون ريال عُماني، من إجمالي مستهدف مبيعات لعام 2022 البالغ 28 مليون ريال عُماني، إذ تم بيع 186 وحدة سكنية من أصل 230 وحدة تم طرحها، مما يعكس الأقبال الكبير على المشروع وثقة الزبائن في مصداقية الشركة.

وأضاف: ويعد هذا التحاق الألف والالف الكامل للمرحلة الأولى من الظل والثلاثون هاتين، وأعلنت شركة الأهلي صوبور عن الطرح لمرحلة المبيعات الثانية من مشروع (وادي زرع) خلال فعاليات المعرض الحضري للمقاري، وتضمنت هذه المرحلة مجموعة متميزة من الظل والثلاثون هاوس كاملة التشطيب والتأثيث بالكامل، تتوفر لتجربة عملائنا متناقلة بمعايير الريفي في قلب أوادي مدينة عنة، إذ استطاعت عُماني التطهيط العمراني، تعدّ شركة الأهلي صوبور أوادي مطور

يحقق هذا المستوى من المبيعات في مدينة السلطان هيثم، مما يعكس ثقة السوق العُبراني في المشروع واحترافية الشركة وريادتها في تطوير المجتمعات العمرانية المتكاملة.

تطویر وابتکار

وأضاف المهندس أحمد صبور قاللاً: مشروع (وادي زها) يمثل بالنسبة لنا في الأهلي صبور نقلة نوعية حقيقية في مشروعات التطوير العقاري بسلسلة عمار، تعكس فلسفة التطوير المتكاملة التي نعتدها في الأهلي صبور. إن تجسيد حقيقي للإسراع وتحويل الاحتياجات إلى فرص وبنى مشاريعنا كما كننا رؤيتنا بتقديراتنا على فكرة، ومجرى فعلها، وبرغم تعزيمه لا تلتئ وإيمان راسع بقدرةتنا على صنع الفارق، و(وادي زها) ليس فقط مشروعاً عمارياً بل هو بداية لجمع مستدام ينبض بالحياة، ويديم بين الأصالة العمانية وروح الابتكار، ويتماشى مع تطلمات القرن الحادي والعشرين وروية عماد ٢٠٤٠، ليكون إرثاً جلياً يعيشه الجيل الحالي ونقتصر به الأجيال القادمة.

ففي الأهلي صبور لا نبني للماضي بل نغرس الأتساع من أجل أجيال الغد.

بناء مجتمعات متكاملة

كما أوضع الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب، الألهي صبور أنه لم تكن رؤيتنا يوماً محصورة في بناء وحدات سكنية فقط بل حرصنا دائماً على خلق مجتمعات متكاملة تلبي احتياجات مختلف الفئات والطبقات وطاعات المستقبل. نحن لا نبنى مبانٍ بل نصمم مجاميع متكاملة تلبي الناس وتلبي على التواصل وتضفي على الحياة طابعاً حضرياً متطوراً، وأصبح لا نأخذ مصدر الإلهام للأجيال القادمة ونقل خبراتنا للسوق العامي لدعم التنمية المستدامة وتعزيز النمو الاقتصادي في سلطنة عمان، وإن مشروع (وادي زها) هو أول مشروع لنا في سلطنة عمان ويعد أولى مشروعاتنا (وادي زها) على مساحة ٦٠ هكتاراً و٦٠ وحدة سكنية بما شتمتت من ١٠ مليون ريال عماني، وهذا جزء من مجتمعات عمرانية متكاملة تمتد على

م. أحمد صبور:

- مشروع (وادي زها) يعكس روح الإصرار وتحويل التحديات إلى فرص
- نحن نبني مستقبلنا خطوة بخطوة بفكر واضح ورؤية طموحة لتترك إرثاً قيمياً للأجيال القادمة
- الأهلي صبور تضع بصمتها في السوق العماني بمبيعات قياسية تتجاوز ١٣,٦ مليون ريال عماني في المرحلة الأولى
- إطلاق الحملة الثانية من الفيلات والتاون هاوس بمشروع (وادي زها) حصرياً في معرض عمان العقاري

١٠٠٠ فدان، ويضم مشروعات (وادي زها- وادي صفا- وادي تالا) إيجامبي عدد ٣٥٠٠ وحدة سكنية متنوعة تلبى احتياجات جميع العملاء من مختلف الشرائح والأعمار، وتعد شركة الأهلي صبور من أبرز الشركات التي سلطنة عُمان التي تمتلك ثاني أكبر مساحة أراضي في مدينة السلطان ميشم، من أكثر ما يميز المشروع أنه يتم اعتبار كل مشروع بمثابة مدينة متكاملة قائمه بذاتها تقع على قطعة أرض منفصلة، مما يعكس التزام الشركة بتطبيق خبراتها الطويلة في اكتسبها في مصر لتقديم مشروعات متميزة في السوق العقاري.

تصميم المشروع

وبين أن تصميم مشروع (وادي زها) تم ليحسد توازناً فريداً بين الحداثة والطابع العُماني الأصيل، في مزيج متناغم يجمع بين الجمال المعماري والكفاءة الوظيفية، ويرتكز التصميم على

مفاهيم الاستدامة والراحة والتكنولوجيا، لياوب متطلبات الحياة العصرية ويعزز جودة الحياة .. كما يوفر المشروع خيارات سكنية تنتمو إلى جانب مرافق فاخرة وخدمات متكاملة تشمل مراكز تجارية وثقافية وصحية وترفيهية، مما يخلق مجتمعاً متكاملًا نابضاً بالحياة والتفاعل بهذا الفهم المتكامل لا يعد (وادي زها) مجرد سكني، بل مجتمعاً حيوياً يحضن الابتكار ويحتضن باجتماع العمالي الغني في قلب أول مدينة ذكية في سلطنة عمان، مدينة السلطان هيثم.

رؤية توسعية

وأشار المهندس أحمد صبور إلى أن التوسع الإقليمي لشركة الأهلي
 جعوم يأتي ضمن من رؤية استراتيجية واضحة تركز على بناء
 جعوم متكاملة ومستدامة، ولا تقتصر على السوق المحلية فقط، بل
 تشمل خدمات زمرود الجديدة للحياة وأكثر من ثلاثين عاماً من الخبرة، إلى
 أثبتت أن التخطيط الجودى والرؤية طويلة الأمد هما مفتاح النجاح.
 ومن هنا جاءت استراتيجيتنا لاختيار وجهات وأعادة وتحويلها إلى
 خطط عمرانية نابضة بالحياة، ويعد اختيار مدينة السلطان ميمية في
 بسلطة عمان مثالا جلياً على هذا التوجه بما يتماشى مع رؤية عمان
 ٢٠٢٠ من أجل الاستفادة والتخطيط النكي.

وجهة مثالية

وأوضح لطلما كانت رؤية الأهل بيور قائمة على تطوير الاستثمار
 ليحقق إضافة حقيقية للأسواق التي تعمل بها، فكل خطوة
 نحو التوسع الإقليمي هي خطوة بعيدة، تهدف إلى إثراء
 جوس من التجاوب وتطوير عم أسواق جديدة، بهدف بناء
 سلطنة عُمان ليس فقط باعتبارها وجهة استثمارية واعدا، ولكن
 أيضا لتصدير خبراتنا الواسعة إلى بيئة مستقرة تدعم التنمية
 المستدامة وسوق يتطلع إلى النمو والابتكار، ومُثل مدينة السلطان
 هيثم موقعا استراتيجيا يتيح لنا تطوير مشروعات بوفر قيمة
 حقيقية للمجتمع المحلي والمستهلكين على حد سواء.

مستقبل مشرق

يتمتع المهندس أحمد صبور رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
بنيته قائلاً: «في الأهلي صبور نؤمن بدورنا في إحداث تغيير
اجابي حقيقي في الأسواق التي نعمل بها ومشروع (واد زها) هو
تسيد عملي لهذه الرؤية، ونحن فخورون بما تحقق حتى الآن
تطلع إلى مواصلة هذا النجاح والمساهمة في رسم ملامح مستقبل
نشر اشراقاً للمنطقة».

حضور مؤثر في المؤتمر العقاري

من جانب آخر شاركت شركة الأهلي صبور بغالطة في المؤتمر صاحب لمعرض عمان العقاري، والذي جمع نخبة من المسؤولين سنان القرار والخبراء في القطاع العقاري بالمنطقة، وخلال المؤتمر ناقش المهندس أحمد صبور العديد من النقاط المحورية حول واقع ومستقبل القطاع العقاري في سلطنة عُمان .. مشيراً إلى الإمكانيات الواعدة التي تقدمها السوق العمانية، والفرص التي يمكن استغلالها لتعزيز التنمية المستدامة وبناء مجتمعات حديثة بي بي طلعات الجيل الجديد .. كما أكد على أهمية تكامل الأدوار بين القطاعين العام والخاص لتحفيز النمو العمراني والاستثماري في سلطنة عُمان.



عُمر العبري

«ضريبة الغياب»

تسرّقنا انشغالنا التي لا تنتهي، أو ربما لا نريد لها أن تنتهي، من أنفسنا ومن هم تحت مسؤوليتنا، فنصحو متأخرين وقد خلّفت فيهم خراباً هائلاً لا سبيل لإصلاحه، ولن تكفي السنوات المتبقية من أعمارنا لترميمه.

تأخذنا الأعمال واللهأت الذي لا يهدأ وراء الحياة من أبنائنا في أعمار هم فيها بحاجة ماسة إلى وجودنا، حتى نفيق ذات يوم على حالة من العجز والشلل لا يمكن وصفها إلا ما يمكن فعله لابن ضل الطريق، أو ابنة سقطت نفسها، أو لنشوب إشكال عائلي بالغ التعقيد.

انعدام وجود علاقة «صحية» مع الأبناء لا يمكن تبريره في ظل عالم مُسرّعة أبواب التواصل فيه مع العالم الخارجي دون أدنى رقابة؛ فما يمكن أن يوفره جهاز صغير كالهاتف النقال من مساحة غير محدودة للانفتاح، كفيل بتدمير أي منظومة أخلاقية جرى الاشتغال عليها من قبل مؤسسات تربوية كالأسرة والمدرسة والمجتمع، فكيف إذا كان دور الأسرة بالذات مفقوداً ولا وجود له؟

تسرّ علينا مواقف كثيرة، ونسمع عن حكايات عجيبة تشهد أحداها انحراف ابن أو ابنة كانا موضع ثقة، ليس بسبب افتقار الأسرة للإمكانيات المادية وما يدور في فلکها، إنما لغياب دور الأب الغارق حتى أذنيه في مؤسسته وأعماله واهتماماته، أو لانحسار دور الأم المأخوذة بريادة الأنشطة الاجتماعية وهوس الظهور، أو الجري وراء سرعات الملابس والحقائب والأحذية و.....

قد نستغرب أن شاباً نَعُدّه متزناً ينتمي لأسرة محافظة ينزلق إلى مستنقع إدمان المخدرات أو الكحول، أو أن شابة تنورت في علاقة منحرفة، لكن هذه الدهشة ستتبدد عندما نكتشف الهوة التي أوجدها انصراف أحد الوالدين عن واجبه الحقيقي.

نفقد قيمة مهمة عندما لا نصل إلى مرحلة يُعتبر فيها الولد ابنه صديقاً، ولا تعدّ الوالدة ابنتها أختاً مقربة.. عندما لا تكثر لتأسيس أرضية صلبة من الحوار، تقوم على الثقة المتبادلة، بعيداً عن أجواء التهيب وانتظار ردة الفعل.

رائعة هي العلاقة الودية التي يؤسسها الوالدان مع أبنائهما، كونها تسمح بالحديث الشفاف، والتعبير بلا خوف عن ما اعتاد المجتمع السكوت عنه، وتقف سداً منيعاً دون دخول أي غريب إلى المناطق المحظور عليه دخولها، ولذلك فلا تقاليد أو أعراف أو حياءَ تبرر لهما الغياب عن عوالمهم.

لا حجج تمنع الوالدين من فتح أبواب النقاش الحر، لا مبررات -مهما تكن- لأن يفرقوا في بُعْة عالم تسود فيه قوضى الأخلاق، النقطة الأخيرة..

اعتبار الأبناء بمثابة الأصدقاء، جدير بهزيمة أي مشكلة قد تعترض طريقهم مستقبلاً، إنها وسيلة مجربة لصناعة محاربين أشداء، لا يخشى عليهم الانكسار عند أول هبة ريح عابرة، أو النكوص عند أي مواجهة حاسمة أو معضلة حياتية.

■ عُمر العبري كاتب عُماني

متابعة سير الخدمات والمشروعات التنموية بالعوابي

العوابي - حارث بن ناصر البحري

قام سعادة المهندس مسعود بن سعيد الهاشمي، محافظ جنوب الباطنة، بمتابعة عدد من المشاريع الخدمية والتنموية خلال زيارته أمس إلى قرى الرامي والهجير والهجار بولاية العوابي، كما التقى سعادته بالأهالي واستمع إلى العديد من المقترحات والأفكار التي من شأنها أن تؤدي إلى تطوير الخدمات في تلك القرى .

ويأتي ذلك في إطار سياسة التواصل التي تنتهجها محافظة جنوب الباطنة، لتعزيز الشراكة المجتمعية وتحديد الأولويات التنموية بما يتوافق مع خصوصية كل منطقة واحتياجات سكانها.

وشملت الزيارة الاطلاع على البنية الأساسية في قرى العوابي، بما في ذلك الطرق والخدمات العامة والمرافق الخدمية.

وأكد سعادة المحافظ خلال اللقاءات مع الأهالي حرص الحكومة على تلمس احتياجات المواطنين عن كثب، ومتابعة تنفيذ المشاريع التي تخدم مصالحهم، والتركيز على أهمية التكامل بين الجهات المعنية لضمان جودة واستدامة الخدمات المقدمة.

رافق سعادته خلال الزيارة سعادة الدكتور حمود بن علي المرشودي، والي العوابي، وعدد من المسؤولين.

الحرس السلطاني العُماني

إعلان مناقصتين

يعلن الحرس السلطاني العماني عن طرح المناقصتين التاليتين،

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الدرجة	قيمة مستندات المناقصة للنسخة الواحدة لا ترد	موعد تقديم العطاءات
٢٠٢٥/٠٣	تقديم خدمات النظافة ومكافحة الآفات من (٢٠٢٦/٠١/٠١) لغاية (٢٠٢٨/١٢/٣١)	الأولى فاعلى	٣٠٠/- ر.ع للشركات الصغيرة والمتوسطة ١٥٠٠/- ر.ع للشركات المحلية	٢٠٢٥/٠٧/١٥
٢٠٢٥/٠٤	توريد المركبات لعام ٢٠٢٥	الأولى فاعلى	٥٠٠/- ر.ع للنسخة الواحدة لا ترد	٢٠٢٥/٠٦/٣٠

يمكن للشركات المتخصصة في المناقصتين المذكورتين والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة المذكورة أعلاه، والمسجلة في مديرية المشتريات والعقود بالمديرية العامة للمالية بالحرس السلطاني العماني الحصول على مستندات المناقصتين من (أمانة لجنة المناقصات) بقيادة الحرس السلطاني العماني بالسبب أثناء ساعات الدوام الرسمي ابتداء من يوم الأحد ٢٠٢٥/٠٥/٢٥ ولغاية يوم الخميس ٢٠٢٥/٠٥/٢٩.

تسلم العطاءات في مظاريف مختومة بالشع مع الأحمر معنونة باسم رئيس لجنة المناقصات بالحرس السلطاني العماني قبل الساعة الثانية عشرة من الموعد المحدد على أن يرفق مع العطاء ضمان بنكي من أحد البنوك العاملة بسلطنة عمان بما قيمته (١٪) من قيمة العطاء على ألا يكتب عليه اسم صاحب العطاء أو ما يشير إليه.

لا يقبل أي عطاء بعد موعد التسليم، وللحرس الحق في قبول أو رفض أي عطاء دون توضيح الأسباب.

لجنة المناقصات

صندوق بريد ٣٨١، البريد المركزي، الرمز البريدي ١١١

تأتي الجلسة المشتركة استنادا لأحكام المادة (٤٩) من قانون مجلس عمان، ويعقبها رفع مشروعات القوانين المشار إليها إلى حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم- حفظه الله ورعاه - مشفوعة برأي المجلسين.

العقاري، ومشروع قانون تحصيل مستحقات الدولة»، ومشروع قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة»، الحالة من مجلس الوزراء الموقر، ومن ثم التصويت عليها وفقا للضوابط الخاصة بإجراءات عقد الجلسات المشتركة بين المجلسين.

وخلال الجلسة ستتم مناقشة تقارير اللجان المشتركة بين مجلسي الدولة والشورى بشأن المواد محل التباين في «مشروع قانون مكافحة الاتجار بالبشر»، ومشروع قانون تنظيم الاتصالات وتقنية المعلومات»، ومشروع قانون التنظيم

يعقد مجلسا الدولة والشورى اليوم جلسة مشتركة برئاسة معالي الشيخ عبدالملك بن عبدالله الخليفي رئيس مجلس الدولة، وبحضور سعادة خالد بن هلال الموثي رئيس مجلس الشورى.

غدا . . حلقة تتناول تحديات إدارة التراث والسياحة بالمحافظات

العُمانيّة : تنظم وزارة التراث والسياحة بالتعاون مع وحدة متابعة تنفيذ رؤية عُمان ٢٠٤٠، وعدد من الجهات الحكومية والخاصة غداً بمسقط حلقة عمل وطنية بعنوان «معالجة تحديات حوكمة إدارة تنمية التراث والسياحة مع المحافظات». وتهدف الحلقة التي تستمر ٤ أيام إلى تعزيز التكامل المؤسسي مع المحافظات وتحقيق اللامركزية في قطاعي التراث والسياحة ومعالجة التحديات التي تواجه حوكمة هذين القطاعين وإيجاد حلول شاملة ومستدامة لتطوير المرافق الخدمية والسياحية وتمويلها بما يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ورفع كفاءة الأداء المؤسسي وتفعيل الشراكة بين القطاعين العام والخاص. وتتناول الحلقة عدداً من الجوانب الحيوية التي تدرج ضمن أربعة مرتكزات رئيسة تتمثل في: مركزز الحوكمة والتكامل المؤسسي،

ومركز حوكمة الاستثمار والتنمية السياحية، ومركز المرافق السياحية والخدمية العامة، ومركزين للممكتات العامة المرتبطة بجوانب التشغيل والتوطين والتشريعات وبناء القدرات ومؤشرات الأداء المشتركة والإحصاء والبيانات والترويج السياحي والاتصال الإعلامي. ويشارك في الحلقة ممثلون عن ١١ محافظة إلى جانب ١٧ جهة أخرى من الجهات المعنية، إضافة إلى عدد من الخبراء والمختصين في مجالات الحوكمة والتخطيط والتنمية السياحية. وتأتي هذه الحلقة ضمن سلسلة من المبادرات التي تنفذها الوزارة بالتعاون مع الشركاء الاستراتيجيين ضمن برنامج معالجة تحديات قطاعي التراث والسياحة لتحقيق تنمية متوازنة وشاملة في مختلف المحافظات ومستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».



■ الحلقة تهدف إلى تعزيز التكامل بين المؤسسات للنهوض بالسياحة

بدء العمل بمشروع تطوير بوابة الرستاق



■ مجمع لبوابة الرستاق

الرستاق - سعيد السلمياني

الاستثمار، وإبراز المقومات السياحية والترفيهية. وتناسب مشروع تطوير بوابة الرستاق مع جغرافية المكان، ويتكون من عدد من المرافق والخدمات مثل ركن عين الرستاق وهو عبارة عن مسار دائري مفلق صمم للترفيه والاستمتاع بمنظر الرستاق من أعلى نقطة، بالإضافة إلى المحلات والمقاهي وأماكن الجلوس والمرافق الخدمية والمدرجات الزراعية والأشراك وساحة مفتوحة يمكن استغلالها كمعرض لفعاليات ترفيهية ومقهى مكون من طابقين وجلسات داخلية مغلقة وخارجية مفتوحة.

جهود أهلية في بهلا لمكافحة «المسكيت»

المسكيت التي تنمو بسرعة وتحتمل الجفاف، ولها جذور عميقة تساعدها على امتصاص الماء من مسافات بعيدة، وتنتج قروناً تحتوي على بذور تسهم في انتشارها بشكل كبير وعلى نطاق واسع. وتُسبب شجرة المسكيت أضراراً بيئية وزراعية واقتصادية، وتخلق بيئة لا تسمح بنمو الأعشاب والأشجار الأخرى بسبب إفرازاتها الكيميائية الضارة، وتشكل هذه الشجرة مخاطر على الإنسان والحيوان والبيئة، وتُبدل جهود مجتمعية للقضاء على هذه الشجرة ومنع انتشارها.

بدأ العمل في مشروع تطوير بوابة الرستاق بمحافظة جنوب الباطنة بهدف إبراز المقومات السياحية والتاريخية التي تحظى بها الولاية.

وقال بدر بن محمد السعيدى المدير العام ببلدية محافظة جنوب الباطنة، هذا المشروع يأتي ضمن مشاريع تنمية المحافظة و يهدف إلى تعزيز قطاع السياحة وتشجيع

نفذت جولة نادي بهلا، بالتعاون مع دائرة بلدية بهلا، ودائرة الثروة الزراعية وموارد المياه، ودائرة هيئة البيئة بالدخيلية، أمس حملة لإزالة أشجار المسكيت الضارة ومكافحة انتشارها. وأسّنت الحملة بمعسكر شبابي لإزالة هذه الباطنة، هذا المشروع يأتي ضمن مشاريع تنمية المحافظة و يهدف إلى تعزيز قطاع السياحة وتشجيع

معالجة مياه الصرف الصحي عملية معقدة تتضمن إزالة الملوثات من مياه الصرف الصحي لجعلها آمنة للتصريف أو إعادة الاستخدام، مضيفاً: إن عملية المعالجة عادة ما تتكون من عدة مراحل، في مرحلة المعالجة الأولية تتم إزالة المواد الصلبة الكبيرة من مياه الصرف الصحي من خلال عمليات مثل الغرلة والترسيب، وهذا يساعد على تقليل العبء على عمليات المعالجة اللاحقة ومنع انسداد الأنابيب والمعدات، أما مرحلة المعالجة الثانوية، فإنها تركز على إزالة المواد العضوية والملوثات الذائبة، ويتم تحقيق ذلك غالباً من خلال العمليات البيولوجية، حيث تقوم الكائنات الحية الدقيقة بتفكيك المواد العضوية وتحويلها إلى منتجات ثانوية غير ضارة، وتستخدم التقنيات المتقدمة، مثل أنظمة الحماة المنشطة والمرشحات المتقطرة، بشكل شائع في هذه المرحلة، فيما تهدف مرحلة المعالجة الثلاثية إلى زيادة تنظيף مياه الصرف الصحي وإزالة أي ملوثات متبقية، وقد تتضمن هذه المرحلة عمليات مثل الترشيح والتطهير وإزالة العناصر الغذائية.

وبيّن أن تفريغ مياه الصرف الصحي خارج محطات المعالجة يعد من أخطر الممارسات البيئية، حيث يؤدي إلى تلوث المياه الجوفية والسطحية نتيجة تسرب الملوثات والميكروبات، مما يشكل خطراً مباشراً على صحة الإنسان، ويسهم في انتشار أمراض مثل الكوليرا والتيفوئيد والإسهالات الحادة، كما يتسبب في تلوث التربة وتدمير الأراضي الزراعية، إضافة إلى انبعاث روائح كريهة تؤثر على جودة الحياة في المناطق السكنية القريبة، وتشويه المنظر العام والإضرار بالسياحة والاقتصاد المحلي .

Sultanate of Oman عُمان

وزارة التراث والسياحة

Ministry of Heritage and Tourism

إعلان طرح مناقصات عامة

رقم المناقصة	اسم المناقصة	موعد تقديم العطاءات
١٥-٠٧/٢٠٢٥	الأعمال الإنشائية خلف صوبية جبال الحجر لمشروع حديقة النباتات العُمانيّة.	١٥-٠٧/٢٠٢٥
١٦-٠٧/٢٠٢٥	تقديم الخدمات الاستشارية للتصميم والإشراف لإنشاء مركز الزوار في الجبل الأخضر.	١٦-٠٧/٢٠٢٥
١٧-٠٧/٢٠٢٥	تقديم الخدمات الاستشارية لتصميم المخدمات المؤقتة.	١٧-٠٧/٢٠٢٥

ثمن وثائق المناقصة للشركات المحلية (لا ترد)

١٥-٠٧/٢٠٢٥	٢٥٠ ر.ع
١٦-٠٧/٢٠٢٥	٢٥٠ ر.ع
١٧-٠٧/٢٠٢٥	٢٥٠ ر.ع

آخر موعد للحصول على مستندات المناقصات

٢٠٢٥/٠٦/١٠

موعد تقديم العطاءات

٢٠٢٥/٠٧/٠٢

الدرجة

١٥-٠٧/٢٠٢٥	الثالثة، الرابعة
١٦-٠٧/٢٠٢٥	الأولى
١٧-٠٧/٢٠٢٥	الأولى

البوابة الإلكترونية للتناقص الإلكتروني (إستاد)

https://etendering.tenderboard.gov.om

الشركات المتخصصة والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة المذكورة أعلاه والراغبة في الاشتراك في المناقصات المذكورة الحصول على المستندات الخاصة بها عبر البوابة الرقمية للتناقص الإلكتروني لمجلس المناقصات على الرابط التالي: (https://etendering.tenderboard.gov.om).

يجب على الشركة تعينة إقرار الالتزام بالعطاء.

الوزارة غير ملزمة بقبول أقل أو أي عطاء آخر.

تبدأ فترة تقديم العطاءات بعد انتهاء فترة الاستفسارات الموضحة في نظام التناقص الإلكتروني مباشرة حتى آخر موعد لتقديم العطاءات قبل الساعة العاشرة صباحاً.

للاستفسارات الخاصة بالمناقصات يرجى التواصل إلكترونيا عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني (https://etendering.tenderboard.gov.om)	للاستفسارات الخاصة بالدعم الفني لنظام التناقص الإلكتروني الرجاء التواصل عبر البريد الإلكتروني etenderhd@gstb.gov.om أو الهاتف رقم ٢٤٤٠٢٢٠٠
البريد الإلكتروني: sotie@mht.gov.om	رقما التواصل : ٢٢٠٨٨٥٠ / ٢٢٠٨٨٤١

بيع معدات وآلات مستعمله

معدات وآلات مستعمله ، عالية الجودة، تتم صيانتها بشكل جيد – متوفرة للبيع

١. معدة تحميل، تعمل بالبطارية – العلامة التجارية بي تي

٢. عربتا نقل بطاريات ثقيلة – من نوع بي تي

جميع المعدات ماثحة لعملية الفحص والمعاينة في المستودع بمنطقة الجفنين

للتواصل: جبريش جوبان – على الرقم: ٩٧٤٧٩٠١٠
البريد الإلكتروني: girish.g@aljenaibauto.com

الشروط والأحكام:

١. تاريخ إغلاق استلام الطلبات ٢٠٢٥/٧/٤ الساعة ٥:٣٠ مساءً

٢. يجب تقديم الطلبات الى مكتبنا الكائن في القمر – شركة الجنبيني العالمية للسيارات ش.م.م – الطابق الأول – مكتب المشتريات التجارية في موعد أقصاه ٢٠٢٥/٧/٢٠.

٣. جميع المعدات المعروضة بحالتها الأصلية ، ويصبح بفحص المعدات قبل تقديم العرض.

٤. بمجرد اختيار مقدم العرض المقبول، يجب عليه ايداع المبلغ كاملاً قبل استلام المعدات.

الجنبيني العالمية للسيارات ش.م.م

إعلان انتهاء علاقة العمل

تعلن شركة صناعة البنسلين العامة المتكاملة ش.م.م، (شركة المنقولة الحرة) أن الفاضل سنشيش رجان كاليا بيرومال المدير التنفيذي للعمليات (COO) هندي الجنسية يحمل جواز سفر رقم (Z 5182765) ، قد أنهى رسميا خدمته مع الشركة. اعتبارا من ٣٠ أبريل ٢٠٢٥ . وقد تم إنهاء التعاقد بالتراضي وباتفاق متبادل وبشكل ودي. كما نؤكد على أن جميع الأمور المتعلقة بعلاقة العمل مع الفاضل كاليا بيرومال قد تمت تسويتها بالكامل. ولا تتحمل الشركة أي التزام أو مسؤولية تجاهه بعد تاريخ انتهاء خدمته .

محامون: التشريعات العمانية وفرت إطاراً قانونياً للحماية من المخاطر التقنية

المواطنة الرقمية بسلطنة عمان . . ممارسات مسؤولة في الفضاء الإلكتروني

«المواطنة الرقمية» من أبرز المفاهيم الضرورية في العصر الحديث، خصوصاً مع تزايد الاعتماد على التكنولوجيا والإنترنت في حياتنا اليومية. وأضاف السابعي أن المواطنة الرقمية تشير إلى قدرة الأفراد على استخدام التكنولوجيا والإنترنت بطريقة مسؤولة وفعالة، ما يعني أن المواطن الرقمي يجب أن يكون قادراً على التعبير عن أفكاره بكل احترام ووعي، مع الحفاظ على خصوصيته الشخصية على الإنترنت وعدم نشر أي بيانات قد يتم استخدامها بشكل خاطئ في المستقبل.

من استراتيجية أوسع تهدف إلى مواكبة التحول الرقمي والتأكد من أن كل فرد يتبع القواعد القانونية والأخلاقية، وهو ما يعزز من ثقافة المواطنة الرقمية.

وأكد محامون في استطلاع أجرته «عمان» أن القوانين العمانية وفُرت إطاراً قانونياً لحماية المستخدمين، خاصة القُصّر، من المخاطر الرقمية المتزايدة.

وقال المستشار القانوني والخبير الاقتصادي الدكتور قيس السابعي، عضو الجمعية الاقتصادية العمانية إن مفهوم

تمثل المواطنة الرقمية أحد الجوانب الأساسية في التعامل مع الفضاء الإلكتروني، وأصبح الوعي بالحقوق والواجبات الرقمية ضرورة في ظل تنامي الاستخدام اليومي للتقنيات الحديثة.

ووضعت سلطنة عمان العديد من التشريعات واللوائح لتنظيم استخدام التكنولوجيا في المجتمع، مثل قانون تقنية المعلومات، وقانون المعاملات الإلكترونية، ما يعكس التزام الدولة بتوفير حماية قانونية للحقوق الرقمية، وتعد هذه التشريعات جزءاً

وأكد قيس السابعي أن المواطنة الرقمية لا تقتصر على استخدام الأمن للتكنولوجيا فقط، بل تمتد لتشمل استخدام الوسائط المختلفة للإسهام في رفاهية المجتمع. وهي تشمل أيضا إظهار السلوكيات الإيجابية على الإنترنت، مثل تعزيز ثقافة الحوار والاحترام المتبادل بين الأفراد في المجتمع الرقمي. وفي خلال هذا المفهوم، يتكّن المواطن الرقمي من الحفاظ على الحقوق الشخصية، مثل الخصوصية وحماية البيانات الشخصية من الانتهاك، مع الالتزام بالقوانين التي تنظم السلطات الإلكترونية.

وبين السابعي أن ترسيخ المواطنة الرقمية في سلطنة عمان يتطلب من المؤسسات التربوية والأسر والممارس تأدية دور حيوي في تعليم الأفراد كيفية استخدام التكنولوجيا بشكل صحيح وأمن. وأشار على الأفراد الباحثين، بل يجب أن تكون جزءاً من التربية في المراحل العمرية المبكرة، من خلال تعليم الأطفال كيفية التعامل مع الإنترنت بشكل آمن. وأشار السابعي أن في سلطنة عمان، يتم تطوير مجموعة من البرامج والمبادرات التي تعزز هذا الفهم، مثل برنامج «التخبط» الذي يعزز المشاركة السياسية الرقمية للمواطنين في العملية الانتخابية. كما أشار إلى منصة «تجاوب» التي أطلقت مؤخراً لتوفير آلية للتفاعل مع المواطنين عبر الإنترنت، من خلال تلقي الاستفسارات والشكاوى، ما يعكس تامل المشاركة الرقمية في الحياة الحكومية والمجتمعية.

وفؤؤه الدكتور السابعي إلى أن العديد من الدوائر الحكومية في سلطنة عمان تعتمد على البركود (الباركودي) في توفير خدمات الكترونية سلسة وأمنة، وهو ما يعكس التقدم الكبير في تطبيقات التحول الرقمي داخل المؤسسات الحكومية.

تجاربنا تساهم بشكل كبير في تحسين جودة العمل الحكومي وتيسير التواصل مع المواطنين بشكل أكثر فعالية وسرعة.

كبير في تطوير المجتمع من خلال بناء جمعيات اتراضية يسودها احترام والوعي المشترك. كما أن هذا الفهم يعزز من التفاعل بين الجمعيات حول العالم، ويساهم في تبادل الأفكار والمعرفة عبر الإنترنت. ومع تزايد استخدام الإنترنت في جميع مجالات الحياة، من المهم أن يكون كل مواطن رقمياً على وعي كافي باستخدام هذه الوسائل بشكل آمن.

وفي الختام، أكد المستشار القانوني الدكتور قيس السليبي أن المواطنة الرقمية تمثل أداة أساسية لبناء مجتمع رقمي قوي وأمن في سلطنة عمان. وأضاف أن تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية يساهم في تعزيز الصلح الفردي أو الجماعي، بغض عن توجه سلطنة عمان نحو تحقيق رؤية عمان ٢٠٤٠، التي تركز على التحول الرقمي كجزء من التنمية المستدامة وتحقيق الريادة في المجالات الرقمية على المستوى الدولي.

بدوره، أوضح المحامي فهد بن مالك الكندي أن المواطنة الرقمية لا تقتصر على كونها ثقافة أخلاقية في التعامل مع فضائل الرقمية، فحسب، بل تشمل أيضاً الحق في الوصول إلى المعلومات وكيفية استخدامها بطريقة مسؤولة وأخلاقية. وأكد على أهمية التحلي بالحرر في تداول الأخبار، لما تنشر المعلومات الزائفة من أضرار كارثية على الأفراد والمجتمع، مؤكداً أن الخصوصية الرقمية تقتضي أهمية

معضلة في ظل التطورات المتسارعة في تقنيات المراقبة وتحليل البيانات. يدين أن المواطنة الرقمية تركز على السلوكيات الأخلاقية واحترام خصوصية الآخرين والتصرف بطريقة مسؤولة عبر الإنترنت. ولفت إلى أن الاعتراف الدولي بالحقوقي الرقمية بدأ في عام ٢٠١٢ عندما أقر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أن الوصول إلى الإنترنت يجب أن يكون أساسياً، ما يشكل نقطة انطلاق نحو اعتبار الحقوق الرقمية جزءاً لا يتجزأ من حقوق الإنسان.

وأشار الكندي إلى أن هذه الحقوق تقوم على قيم الحرية والمساواة والخصوصية، وتكتسب بعداً كونياً يتجاوز الحدود الجغرافية. من أبرز هذه الحقوق: الحق في الخصوصية، الحق في حرية التعبير، الحق في



د. قيس السابعي:

ترسيخ المواطنة
الرقمية يحتاج
إلى عمل تربوي
شط منذ المراحل
المبكرة



فهد الكندي:

ضوابط حرية
التعبير تضمن
عدم انتهاك القيم
خصوصيات وحقوق
الآخرين



ناصر الزيدي:

قانون الطفل
العماني يوفر
الحماية من التمر
والمحتوى الضار
على الانترنت

ومعاملة وحفظ الطفل كرامة
ومسته، كما ورد في المادة (٧) مشيراً
إلى أن الحماية تشمل التهديدات
الرقمية مثل المحتوى غير اللائم،
أو التتبع الإلكتروني، أو الاستغلال
الجنسي عبر الإنترنت.
وأكد المحامي ناصر أن قانون
مكافحة جرائم تقنية المعلومات جاء
مكملاً لقانون الطفل، حيث تضمن
عقوبات مشددة في حال حجب التصفح
عليه حدثاً. واستعرض المادة (١٤)
التي تنص على عقوبات تراوحت بين
سنة وثلاث سنوات سجن، وغرامات
تصل إلى خمسة آلاف ريال معاني،
عند استخدام الوسائل التقنية
لغرض أو حيازة مواد إباحية تتعلق
بالأطفال. كما تناول المادة (١٥) عشر
تعاقب بالسجن من خمس إلى عشر
سنوات إذا استخدمت هذه الوسائل
في الإغواء أو التحريض على الفجور
مع قاصر.

وأضاف الزيدى أن حماية الطفل لا تقع على الدولة وحدها، بل تشمل أولياء الأمور، الذين تقع عليهم مسؤولية الرقابة والتوجيه، من استخدام أدوات الرقابة الأبوية، وتوفير بيئة معرفية تمكن الطفل من الاستخدام الآمن للوسائل الرقمية. وأشار إلى أنه على حدٍ من الإهمال إلى ضرر فعلي بالطفل، فقد تنشأ مسؤولية قانونية على ولي الأمر، خاصة إذا ثبت علمه بالمخاطر وعدم اتخاذ التدابير المناسبة. كما أشار إلى أن مسؤولية الحماية تمتد إلى الشركات الرقمية ومزودي خدمات الإنترنت، الذين يطلب منهم تفعيل أدوات التحقق من العمر، وتوفير آليات فاعلة لتصفية المحتوى غير اللائم، بالإضافة إلى تمكين أولياء الأمور من ممارسة الرقابة الفاعلة. وأوضح أن الإخلال بهذه الالتزامات قد يترتب عليه مسؤولية جنائية، وفقا للقانون الوطني والاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الطفل.

واختتم المحامي ناصر الزبيدي بالتأكيد على أن حماية الأطفال في البيئة الرقمية لم تعد خياراً، بل أصبحت واجباً قانونياً وأخلاقياً، ومجتمعياً يتطلب تكاملاً بين الجهود بين الأسرة، والجهات الرسمية، والقطاع الرقمي، لضمان بيئة رقمية آمنة تحترم خصوصية هذه الفئة وتؤمن لها الخصوصية الكاملة من التهديدات الرقمية المتزايدة.

قانون الطفل

سح الزيدي أن قانون الطفل
في، الصادر بالمرسوم السلطاني
(٢٠١٤/٢٢)، عرّف الطفل بأنه
من لم يبلغ الثامنة عشرة من
السنة، مع الاعتداد بشهادة الميلاد
كمية لإثبات ذلك. وقد نص
قانون على حقوق متعددة تشمل
الحماية من العنف والاستغلال،

العماني لا يفرّق بين النصات المستخدمة في التنصّ، سواء كانت واتساب أو فيسبوك أو غيرها، ويسيء الضحايا الحق في تقديم بلاغ رسمي والمطالبة بالتعويض، مع توفير الدعم النفسي في حال طلب الأمر. وأشار إلى أن القاصرين يخضعون لقانون مساءلة الأحداث، بحيث يطبق عليهم نظام الإصلاح والرعاية إذا كانوا دون السادسة عشرة، بينما تطبق عليهم العقوبات بالسجن إن تجاوزوا هذا السن حسب جسامه الجريمة.

**واجبات المستخدمين
ومسؤولياتهم القانونية**

أشار المحامي الكندي إلى أن من أبرز واجبات المستخدم في الفضاء الرقمي الالتزام بالصدق في نقل المعلومات واحترام الخصوصية، وتجنب خطاب الكراهية، والابتعاد عن أي سلوك مسيء أو احتيالي، مؤكدا أن هذه السلوكيات تمثل أساس الواظفة الرقمية المسؤولة. وبيّن أن المسؤوليات القانونية تشمل حماية البيانات الشخصية، الامتناع عن ارتكاب الجرائم الإلكترونية، احترام حقوق الملكية الفكرية، والامتثال لقوانين حماية البيانات، إلى جانب الالتزام باستخدام أدوات الحماية الإلكترونية. يستلزم الأمر والصادقة. التأكيد. ووضح أهمية التوعية بهذه المسؤوليات لضمان بيئة رقمية آمنة، يتمكن فيها الجميع من استخدام الإنترنت دون التعرض لانتهاكات أو محتوى ضار.

التنمر الإلكتروني

أكد المحامي فهد الكندي أن التثمر الإلكتروني بظاهرة متزايدة تهدد سلامة الأفراد، ورغم عدم وجود تعريف صريح له في القانون العماني، إلا أن العديد من نصوص قانون الجزاء وقانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات تغطي سلوكيات مشابهة، مثل السب والتهديد والابتزاز. وأوضح أن التثمر قد يأخذ أشكالاً متعددة، منها التثمر الاجتماعي، المهني، السياسي، الاقتصادي، ويبراس من خلال وسائل متعددة مثل الرسائل النصية أو الوسائط المرئية أو غرف الدردشة. ولفت إلى أن العقوبات تختلف حسب طبيعة الجريمة، قد تتراوح بين شهر إلى ثلاث سنوات سجن، وغرامات تصل إلى ثلاثة آلاف ريال عماني، وقد تمتد العقوبة إلى أكثر من عشر سنوات في حالات التحريض على الكراهية أو المساس بالنظام العام.

وبيّن المحامي فهد الكندي أن المادة (١٩) من قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات تجرم نشر المحتوى الذي يمس القيم الدينية أو النظام العام، وتشمل بذلك الإشاعات والأخبار الكاذبة التي تهدد الأمن الاجتماعي والاقتصادي. وأكد أن القانون

في الخصوصية، وحرية التعبير، وحق الوصول إلى الإنترنت، إلى جانب الحيادية الرقمية التي تضمن عدم التمييز في الوصول إلى المحتوى أو الخدمات.

وأكد المحامي فهد أن الوصول إلى الإنترنت بات ضرورة حياتية والخدمات الأساسية الأخرى، وأن غياب هذا الحق يحد من فرص التعليم والعمل والتواصل الاجتماعي. كما اعتبر أن حماية الخصوصية الرقمية أصبحت تحدياً حقيقياً، في ظل الاستخدام التجاري غير المشروع للبيانات، مشيراً إلى أهمية وجود قوانين صارمة تعزز حماية البيانات الشخصية.

ونوه إلى أن منصات التواصل الاجتماعي قد تسبب أحياناً في تقييد حرية التعبير عبر خوارزميات رقابية غير شفاف، ما يتطلب وجود ضمانات تكفل التعبير دون انتهاك حقوق الآخرين. كما تطرق إلى أهمية الهوية الرقمية الموثوقة، والتي تكفل حماية البيانات الشخصية والتحكم في الحضور الرقمي.

التحديات القانونية

واستعرض الكندي عدداً من التحديات التي تواجه الحقوق الرقمية، من بينها الرقابة الحكومية التي تقيد الوصول إلى الإنترنت أو تحجب مواقع معينة، واستغلال البيانات من قبل الشركات الكبرى دون موافقة واضحة من المستخدمين بالإضافة إلى الفجوة الرقمية وحرمان ملايين الأشخاص من الوصول إلى الإنترنت. وأشار إلى أن مبادرات مثل مشروع «ستارلينك» تسعى لسد هذه الفجوة من خلال بث الإنترنت عبر الأقمار الصناعية.

وأكد أن الحقوق الرقمية باتت ضرورة قانونية لحماية القيم الإنسانية في عصر التكنولوجيا، مؤكداً على ضرورة إصدار تشريعات ملزمة تحمي هذه الحقوق وتحفظها من الانتهاك.



وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

ان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل
العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية
الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٥٦٧٧٥
في الفئة ٣ من أجل السلع/الخدمات:

[illegible]

باسم: مؤسسة أم سيف
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان



لأحد ٢٧ من ذي القعدة ١٤٤٦هـ الموافق ٢٥ من مايو ٢٠٢٥م العدد ١٥٥٦٣

نمو الواردات السلعية إلى 4.3 مليار ريال

الصادرات العُمانية غير النفطية ترتفع بنسبة 8.6 % في الربع الأول

محطة رأس مركز تصدر 17 مليون طن متري من المشتقات النفطية

للوجستية وتعزيز هوية الاستدامة لدى الشركة من خلال دعم مشروعات تخزين ومناولة الامونيا والهيدروجين الأخضر، بما يسهم مع الاتجاه العالمي نحو الطاقة النظيفة.

وأشار إلى أن الشركة تركز في عملياتها على التحول إلى الطاقة النظيفة خاصة في مجالات تخزين وتصدير الامونيا الخضراء؛ إذ أنجز عدد من الدراسات الأولية لتأسيس بنىة متقدمة لتخزين ومناولة وتصدير الامونيا الخضراء، وتعمل الشركة على تطوير بنىة أساسية تدعم مشتركة لخدمات التخزين، وتعد شركات عالمية تكمُن من تبادل الخبرات وتعزيز جهود التطوير، بما يتماشى مع رؤية سلطنة عمان لتصبح مركزاً إقليميًّا رائداً في تصدير الطاقة النظيفة.

وتخدم محطة رأس مركز حالياً مصفاة الدقم عبر خط أنابيب بطول ٤٠ كيلومتراً تمتد من خلاله نحو المنطقة الخام من رأس مركز إلى المصفاة، وتضم منشآت تخزين النفط ٨ خزانات ضخمة لتخزين النفط، ومنصات علامة استيراد وتصدير النفط، وخطوط أنابيب تحت البحر لاستقبال وتصدير النفط بطول ٤٠ كيلومتراً، ومحطة لضخ النفط إلى الخزانات، بالإضافة إلى غرف التحكم والمكاتب الامنية للشركة والبنشآت الأخرى المتعلقة بتجهيزات الأمن والسلامة وتفتيش الخلفاص الفنية للمحطة. أما من مخرج أنواع مختلفة من النفط الخام وتحميل وتوزيع السفن في أوقات قياسية.

وتستفيد الشركة من جميع أنواع النفط الخام وتكبدت كلفة خامة مضيق هرمز؛ ما يتيح للشركات العالمية تخزين نفطها في المحطة لأي فترة، وتبلغ المساحة المخصصة للمحطة ٤٠ كيلومتراً مربعا، وتتسع لخزين حوالي ٢٠٠ مليون برميل من النفط.

العمانية: نجحت الشركة العمانية للتصاريح (أوتكو، وهي محطة رأس مخرج بالتغطية الاقتصادية الخاصة) بإدخالها في تعامل مع ٤٩ سفينة منذ بدء تشغيلها في عام ٢٠٢٣، وحتى نهاية أبريل ٢٠٢٥، واستودرت ما يزيد على ٩٥٠ مليون برميل من النفط الخام، كما انضمت ما يقارب ١٧ مليون طن متري من المشتقات النفطية.

وأكد التنفيذي لشركة سالم بن مهزولة الهاشمي المدير التنفيذي للشركة (أوتكو، وهي محطة رأس مخرج لتفكيك النفط الخام) أن الشركة أصبحت الآن مركزاً عالمياً للوجستيات النفطية حيث جاءت هذه الإنجازات نتيجة التزام الشركة بأعلى معايير السلامة والتميز التشغيلي، ما يعزز دورها باعتبارها محوراً رئيسياً في ضمان أمن الطاقة لسلطنة عمان والأسواق الإقليمية والدولية، انطلاقاً من موقعها الاستراتيجي الذي يربط سلطنة عمان بخطوط الملاحة البحرية الرئيسية في المحيط الهندي، وصولاً إلى أسواق آسيا وإفريقيا وأوروبا.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء العمانية، إن خدمات التخزين الحالية تلبي احتياجات أسواق المحلية، وهو ما يدفع التوجه للتركيز على النمو في أعمال التخزين الاستراتيجية، موضحة أن الشركة وقعت على اتفاقية إستراتيجية مع شركة «فوباك» الهولندية، إحدى أبرز الشركات العالمية في مجال التخزين، لتحويل التوجه إلى مجموعة على لجذب أعمال التخزين، تنمياً مع توجه شركة (أوتكو)، لتأسيس شركة متخصصة في تخزين ومعالجة البترول والزيوت.

وأضاف: إن هذه الشراكة تسهم في ربط الدولة بالأسواق العالمية وتوطيد أفضل الممارسات الدولية وتعزيز قدرات الكفاءات العمانية في قطاع الطاقة.



■ الصادرات غير النفطية تمثل ٢٨,٦ ٪ من إجمالي الصادرات العمانية البالغة ٥,٦ مليار ريال

رة ضمن بند إعادة التصدير ١٢٦ مليون ريال مستحوذته على ٣٥,٨ بالمئة من الإجمالي، فيما إيران في المرتبة الثانية بـ١٦ مليون ريال عماني، دولة الكويت ثالثاً بـ٢٤ مليون ريال عماني، وجاءت العربية السعودية في المرتبة الرابعة بـ٢٢ مليون ريال عماني، فيما جاءت ألمانيا خامساً بـ١٠ ملايين ريال.

الربع الأول من العام الجاري ارتفاعاً في الواردات في المسجلة التي ارتفعت إلى ٤٤ ملياراً و٣١٩ مليون ريال مسجلة نمواً بنسبة ١٠,٩ بالمئة عن مستواها في الربع الأول من العام الماضي البالغ ٣٩,٨٩٩ مليار ريال عماني.

دولة الإمارات العربية المتحدة في مقدمة الدول إلى سلطنة عمان، وبلغت الواردات منها ٩٩٥ ريال عماني مشكلة ٢٣ بالمئة من إجمالي الواردات في المسجلة في الربع الأول من العام الجاري، دولة الكويت ثانياً بـ٢٦ مليون ريال عماني، ثم في المرتبة الثالثة بـ٤٣,٧ مليون ريال عماني، جمهورية الهند رابعاً بـ٣٣,٨ مليون ريال عماني، تلت المملكة العربية السعودية في المرتبة الخامسة بـ١٤,١ مليون ريال عماني.

ردة للمنتجات العمانية غير النفطية بعد أن بلغت
سلسل العام الجاري ٢٩٢ مليون ريال عماني مقابل
من إجمالي الصادرات النفطية غير النفطية،
المملكة العربية السعودية في المرتبة الثانية ٥٠٩
ريال عماني، فيما حلت جمهورية الهند في المرتبة
١٧٦ مليون ريال عماني، وجاءت كوريا الجنوبية
١٥٤ مليون ريال عماني، وحلت الولايات المتحدة
بمرتبة الخامسة ٨٥ مليون ريال عماني.
لربيع الأول من العام الجاري تراجعاً في الصادرات
النفطية بالتزامن مع تراجع أسعار النفط
إلى ٣ مليارات و٦٠ مليون ريال عماني مقابل
٣٩١ مليون ريال عماني في الربع الأول من
العام الماضي، وبلغ متوسط سعر نفط عمان في الربع
من العام الجاري ٥٠,٣ دولار للبرميل مقابل ٧٩,٧
دولار للبرميل في الربع الأول من العام الماضي.
الربع الأول من العام الجاري أيضاً تراجعاً في
العمانية ضمن بند إعادة التصدير لتتهبط إلى
١٠٠ مليون ريال عماني مقابل ٤٢٤ مليون ريال عماني
في الربع الأول من العام الماضي، وتصدرت دول الإمارات
الاتحاد قائمة الدول المستوردة لمنتجات العمانية

٤٩٠ : ارتفعت الصادرات العُمانية غير النفطية في أول من العام الجاري بنسبة ١٠,٨ بالمئة لتصل إلى ٦,١٦٥ مليار ريال عماني مقابل ٥,٤٩٠ مليار ريال عماني في الفترة المماثلة من العام الماضي. وهذا الارتفاع الجهود المبذولة لتنمية الصادرات غير النفطية وتشجيع الصناعات العمانية العديد من التسهيلات لاستقطاب الاستثمارات وتوطين المشروعات وتوفير العديد من الحفّزات الخاصة.

٤٩١ : نجح من الارتفاع مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠» وسعي عُمان إلى التنويع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط وزيادة الصادرات وتطوير القطاع الصناعي والوجستية وتحقيق الاستقرار المالي وتعزيز الامتثال التجارية.

٤٩٢ : صادرات غير النفطية ٢٨,٦ بالمائة من إجمالي الصادرات العمانية البالغة ٥٦ مليارات ريال عماني. وتضم قائمة الصادرات العمانية غير النفطية من المنتجات الصناعية والمعادن والبلاستيك والالات والأجهزة الآلية والحداد الكهربائية والصناعات الكيماوية والصناعات المرتبطة بها دولة الإمارات العربية المتحدة قائمة الدول

النفط يصعد بفضل المحادثات النووية بين أمريكا وإيران

هذه أحدث جولة محادثات ولم يتم التوصل إلى اتفاق، وقال لرابام أمس الأول، إنه يوصي بفرض رسوم جمركية مباشرة تبلغ ١٠ بالمائة على البضائع الواردة من الاتحاد الأوروبي اعتباراً من أول يونيو، مضيفاً أن التعامل مع التكتل في الأمور التجارية أمر صعب.

قال أندرو سبيو، رئيس شركة ليبو أول أسوشيتس: «تعرض سوق النفط لضغوط شديدة عاملين، وننتظر تأثير الرسوم الجمركية على الطلب على النفط، ومن المتوقع أن تزيد أوبك بلس الإنتاج مجدداً هذه الصيف».

ويعد تحالف أوبك بلس، الذي يضم منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) وحلفاءها بقيادة روسيا، اجتماعات الأسبوع المقبل من المتوقع أن تسفر عن زيادة أخرى في الإنتاج قدرها ١١١ ألف برميل يوميا الشهر بوليف، وذكر وكالة «رويترز» هذه الشهور أن التحضر قد يلغي ما تبقى من خفض الطوعي للإنتاج البالغ ٢,٢ مليون برميل يوميا بحلول نهاية أكتوبر، بعد أن رفع بالفعل أهداف الإنتاج بنحو مليون برميل يوميا في أبريل ومايو ويونيو.

هيوستن وروترز، ارتفعت أسعار النفط، من الأول قبل إجازة يوم الذكرى التي تستمر ثلاثة أيام، وسد قلق المستثمرين الذي أخذ جولة من المحادثات التوجية بين الولايات المتحدة وإيران، وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت ٢٤ سنتاً أو ٠.٥٤، بالنتيجة تصل عند التسوية إلى ٦٨,٧٨ دولار للبرميل، وصعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٢٤ سنتاً أو ٠.٥٤، بالنتيجة إلى ٦١,٥٣ دولار، وقال فيل فلين، كبير المحللين في مجموعة برايس فيوتشرز: «نعتقد أن هناك بعض عمليات تغطية المراكز المكشوفة مع بداية إجازة نهاية الأسبوع».

ويطلق من إجازة يوم الذكرى موسم القيادة الصيفي في الولايات المتحدة، وجمعت الفترة التي تشهد أعلى طلب على وقود السيارات، واجتمع المفاوضون الأمريكيون والإيرانيون في روما أثناء الأول من جولة أخرى من المحادثات تهدف إلى كبح جماح البرنامج النووي لطهران. وقال فلين: إن التعامل بخشون اضطراب إمدادات النفط الخام في حال فشل المحادثات في التوصل إلى اتفاق وأضاف: المحادثات لا تبدو جيدة إذا كانت

بدء رسوم مكافحة الإغراق على واردات بلاط السيراميك والبورسلان من الصين والهند.. نهاية

وأوضح أن هذه القرارات تضمن للمستهلك إلى
جئة
على المدى الطويل خيارات أوسع وجودة
أعلى من خلال تشجيع الاستثمارات الموجهة
وتحد من مخاطر الاحتكار التي قد تنجم
عن انسحاب الصناعات المحلية، مشيراً إلى
أن هذه الإجراءات تمثل إطاراً متكاملاً
لحماية السوق والمستهلك.

من جهته، قال خالد بن عيسى العامري،
مدير عام المديرية العامة لخدمات
المستهلكين ومراقبة الأسواق بهيئة حماية
المستهلك، إن الهيئة تتابع عن كثب
الجهود المبذولة في تطبيق قرار فرض
رسوم مكافحة الإغراق على واردات بلاد
السرايكة والبورسلان ذات النشأ الصيني
والنشأ الهندي، موضحاً أن الهيئة تعمل
وفق خطة واضحة لتتابع وتصدر أسعار
السرايكة والبورسلان والمودع من الهند
والصين، إذ يتم تكثيف الحملات التفتيشية
الدورية على الحال التجارية المتخصصة
لبيع هذه المنتجات في الأسواق المحلية
لضمان استقرار الأسعار.

وأكد أن هيئة حماية المستهلك لن تتوانى
في اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة
حبال المخالفين، والتعامل مع أية تجاوزات
وفقاً للقوانين والأنظمة المعمول بها، مشدداً
على ضرورة التزام الموردين بالأنظمة
والتشريعات، وحث جميع المستهلكين على
الإبلاغ عن أية ممارسات غير سليمة.

والصناعة
في ٢٩ مايو
مكافحة
المناشد
ردات منتج
دات المنشأ
جاء قرار
يون الموحد
تنوعوية
ون لدول
البحرية
العضوة
ات الضارة
التعاون،
م يكون من
ة لبلاط
واردات من
ها الإغراق
في الكتب
تحقيق في
الحرف ذات
الإجراءات
منذ إعلان
الجهات
هناك على

هذه؛ وأوضحت وزارة التجارة
أن الاستثمار أنه اعتباراً
من ١٩٩٠ قد دخل في ج
ق حيز التفاد في ج
ركية لسلطنة عمان ضد
ل السيراميك والبورسل
سنة من الصين والهند
تلك الرسوم في إطار
الإعراق والتدابير
ائية لثول مجلس الت
ج العربية.

ترة نصرة بنت سلطان
ة العامة للتجارة ب
نائة وترويج الاستثم
ة الدائمة لمكافحة الممار
ة لتجارة الوكيل لدول مجلس
القرار جاء بناء على
الصناعة الخليجية المت
واميك والبورسلان ضد
والصين. بدوى الممار
أسواق المحلية لدول مجلس
ة إن الأمانة العامة، ممثلاً
لى، باشرت إجراءات
ة، بمشاعة جميع ال
ة، واستمر التحقيق
طبة به أكثر من ١٢ شهر
التحقيق وحقن في م
ة بالانطباق، مشيرة إلى

تعلن لجنة المناقصات بجامعة الشرقية عن دعوة الشركات المتخصصة لتقديم أفضل عروض الأسعار لديهم للمناقصة التالية.

تفاصيل المناقصة:				
رقم المناقصة	الوصف	آخر موعد لشراء المناقصة	آخر موعد لتسليم العروض	قيمة المناقصة
ASU/36/24/25	مناقصة توريد معدات مختبرات كلية العلوم التطبيقية والصحية بجامعة الشرقية -إجراء	٢٠٢٥/٠٥/٢٩	٢٠٢٥/٠٦/١٢	١٠٠ ريال عماني

- على الشركات الرغبة في المشاركة في هذه المناقصة الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مقر جامعة الشرقية بولاية إبراء (دائرة المشتريات والعقود)، خلال أيام العمل الرسمية من الأحد إلى الخميس من الساعة ٩:٠٠ صباحاً وحتى الساعة ٣:٠٠ مساءً.
 - تقديم العروض في مظاريف مغلقة ومعنونة إلى لجنة المناقصات بجامعة الشرقية وتوضع في صندوق المناقصات، ويكتب على الظرف رقم واسم المناقصة، ولا يُسمح بالإشارة إلى اسم أو شعار الشركة المتقدمة على الظرف.
 - يجب أن يحتوي الظرف الرئيس على الآتي:
 - ظرف منفصل يحتوي على العرض الفني. (عرض أصلي + نسخة من العرض الأصلي- نسخة في جهاز تخزين الذاكرة).
 - ظرف منفصل يحتوي على العرض المالي. (عرض أصلي + نسخة من العرض الأصلي- نسخة في جهاز تخزين الذاكرة).
 - ظرف منفصل يحتوي على الضمان البنكي.
 - تسري على العطاءات الأحكام والشروط العامة للمناقصات بجامعة الشرقية.
- http://www.asu.edu.om/downloads/purchase_terms_conditions.pdf
- الجامعة غير ملزمة باختيار أقل عرض.
- في حالة وجود أي استفسارات تخص المناقصة أعلاه يمكن الاتصال بالرقم التالي: ٢٥٠١١١٦ / ٢٥٠١١١٦ أو التواصل على البريد الإلكتروني (yousuf.alsaadi@asu.edu.om/azza.rashid@asu.edu.om)

ارتفاع استثمارات البنوك في سندات التنمية الحكومية بـ 11%

نمو الائتمان المصرفي إلى 33.4 مليار ريال وودائع البنوك التجارية عند 25.3 مليار نهاية مارس

ارتفعاً بنسبة ٣,٦ بالمائة ليبلغ ٢٥,٣ مليار ريال عماني بنهاية مارس ٢٠٢٥
وضمن إجمالي الودائع، ارتفعت ودائع الحكومة لدى البنوك التجارية بنسبة ٤,٩ بالمائة لتبلغ حوالي ٥,٤ مليار ريال عماني، أما بالنسبة لودائع مؤسسات القطاع العام فقد انخفضت بنسبة ٥,٩ بالمائة لتبلغ حوالي ٢,٤ مليار ريال عماني.
وارتفعت ودائع القطاع الخاص بنسبة ٣,٨ بالمائة لتصل إلى ١٦,٧ مليار ريال عماني في مارس ٢٠٢٥، مشكّلة ما نسبته ٦٥,٨ بالمائة من إجمالي الودائع لدى البنوك التجارية التقليدية.

وفيما يخص بند الاستثمار، فقد شهد إجمالي استثمارات البنوك التجارية التقليدية في الأوراق المالية ارتفاعاً بنسبة ٠,٨ بالمائة ليبلغ حوالي ٦ مليارات ريال عماني بنهاية مارس ٢٠٢٥.
وضمن هذا البند، ارتفع استثمار هذه البنوك في سندات التنمية الحكومية بنسبة ١١ بالمائة ليبلغ ملياري ريال عماني، في حين انخفضت استثماراتها في الأوراق المالية الأجنبية بمعدل ٨,٨ بالمائة لتصل إلى ملياري ريال عماني.
وفي الجانب الآخر للميزانية -الخصوم-، سجل إجمالي الودائع لدى البنوك التجارية التقليدية

الحصة الأكبر بحصة بلغت ٥٠,٧ بالمائة، يليه قطاع الشركات غير المالية وقطاع الشركات المالية بحصة بلغت ٣٠,٥ بالمائة و١٦,٥ بالمائة على التوالي، أما النسبة المتبقية ٢,٣ بالمائة فتوزعت على قطاعات أخرى.
إجمالي الودائع
ومن جانب آخر، سجل الائتمان الممنوح من قبل البنوك التجارية التقليدية في سلطنة عمان بنهاية مارس ٢٠٢٥ زيادة بنسبة ٧,٣ بالمائة، فيما ارتفع الائتمان الممنوح للقطاع الخاص بمقدار ٤,٩ بالمائة ليصل إلى ٢١,٣ مليار ريال عماني.

قطاع الأفراد بنسبة ٤٤ بالمائة، أما النسبة المتبقية فتوزعت على قطاع الشركات المالية بنسبة ٥,٨ بالمائة والقطاعات الأخرى بنسبة ٣,٧ بالمائة.
وسجل إجمالي الودائع لدى القطاع المصرفي بنهاية مارس الماضي نمواً بنسبة ٦,٧ بالمائة ليبلغ ٣٢,٣ مليار ريال عماني بنهاية مارس الماضي، وضمن هذا الإجمالي، ارتفعت ودائع القطاع الخاص لدى النظام المصرفي بنسبة ٥,٩ بالمائة لتصل إلى ٢١,٣ مليار ريال عماني.
وتوزع إجمالي قاعدة الودائع للقطاع الخاص على مختلف القطاعات، إذ استحوذ قطاع الأفراد على

المُمانية: ارتفع رصيد الائتمان الممنوح من قبل القطاع المصرفي في سلطنة عُمان بنهاية مارس ٢٠٢٥ بنسبة ٨,٥ بالمائة ليصل إلى ٣٣,٤ مليار ريال عماني.
وأوضح التقرير الصادر عن البنك المركزي العماني أن الائتمان الممنوح للقطاع الخاص سجل نمواً بمقدار ٦,٩ بالمائة ليبلغ ٢٧,٧ مليار ريال عماني بنهاية مارس الماضي.
وأشارت البيانات إلى استحواد قطاع الشركات غير المالية على الحصة الأكبر من الائتمان الممنوح للقطاع الخاص بنسبة بلغت ٤٦,٥ بالمائة، يليه

أسياد للنقل البحري توسع أسطولها بشراء سفينتين لنقل النفط الخام



الشركة تخطط استثمار ما بين ٢,٣ و٢,٧ مليار دولار أمريكي ضمن استراتيجيتها التوسعية

المُمانية: أعلنت شركة أسياد للنقل البحري -إحدى شركات مجموعة أسياد- عن شراء سفينتين لنقل النفط الخام تُعدان من بين أكبر الناقلات في العالم، بسعة تصل إلى مليوني برميل لكل ناقلة، في خطوة استراتيجية تدعم توسع الشركة في قطاع الطاقة وتعزز حضورها في الأسواق الإقليمية والدولية.
وأكد عماد بن سعيد الخضوري الرئيس التنفيذي للشؤون التجارية لشركة أسياد للنقل البحري أن هذا الاستثمار يأتي ضمن خطة متكاملة لتوسعة الأسطول الأحمر، وتعزيز الشراكات مع كبرى الشركات العالمية في مجال نقل النفط، مشيراً إلى أن السفينتين الجديدتين تتماشيان مع معايير الحيد الكربوني، ما يدعم التزام أسياد بالاستدامة ضمن خططها التوسعية.

وأوضح في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية أن أسطول الشركة يضم ٨٥ سفينة حتى أبريل ٢٠٢٥، مع توجه لزيادته خلال السنوات المقبلة ليشمل قطاعات جديدة، منها نقل الإيثيلين والأمونيا، إلى جانب النفط الخام والغاز، مضيفاً أن الشركة تعتمد نماذج تشغيل مرنة تتضمن عقوداً قصيرة وطويلة الأمد، بالإضافة إلى التعاقدات الفورية لتلبية متطلبات السوق.
وقال: إن أسياد للنقل البحري تخطط لاستثمار ما بين ٢,٣ و٢,٧ مليار دولار أمريكي ضمن استراتيجيتها التوسعية، مبيّناً أنه تم

حتى الآن استثمار أكثر من مليار دولار أمريكي منها شراء سفن جديدة ستدخل الخدمة في عامي ٢٠٢٦ و٢٠٢٧، تشمل سفينتين لنقل الغاز الطبيعي المسال، وأربع سفن لنقل النفط الخام، وسفينتين لنقل مشتقات النفط.
وأضاف: إن أسياد للنقل البحري حققت من خلال حضورها الدولي عبر المكتب التجاري في سنغافورة، خلال عام ٢٠٢٤ أداء متميزاً عبر إدارة وتشغيل ٣٨ ناقلة، ما يعكس كفاءة الشركة

التشغيلية وريادتها في هذا القطاع.
وأشار إلى أن الشركة تمتلك ذراعاً تشغيلية تُعنى بإدارة السفن وتزويد الطواقم البحرية، يشكل العمانيون الغالبية منها، مؤكداً أن نسبة التعمين بالشركة تصل إلى ٩٠ بالمائة، ما يعكس التزام الشركة بتمكين الكفاءات الوطنية وتعزيز القيمة المحلية المضافة.
وعن الأداء المالي، أوضح الخضوري أنه على الرغم من أن إيرادات الشركة في عام ٢٠٢٤

كانت متماشية مع مستويات عام ٢٠٢٣، فإنه تم تطوير استراتيجيات التعاقد لتواكب متطلبات السوق للعام الماضي ما أسهم في تحقيق نمو بنسبة ٣٠,٤ بالمائة في صافي الأرباح.
وأكد الرئيس التنفيذي للشؤون التجارية لشركة أسياد للنقل البحري أن طرح أسهم الشركة للاكتتاب العام يعكس كفاءتها العالية في إدارة الاستثمارات والموارد، بدعم من حضورها المتنامي في الأسواق الدولية.

كانت متماشية مع مستويات عام ٢٠٢٣، فإنه تم تطوير استراتيجيات التعاقد لتواكب متطلبات السوق للعام الماضي ما أسهم في تحقيق نمو بنسبة ٣٠,٤ بالمائة في صافي الأرباح.
وأكد الرئيس التنفيذي للشؤون التجارية لشركة أسياد للنقل البحري أن طرح أسهم الشركة للاكتتاب العام يعكس كفاءتها العالية في إدارة الاستثمارات والموارد، بدعم من حضورها المتنامي في الأسواق الدولية.

برنامج «إرادة» يختم فعالياته بمشاركة 500 باحث عن عمل بالسويق



البرنامج تميز بتنوع محتواه التدريبي مشتملا مجالات إدارة الموارد البشرية والمحاسبة وغيرها

العهد، وسعداء بهذا الإقبال الكبير من الشباب والشابات، حيث صُمم البرنامج ليكون منصة انطلاق حقيقية نحو التمكين الوظيفي وريادة العمل الحر في ظل التحديات التي يواجهها الشباب العماني اليوم، وحرصنا منذ البداية على تحقيق رؤية علمية متكاملة للارتقاء بمهارات المتدربين، وتمكّنا رغم العدد الكبير من تنظيم المشاركين ضمن ثلاثة مسارات رئيسية وفق

تخصصاتهم وقدراتهم، وحقّق البرنامج نجاحاً مميزاً بكل كفاءة وإقتدار.
وعبر عدد من المشاركين عن سعادتهم بالمشاركة، مؤكدين استفادتهم الكبيرة من حلقات العمل التطبيقية، والتمارين الذهنية، والأساليب العملية التي قُدّمت بأسلوب مبسط وواقعي يُحاكي بيئة العمل.

صحار: مكتب «عُلا»

اختتمت ولاية السويق فعاليات البرنامج التدريبي «إرادة»، الذي نُفذ بإشراف مكتب محافظة شمال الباطنة، حيث استهدف البرنامج، الذي استمر ثلاثة أسابيع، أكثر من ٥٠٠ باحث وباحثة عن عمل من مختلف قرى ومناطق الولاية، وأقيمت فعالياته في مقر جمعية المرأة العُمانية بالسويق، وسط حضور لافت وتفاعل كبير من المستفيدين والمتهمين بمجالات التنمية والتوظيف من حملة المؤهلات العلمية المتنوعة.
وتميّز البرنامج بتنوع محتواه التدريبي، حيث شمل مجالات إدارة الموارد البشرية، والمحاسبة، وإدارة المكاتب، والحاسب الآلي، مع التركيز على التطبيقات العملية والخطط الذهنية التي تهدف إلى تطوير المهارات وتعزيز الكفاءة في التعامل مع متطلبات الوظائف الحديثة.

وأشار القائمون على البرنامج إلى أن «إرادة» لا يقتصر على التدريب النظري، بل يسعى إلى غرس عقلية المبادرة وريادة الأعمال، وكسر حاجز التردد لدى الباحثين عن عمل، من خلال تقديم محتوى تفاعلي يمكن بإشراف مدربين معتمدين من ذوي الخبرة.

وقال خميس بن سعيد الذيابي، القائم على أعمال البرنامج في معهد البريمي للتدريب الإداري: نفخر بنقطة الجهات الرسمية في

ارتفاع معدل التضخم بنسبة 0.9% في أبريل الماضي

تحت بند آخر بنسبة ٣,٥ بالمائة.
كما ارتفعت أسعار مجموعة السكر والمربي والعسل والحلويات إلى جانب مجموعة الحليب والجبن والبيض بنسبة ٣,١ بالمائة، فيما سجلت مجموعة الزيوت والدهون ارتفاعاً بنسبة ١,١ بالمائة، تليها مجموعة الفواكه بنسبة ٠,٧ بالمائة، ومجموعة اللحوم بنسبة طفيفة بلغت ٠,١ بالمائة. بينما انخفضت أسعار مجموعة الخضراوات بنسبة ٦,١ بالمائة، تليها مجموعة الأسماك والأغذية البحرية بنسبة ٣,٠ بالمائة، كما انخفضت أسعار مجموعة الخبز والحبوب بنسبة ٠,٧ بالمائة، وسجلت مجموعة المشروبات غير الكحولية تراجعاً طفيفاً بنسبة ٠,١ بالمائة.
وأوضحت البيانات أن محافظة الداخلية سجلت أعلى معدل تضخم بين محافظات سلطنة عُمان بنهاية أبريل ٢٠٢٥ مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق، بارتفاع نسبته ١,٨ بالمائة، وجاءت محافظة مسندم في المرتبة التالية بمعدل تضخم بلغ ١,٥ بالمائة، تلتها محافظة الظاهرة وجنوب الشرقية بنسبة ١,٣ بالمائة، وسجلت كل من محافظة مسقط والبريمي والوسطى معدل تضخم متساوياً بلغ ٠,٩ بالمائة.
أما محافظة ظفار فقد شهدت ارتفاعاً في المؤشر بنسبة ٠,٦ بالمائة، تليها محافظة شمال الباطنة بنسبة ٠,٥ بالمائة، ثم محافظة شمال الشرقية بنسبة ٠,٤ بالمائة، وفي المقابل، شهدت محافظة جنوب الباطنة تراجعاً في معدل التضخم بنسبة ٠,١ بالمائة.



تصوير: فيصل البلوشي

البيانات أشارت إلى تصدر أسعار مجموعة السلع الشخصية والخدمات المتنوعة قائمة الارتفاعات

تمهد نحو اقتصاد مبني على المعروفة وتلهم الابتكار

معارض الطاقة تدعم التنمية المستدامة وتمكن الشباب من بناء اقتصاد متجدد



كتبت - بلييس الحبسية

تُعد المعارض والمقتنيات في مجال الطاقة النظيفة منصات حيوية تعكس التزام سلطنة عُمان بتحقيق مستقبل بيئي واقتصادي مستدام، تزامنا مع مستهدفات الحياد الصفري بحلول عام ٢٠٥٠، وتعمل الجهات المعنية في القطاع على تنظيم عدد من المؤتمرات والمعارض التي تسهم بدورها في دعم هذه التوجهات وتعزيز أهداف «رؤية عمان ٢٠٤٠»، التي تُولي الشباب دورا محوريا في مختلف مراحل التطوير والبناء، باعتبارهم الركيزة الأساسية لتحقيق الرؤية وبناء اقتصاد مستدام. والتقت «عمان» بعدد من الزوار من فئة الشباب خلال معرض عمان للاستدامة، حيث اتفقوا على أهمية فعاليات المعرض في تعزيز الوعي المجتمعي بقضايا الاستدامة، وتوسيع المدارك حول دور الطاقة النظيفة، لافتين إلى أن المعرض كان محطة فاعلة لتبادل الخبرات مع مختصين في القطاع، فضلا عن الاطلاع على نماذج حية للتقنيات الحديثة، مؤكدين أن زيارتهم أتاحَت لهم فرصة حقيقية لفهم أعمق لمفاهيم التحول الأخضر. وأشاروا إلى أن التفاعل المباشر مع ممثلي القطاعين الحكومي والخاص في مثل هذه الفعاليات أضاف بعدا عمليا للمعلومات النظرية التي تدعمهم خلال دراستهم، كما تساعدهم على تطوير أفكارهم ومشاريعهم في مجالات الطاقة المتجددة.

إدارة الموارد والطاقة المتجددة،

وتقول زمرد بنت فهد البلوشية: إن زيارتها لأحد معارض الطاقة المستدامة كانت تجربة ملهمة، مشيرة إلى أنها أسهمت بشكل كبير في توسيع معرفتها عن أهمية الطاقة النظيفة ودورها الحيوي في مستقبل سلطنة عُمان، لافتة إلى أن استعراض التقنيات المتقدمة لإدارة النفايات كان أبرز ما جذب انتباهها، حيث إنها لا تقتصر على الجمع والتخلص فقط، إنما تمتد إلى تحويل المخلفات إلى طاقة نظيفة ومواد قابلة لإعادة الاستخدام. وأضافت: «هذه الرؤية جعلتني أدرك أن الاستدامة تبدأ من كيفية تعاملنا مع مخلفاتنا اليومية»، وترى أن هذه التجربة تدعوها إلى الربط بين ما اكتسبته من معرفة في المعرض وبين مجال دراستها، مؤكدة أن ذلك عمق قناعتها بضرورة توظيف التخصص الأكاديمي لخدمة أهداف الاستدامة. إذ أن هذه المعارض تتيح فرصا فريدة لتعزيز الوعي البيئي، واستكشاف الحلول الذكية في مجالات إدارة الموارد والطاقة المتجددة، إلى جانب تبادل الفرص والشراكات بين المهتمين والجهات المعنية.

تلهم الشباب وتمكنهم معرفة،

من جهته قال أحمد بن ناصر السبائي عن زيارته لأحد معارض الطاقة المستدامة: إن التقنيات الحديثة في القطاع التي رأيتها خلال زيارتي للمعرض، أسهمت في تعزيز معرفتي عن دور التقنيات الحديثة في كفاءة وجوده مشاريع الطاقة، مما أكد لي أن التخصصات التقنية لها مجال واسع في قطاع الطاقة النظيفة، بالإضافة إلى أن النقاشات المباشرة مع موظفي عدد من الشركات العاملة في هذا المجال أضافت له رؤى جديدة وملات الكثير من الفجوات المعرفية المتعلقة بمفهوم الاستدامة في الطاقة. إضافة إلى

■ المعارض تتيح فرصا لتعزيز الوعي واستكشاف الحلول الذكية في مجالات إدارة الموارد والطاقة المتجددة

أن التعرف على المشاريع النوعية في مجال الهيدروجين الأخضر والطاقة النظيفة تلهمنا في أن نكون جزءا من هذا التحول من خلال مشاركتنا ونقل هذه المعرفة لمؤسساتنا. كما أكد السبائي على أهمية استثمار طاقات الشباب في مسارات الاستدامة والطاقة النظيفة، ودعم المشاريع الطلابية والمبادرات الصغيرة من مختلف الجوانب لتمكينهم من تحويل الأفكار إلى واقع ملموس.

تمكين الحراك الشبابي،

في حين يقول محمد بن سلطان الريسي: إن تجربته في زيارة معرض عمان للاستدامة وحضوره الجلسات النقاشية

والشروحات كسبته معرفة مفاهيم الاستدامة، حيث إن التطبيقات الواقعية والنماذج المعروضة تساعد على معرفة مفهوم التحول وآلياته المتبعة. وأضاف الريسي: إنه اطلع على أحدث الإنجازات والممارسات المتقدمة والخطط المستقبلية في قطاع الاستدامة، مما عزز معرفته بأهمية هذا المجال الحيوي وأبرز إسهاماته وفرص الشراكة والجوانب المتعلقة بتقديم الدعم لأصحاب المشاريع، بالإضافة إلى التسهيلات المقدمة من قبل الجهات الحكومية، مشيرا إلى أن سلطنة عُمان تولي أهمية كبرى لاستمرارية الحراك الشبابي في مجالات الاستدامة والطاقة النظيفة، باعتباره شركاء فاعلين في بناء المستقبل. وأضاف: «من الضروري أن تعمل الجهات المعنية على توعية الشباب بأن

العمل في مجالات الاستدامة والطاقة المتجددة ليس مجرد خيار، بل هو مطلب وطني، وركيزة لتحقيق الطموح العماني».

توفير بيئات حاضنة وداعمة للابتكار،

وأكدت إحدى الطالبات الجامعيات عن تجربتها، أن المعارض المعنية بالقطاع تعد فرصة ثمينة ذات أثر عميق على وعيها واستفدت كثيرا من الفعاليات المصاحبة لها، وأوضحت أن المعارض فرصة التقاء مع جهات متعددة من القطاع الخاص أو الحكومي، إذ أنها تسهل عرض الابتكارات للمعنيين مع إمكانية الحصول على احتضان ودعم لها، كما أنها تساهم في تعزيز

الابتكارات وتحويلها من نماذج أولية إلى نماذج قابلة للتطوير، بالإضافة إلى تحويلها إلى منتجات قابلة للاستثمار من قبل الشركات الكبرى. وترى أنه من الضروري أن يكون هناك توجه لتمكين الشباب وطلبة الجامعات، لا سيما أولئك الذين يمتلكون مشاريع تخرج وأفكارا ذات كفاءة عالية، من خلال إشراكهم في منصات خاصة تجمعهم بأصحاب القرار في القطاعين العام والخاص وفي مثل هذه المعارض التفاعلية، حيث إن بناء اقتصاد مبني على المعرفة يمثل خطوة محورية لتعزيز الروابط بين التعليم العالي وقطاع ريادة الأعمال، وتمكن الشباب من توظيف أفكارهم ومشاريعهم ضمن إطار التحول المستدام، ونأمل أن نرى اهتماما أوسع في النسخ المستقبلية لهذه المعارض.

خدمات صحفية

«العمل» تكّرم بنك مسقط لتميّزه في تعزيز التحصيل الإلكتروني الحكومي ورقمنة المدفوعات



كرمت وزارة العمل بنك مسقط، المؤسسة المالية الرائدة في سلطنة عُمان لجهوده وتميزه في تسهيل عمليات التحصيل الإلكتروني التابع للوزارة، والمساهمة في تسهيل عملية تنفيذ العمليات المالية للارتفاع بتسريعه. ويأتي مشروع التحصيل الإلكتروني الذي تنفذه الحكومة تماشيا مع سياسة التحول الرقمي للارتقاء بمستوى الأداء الحكومي وتقديم خدمات تتسم بالجودة والكفاءة تسهلا للمستخدمين من هذه الخدمات. وأعرب محسن بن سيف العمري، المدير العام للشؤون الإدارية والمالية بوزارة العمل، عن شكره وتقديره للجهود التي يبذلها بنك مسقط في تنفيذ مشروع تحصيل المدفوعات إلكترونيا، مشيرا إلى النجاحات التي حققها هذا التعاون في توفير الوقت والجهد تماشيا مع أحدث التوجهات في

المجال الرقمي، ومُشيدا في الوقت نفسه بالشراكة الطويلة بين بنك مسقط- كونه المؤسسة المالية الرائدة في سلطنة عمان- ووزارة العمل في تنفيذ المشاريع التي من شأنها تسهيل تنفيذ العمليات المالية للارتفاع بجودة الخدمات المقدمة. ويبدوره قدم عبد الناصر الريسي، مدير عام الأعمال المصرفية للأفراد ببنك مسقط، الشكر والتقدير للمسؤولين في وزارة العمل على هذه المبادرة بتكريم البنك موضحا أننا نولي أهمية كبيرة للاستثمار في التكنولوجيا الرقمية والأنظمة المعلوماتية الحديثة لتقديم أفضل الخدمات والحلول المصرفية للزبائن، مؤكدا على حرص البنك دائما على تعزيز جاهزية قنواته الإلكترونية وأجهزته المصرفية المختلفة لتمكين الزبائن من استكمال معاملاتهم المختلفة بشكل أكثر سرعة وكفاءة وتسهم في تلبية احتياجاتهم

المختلفة، معبرا الريسي عن فخره بهذا التكريم من قبل وزارة العمل وعن اعتزازه بالشراكة والتعاون مع مختلف الجهات الحكومية والخاصة، ومقدما شكره لجميع الزبائن من الأفراد والشركات على ثقتهم ببنك مسقط وبالخدمات المصرفية التي يقدمها. ويخصص بنك مسقط ميزانية سنوية للاستفادة من الأنظمة والتطبيقات التكنولوجية الحديثة والحلول الإلكترونية لتعزيز كفاءة العمليات بهدف توفير بيئة آمنة للزبائن، ومن الخدمات الرقمية التي أنشأها البنك مؤخرا خاصة للإبداع التكنولوجي (Tech Innovation) وتهدف إلى تطوير هذا الجانب في البنك من خلال البحث عن خيارات تعزز من الخدمات الرقمية بطريقة متواصلة ومستدامة، وتوظيف أنظمة متقدمة للكشف

عن التهديدات السيبرانية، مما يعزز من الإجراءات الأمنية بشكل كبير مع الاستفادة من هذه الأنظمة في عدد من الاستخدامات الأخرى. وقد شهد الربع الأول من هذا العام زيادة ملحوظة في عدد المعاملات المنجزة من خلال نقاط البيع بنسبة ٣٧٪، وأيضا تسجيل ارتفاع في حجم المعاملات الإلكترونية بنسبة ١٤٪ وذلك مقارنة بالربع الأول من العام الماضي، مما يعكس الجهود التي يبذلها بنك مسقط في الاستفادة من التقنيات الحديثة لتسهيل إنجاز المعاملات المصرفية للزبائن، وإضافة إلى ذلك، يمكن للزبائن الاستفادة من خدمة السحب والإيداع النقدي من خلال أكثر من ٩٠٠ جهاز من أجهزة الصرف الآلي والإيداع النقدي وأجهزة الخدمة الذاتية، وحوالي ١٩٠ فرعا من الفروع المنتشرة في كافة ولايات ومحافظات سلطنة عمان.

أعلنت شركة الاعتماد الدولية للسيارات، الموزع الرسمي لسيارات كيا في سلطنة عُمان، مؤخرًا عن الفائز بالسحب الكبير على سيارة EV6. ويختتم هذا الإعلان حملة كيا الرضائية، والفائز المحظوظ، هو غسان بن صالح بن خميس البوسعيد، وهو مالك لسيارة EV6، سيارة الكروس أوفر الكهربائية بالكامل من كيا. تم اختيار الفائز في السحب، الذي أقيم داخل صالة عرض كيا، من بين مشاركات زبائن من كافة أنحاء سلطنة عمان. وعلق مسؤول من شركة الاعتماد الدولية للسيارات قائلا: «تقدم كيا سيارات عصرية وذكية وفاخرة تلبي الاحتياجات المتنوعة للزبائن اليوم، وأضاف: «تعد سيارة كيا EV6 واحدة من أوائل سيارات كيا الكهربائية متعددة الاستخدامات. واستنادًا إلى منصة كيا الكهربائية العالمية المتطورة، توفر EV6 إمكانيات شحن فائقة السرعة مما تجعل الرحلات الطويلة والاستخدام اليومي أسهل من أي وقت مضى،

وقال الفائز: لم أتوقع الفوز، حيث إنني اشتريت سيارة كيا خلال حملة رمضان وشاركت في السحب، وها أنا اليوم أبدا رحلة جديدة مع عائلتي. وأضاف: «السيارات الكهربائية تزداد حضوراً في السوق، وأنا متحمس لأن أكون جزءاً من هذا التحول. وفي سلطنة عمان تقدم شركة الاعتماد الدولية للسيارات- موزع سيارات كيا - تجربة ملكية مجزية للزبائن. وتحل شركة الاعتماد الدولية للسيارات المرتبة الأولى من قبل شركة كيا في عام ٢٠٢٤ من حيث المبيعات وإرضاء الزبائن في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدم منتجات ممتازة ومرافق لا مثيل لها لضمان رضا الزبائن المطلق في كل ميل على الطريق.

إعلان الفائز بسيارة EV6 في السحب الرمضاني من كيا



عصر الحروب الأبديّة.. نهاية الانتصار العسكري!

النصر الذي لا يخلق شرعية، ولا يبني مؤسسات، ولا يستوعب التوجه الاجتماعي والسياسي، يتحول إلى عبء دائم. كما أن مجرد التنبؤ الهزيمة لا يعادل نصرا.

ويبدو أن المشهد في عالم اليوم بحاجة ماسة إلى نوع جديد من الردع، ليس فقط ما يمنع الحرب، بل ما يمنع خضوعها بوهم الحسم السريع. الاستعداد لحرب طويلة قد يكون أفضل وسيلة لتفاديها. وإذا فرضت الحرب، فيجب أن تكون أهدافها محدودة، ووسائلها عقلانية، وتصورات ما بعدها جزءا من خطة الانخراط لا ملحقا. موقلا لا يتحدث عنه أحد أبدا إلا بعد نهاية المعركة أو التورط فيها.

لقد أن الأولان لنهزم أن الحروب الأبدية لا تنتهي بالأسلحة حداء، بل بالسياسة، والشرعية، والنصر الاستراتيجي. وهذا ما نفتقده اليوم، في زمن يطلق فيه الرصاص أسرع مما ترسم فيه خريطة للسلم.

وقف إطلاق النار أكثر تعقيدا من إطلاق الرصاص. في السودان مثلا، يبقى عدم قدرة طرف من الأطراف على حسم المعركة السودانية رهيبة صدام متعاضبة لا تنتهي بالكام إلى الدخائل الحروب الأولى إلى أفغانستان. ينطق بعكس ذلك، فإن المخططين ما زالوا يستثمرون في أدوات الحظف الخاطف لا النفس الطويل. عن الحروب الطويلة تطولبت إلى أقصى اقتصادية مرنة، ومجتمعا قادرا على التحمل، وحافظت لا تهتز مع أول انتكاسة اليوم. بل على النصر في الحرب يقاس بمدى النظام، على العاصم أو على معنى الإذاعة والتلفزيون أو إسقاط نظام، على يقاس بقدرة المتضرر على إدارة ما بعد النصر، وهو الجزء الأضعف.

يكفي أن تمتلكك اليوم، ترسانة متطورة وأقوة نارية فائقة، فما لم يكن لديك رؤية سياسية واقعية، وهدف قابل للتحقيق، واستعداد لمواجهة آثار ما بعد الحرب، فإن الانتصار العسكري يظل وهماً باهظ الثمن.

فقط التجارب الحديثة أن البدايات المباشرة للحروب قد تبدو واعدة، لكنها نادراً ما تفضي إلى نصر حاسم؛ فالمنورة الأولى تخلق زخماً، لكن سرعة التورط في حروب مند وشوارع وأحروب استنزاف تنهك حتى أقوى الجيوش المستعدة لحروب طويلة. ولأن معظم الحروب الحديثة تخاض بين طرف نظامي وآخر غير متماثل فإن التفوق العسكري لا يترجم بالضرورة إلى حسم سياسي،

بل إن هذا النوع من الحروب يتحول إلى مساحات مفتوحة لصراعات البؤالة تدخل فيها قوى دولية وإقليمية بدوافع متشابكة: الجغرافيا، والوراء، والأمن، والكثافة. ومن هنا، يصبح

لطالما افترضت الإستراتيجيات العسكرية أن النصر مسألة وقت وتوافق تقني ومهمة أولى مدروسة. لكن القرن الحادي والعشرين بدأ يقلب هذه المعتقدات رأساً على عقب. فبدلاً من حروب خُسم في أيام، يعيش في زمن الصراعات الممتدة التي لا تنتهي إلى التبدل من جديد، أو لا تنتهي أصلاً. إنها حقبة "الحروب الأبدية، التي تكشف فيها المزايا التقليدية في تحقيق انتصارات حاسمة.

حين أسقطت الولايات المتحدة نظام طالبان في غضون أسابيع عام ٢٠٠١، بدا وكأن نموذج الحرب الخاطفة قد عاد إلى الواجهة. لكن الحرب أذهلتها امتدت لعقدين، تنهت بعودة طالبان نفسها. وبمدها، جاءت حروب روسيا في أوكرانيا، ونزو إسرائيل لفترة، وصراعات أخرى في السودان والساحل الإفريقي، تبرز أن الحروب الماصرة أداراً ما تلتزم بجداول زمني وأحقق أهدافها الأصلية.

لا يعود السبيل إلى ضعف الجيوش أو إلى عجز تكنولوجيا، بل إلى خلل جوهري في التصور السياسي والعسكري للنصر. لا

إدماج المجتمع في التجديد الحضري

شروعات التجديد الحضري
ييسر عمالية فقط، بل تُعيد
نصور الحياة الاجتماعية
الثقافية، وتُتيح للمجتمع نقل
لويته وموروثه، وتفعيل مشاركته
في التخطيط والمبادرات الحضرية
للعالية .



مبارك بن خميس الحمداني

جرت العادة سنوياً في تنظيم مؤتمر ومعرض عُمان العقاري أن يكون هذا الحدث كاشفاً عن أهم الاتجاهات في مشروعات التطوير العقاري والتجديد الحضري؛ حيث يتيح فرصة للمختصين والمتابعين ليس فقط في القطاع ذاته، وإنما في كافة القطاعات لكشف عن ثلاثة اتجاهات رئيسية: أولها (الاتجاه العمراني)؛ وفيه تضمنين لأهم المشروعات التي تتواكب مع معايير التخطيط العمراني واتجاهاته، سواء فيما يتعلق بإدماج مفاهيم الاستدامة أو التحول إلى المدن الذكية، أو انتهاج نصيب المدن المكتفية في داخلها. والاتجاه الثاني هو (الاتجاه الاقتصادي)؛ حيث من المعلوم أن مشاريع المدن الحديثة بما فيها مشاريع المدن العمرانية وقطاع الإنشاءات عموماً تستحوذ على حيز واسع من النشاطات والعمليات الاقتصادية وسلسلة القيمة، وهو ما يمثل فرصة حيوية لاكتشاف حجم المساهمة الاقتصادية، وطبيعة الاستثمارات التي يمكن أن تولدها مثل هذه المشاريع، والفرص الساهمة للاستثمار الأجنبي المباشر أو للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وكذلك مساهمتها في الربط بسلاسل الإمداد والتوريد الأخرى وتفعيلها، وتحريك النمو والتنوع الاقتصادي. أما الاتجاه الثالث فهو (الاتجاه الاجتماعي)؛ فتصورات المدن المستقبلية لا ترتبط فقط بالحيز المكاني أو الطبيعية العمرانية الجاذبة والمنافسة، بل تقدم تصورات مستقبلية لطبيعة الحياة الاجتماعية (المرادة) من ناحية عادات الأفراد، والاتصال الاجتماعي الحضري، وسلوك الإنتاج والتنقل، والتغير في أنماط الإنتاج، وضبط العلاقات الاجتماعية، ومساحات الفصل والحوار، والفضاءات الاجتماعية، وجودة الحياة للأفراد، ومدى توفر بنيات داعمة للتنشئة الاجتماعية السليمة، ومدى ما تنتجه هذه الفضاءات العمرانية من فرصة للموازنة والترويج بين الإنتاج والحياة الأسرية والحياة الذاتية، وأبعاد أخرى عديدة في السياق الاجتماعي يمكن أن تكشف عنها التصورات الموضوعة لمن المستقبل.

هذا يقودنا للقول بأهمية حضور وإدماج المجتمع في مشاريع التجديد الحضري والتطوير العقاري عموماً. وبمضاهة مشاريع معينة عن الحالة الثقافية والهوياتية للمجتمع من ناحية، وبوصفها تشكل فضاءات مستقبلية يفترض فيها أن توفر المكنات والمساحات التي تسمح للمجتمع أن ينقل عبر أجياله وتفاعلاته ويمارسه بعضاً من الأنماط الأسبيلية الهبرية عن هويته، سواء في الاتصال الاجتماعي أو في الرقابة والتكوين. أو في المفاهيم التي تستمد هذه المدن على نموها وإزدهارها. إن هذه المشروعات على الجانب الآخر هي فرصة لتحديد بعض الممارسات غير المرغوبة، والتشجيع على ممارسات أخرى كأنماط وعادات الحياة السليمة، والسلوك البنيائي المرن، والمشاركة الاجتماعية والحضرية الفعالة، والتي أصبحت اليوم جزءاً من أنماط المدن الحديثة، وتتمثل في المبادرات التي يقوم بها الأفراد والجماعات الاجتماعية لحفظ البيئة، أو لتعزيز التواصل بين أفراد المجتمع، أو للمحافظة على الموروثات وإدماجها كموارد اقتصادية جديدة وفعالة. أو عملية إدماج المجتمع في منظومة التجديد الحضري (لا بد أن تتقف على ثلاثة مفاهيم اجتماعية رئيسية: مفهوم التحسين الثقافي (Cultural modernization)، وتعزيز المشاركة في التخطيط الحضري،

وتمكين المشاركة الاجتماعية الحضارية والفعالة.

فهو مفهوم التحيين النقليّ يرتبط بالطريقة التي تصمم بها المدن في مبناها ومعناها بطريقة تتسق مع إحياء الحورث المتوازن، وإضفاء صبغة معينة سهولة تميز المكان بوصفه ينتمي إلى ثقافة ما أمراً ممكناً. وهنا لا بد من التركيز على الحفاظ على بعض مكونات العمارة التقليدية، وتشجيع التجديد القائم على المفردات العمرانية التي عليها ثقافياً، في تصميم المكان احتراماً لأصناف الخصوصية، مع تعزيز قيم الجوار والتواصل عبر هندسة المكان حضرياً. وتشكل بعض المفردات مثل الأسواق الشعبية، والمجالس العامة، ومقاهي الشارع، والمنتزهات العمومية عبر هندستها وتصميمها طريقة مباشرة للحفاظ على الاتصال الاجتماعي الذي لا يخل بطريقة أو بأخرى بمعايير التنافسية والتحديث في هذه المدن.

فولم يبقَ يتعلق بحزينة المشاركة في التخطيط الحضري فهذه المشاركة يمكن أن تنتج طرائق مبتكرة لإشراك المجتمع في تخطيطها كأن تخصص على سبيل المثال حيزاً من مساحتها بوقتٍ لطلاب مؤسسات التعليم العالي المتخصصين في ابتكار النماذج الجديدة من العمران بالتنااس بين ميهتهم، وأن يخصص جزء من ميزانيات إنشائها يصوت فيه المجتمع على نوعية وأولوية المشروعات المتضمنة فيها، وأن تتاح الفرصة لبعض مكوناتها بأن تصاغ بناء على سرديات ومروروات ثقافية دارجة في المجتمع يعاد تنشيطها وإدماجها في الفضاء الحضري لتلك الشريحة ذات.

وفيما يتعلق بتبكين المشاركة الاجتماعية الحضرية الفعالة فتلك تعلق بأسئلة من قبيل: هل هناك مساحات في هذه المدن نتيج للأفراد أن يتبنوا مبادرات نوعية - كما أسلفنا الذكر- للاستدامة البيئية أو مبادرات تجميل الفضاء الحضري؛ أو مبادرات لإنتاج الفنون في حياة المدينة؟ أو مبادرات لتعزيز السلوك الصحي المتدرج أو مبادرات للإنتاج الاقتصادي المحلي؟ الأهداف لاكتفاء مثل المساحات الزرعية أو مبادرات تعزيز التواصل الاجتماعي؟ أو مبادرات لإحياء حالة الثقافة والحوار الثقافي؟ الاستدامة؟ هذه أمثلة على اجتمعي للمشاركة الاجتماعية الحضرية يمكن أن تأخذها هذه المدن بعين الاعتبار لإيجاد مكنات للأفراد والسكان في تفعيلها والانخراط فيها، وجني أثرها على مشهد الحياة الحضرية.

ولكل الأحوال يبقى عنصر أيجاد التسهيلات والدعم والحوافز الحضرية مختلف شرائح المجتمع للقدرة على الوصول والاندماج في المدن المستقبلية أمر بالغ الأهمية؛ فكما كانت هناك شرائع اجتماعية واسعة ممكنة من هذا الوصول استطاعت المدينة أن تبني نموذجها الثقافي على قاعدة اجتماعية وثقافية متينة، مع الأخذ بعين الاعتبار الحياة النوعية، والاتصال بين فئات المجتمع، ومراعاة التفاوتات الاقتصادية بين تلك الفئات في تصميم المدن نفسها. إن مشروعات التجديد الحضري والتطوير العقاري القائمة تشكل إحدى الميولات الجادة لتسقيط سلطنة عمان، ليس فقط في البنيان، وإنما في الاقتصاد وإعادة تصور الحياة الاجتماعية والثقافية، عوضاً عن جودة الحياة، والسلوكيات والعادات المتصلة بالممارسات الاجتماعية.

■ مبارك الحمد اني مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحول المجتمعية في سلطنة عُمان



رقمنة المناهج الدراسية

مشروع رقمنة المناهج لا يقتصر على توفير المحتوى، بل يرسّخ بيئة تعليمية افتراضية تفاعلية تُعزز التعلم الذاتي، وتفتح آفاق الابتكار والاستقلالية، وتحول المدرسة إلى منصة ديناميكية للمعرفة المتجددة والتواصل الفعال .



عائشة الدرمكية

أن مشروع رقمنة المناهج الدراسية يحوي المناهج الدراسية في كافة المراحل إلا أنه يحتاج إلى توسعة في الأنشطة، والإمكانيات التعليمية، والأدوات والأطاسم التعليمية التي تعزز العملية التعليمية، وتحسن التفاعل والتواصل بين المعلمين. فتوفير بيئة تعليمية افتراضية للمحتوى الرقمي يعتمد على خاص تشعبية ذات مميزات تفاعلية مرمية تضييها من الإمتاع في التعلم، وتقدم تقنية رابعة للمعلمين، وتسهم في إغرائهم العربي بما يعزز المحتوى الدراسي، ويدعم آفاق التعلم القائم على الإبداع، والابتكار، والتفكير. إن هذه البيئة التعليمية الافتراضية تؤمن فأق الفرصة التعليمية خاصة في مراحل التعليم الأساسي، وتضمن توجيه الروابط الإثرائية ضمن حدود القيم المجتمعية، والمفاهيم العربية التي يراود إصطالهاهم، وبالتالي فإن ضمان إبداع هذه المنظومة التعليمية الافتراضية يدعم تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

لقد وفر مشروع رقمنة المناهج الدراسية محتوى إلكترونيًا مهمًا يمكن أن يمثل أساسًا للمحتوى التفاعلي في المراحل المقبلة بحيث يكون بيئة رقمية افتراضية جذابة للطلاب من خلال الأدوات التي يمكن أن يوفرها. لهذا، نأخذ سرعة تنبيه في مدارس المحافظات سيقدم نقلة نوعية في التعليم على المدى الطويل خاصة إذا ما تم دعمه، وتبني تطويره، وتفعيله أثناء تنفيذ الدروس اليومية. إلا أن نجاح ذلك مقرون بأهمية تعزيز شبكات الإنترنت في المحافظات خاصة في الأماكن البعيدة التي ما زالت تعاني من تحديات ضعف تلك الشبكات، وبالتالي عدم قدرتها على تنفيذ الكثير من الأدوات التعليمية الإلكترونية، الأمر الذي لا ينبغي أن يكتفى التعليم وحسب، بل على عدالة إصالة المعلمين كافة على قدم المساواة.

إن مفاهيم التعليم الرقمي يتأسسها اعتماد على المحتوى الرقمي التفاعلي الموابك للتطورات من ناحية، والبنية الأساسية التقنية الفعالة على تلبية الاحتياجات من ناحية أخرى. ولا تكتمل هذه المنظومة سوى بالتكامل والتعاون والدعم الذي يمكن من خلاله تنظيم قيمة التطورات الرقمية، ورقمنة المناهج الدراسية، وبالتالي تحقيق الأهداف الوطنية للتعليم التي ستعكس بالضرورة على كافة القطاعات التنموية.

ي. بي. عمان واحد من تلك الجهود التي تعزز التحول الرقمي في المنظومة التعليمية، وتوفر البيئة الذكية التعليمية، القائمة على إرساء مفاهيم التعلم الإلكتروني، والتعلم من بعد وفق ضوابط إلكترونية تُسهّل في تجويد التعليم، وتحسين طرائقهنّ وتسهيل الاستفادة من أوقته.

إن مشروع ردمته المناهج الدراسية لا يوفر المواد التعليمية وحسب، بل يؤسس لبيئة تعليمية إلكترونية قادرة على تشكيل آفاق جديدة للتعليم؛ فالتعلم من بعد لا يمكن إنجاحه سوى بتوفير محتوى رقمي متجاوز للكتاب التعليمي (الدارس) إلى أتمكّن إلكترونية تعزز الجانب الذاتي، وتحضّر المعلمين إلى الاكتشاف والاستقلالية، وبناء جاذبية جديدة مع المحتوى، وتوسيع مداركه وأفاقه عبر التفاعل والمشاركة، لما تُسهّل به الرقمنة من إنتاج أدوات وموارد تعليمية أكثر جاذبية وتشويقاً في العملية التعليمية.

يقدم مشروع رقمنة المناهج الدراسية نهجا تعليميا يتجنى
 على الإبداع والتفكير الناقد، ولهذا فإن المشروع في مراحله الأولى
 يعد نقلة مهمة في مسيرة التعليم في عمان. ولذا من هنا لا يتعلّق
 بالمناهج باعتبارها محتوى بقدر ما يتجنى نحو تأسيس بيئة تعليمية
 إلكترونية تسير الوصول إلى المعارف، وتقدم أنماط جديدة من
 التعلم القائم على الفصول الحديثة: الفصول التي يوفرها
 موقع المشروع - سواء المحتوى الرقمي للمناهج في المراحل
 التعليمية المتعددة، أو المحتويات التعليمية، أو المستودع الرقمي،
 وأنشطة المعلمين - توفر نمطا من التعليم الرقمي المباشر، وغير
 المباشر.

إن المناهج الرقمية هنا تقدم التعليم الرقمي المباشر عبر مضامين التعليم وأنشطته وفق متطلبات العملية التعليمية، وتحت الإشراف المباشر من المعلمين، إضافة إلى أنماط التعليم التي تدعم بين التعليم الإلكتروني، والواقع التعليمي في البيئة التعليمية، وتوظيف آليات التواصل الحديثة القائمة على التعليم الرقمي تعتمد على تقنيات التعليم الحديثة، والمحتوى الرقمي الذي يحدث تحولاً أساسياً في منصات التعلم الرقمي، ويفتح فرص التعلم الشامل.

والمعروف أن المحتوى الرقمي لا يتأسس على التحول في المناهج الرقمية وحسب، بل يشمل المنصات التعليمية التكنولوجية، والوسائط التعليمية الرقمية، والأدوات التعليمية الرقمية، المتبعة، والألعاب التعليمية، وأدوات الدعم - فعلى الرغم من

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تحولات هائلة على مستوى الحول الرقمي: تلاحق التطورات المتسارعة للتقنيات الحديثة في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي وبرامج الممتدة. وقد تبع ذلك افتتاح المجالات التنافسية بين المجتمعات في العالم للاستثمار التقني خاصة في قطاعات التعليم والتعلم والبحث العلمي؛ إذ استُخدمت التقنيات الحديثة في تطوير الفلسفة والاعراف، وتنمية المهارات التربوية، بل في إعادة تفكيك الفلسفة التربوية المنظومة التعليمية، وتطوير أفاقها.

ولهذا فإن المجتمعات بدأت في دراسة تلك التحولات التقنية، وأُقرها على التعليم، وفقدتها على إحداث تغيرات على البيئة التعليمية، وتحسين جودة التعليم، وتقديم رؤى يمكن من خلالها الإسهام في الاستفادة من الثورة الرقمية، والتطورات التقنية في تطوير أساليب التدريس وطرائق التعلم، وترسيخ مفاهيم جديدة لفلسفة التعليم، وادماجها في مجتمع المعرفة الحديث. يعد أساسا للمجتمعات الحديثة؛ لذا فإن العلاقة بين التقنيات والتعليم ضرورة حتمية قد وادى مستقبل تعليمي مفتتح

مفتتح العصر.

إن التحولات التي تشهدها المجتمعات الحديثة تبدأ من المنظومة التعليمية؛ فهي الأساس الذي يمكنها من تنمية الموارد البشرية وتنميتها من خلال توفير بيئات تعليمية ذكية قائمة على الإبداع والابتكار، ومعدة فكريا ونفسيا لإحداث تغييرات أوضاع التفكير وحوافز التعلم، وتنمية المهارات الحياتية والمهنية، التي تدعم عمليات التعلم، وتفتح أمام المتعلمين فرص التطوير الذاتي، والإقناص العربي، وتحسين التواصل، والتفاعل والمشاركة مع الآخر.

لقد عملت الدول على الاستفادة من الثورة التقنية والبرامج
الرقمية من خلال برامج (التعليم على بعد)، أو التعليم
(الالكتروني)، وأدانت من تلك البرامج والتطبيقات التي تدعم
العملية التعليمية، وتسهم في تطويرها وفتح أمام المتعلمين
سواء ضمن برامج اليوم التعليمي أو حتى في حالات
الإفراق التي يمكن أن تحدث خلال الأوقات النائية أو الكوارث
الصحية. ولذلك فإن غمان واحدة من تلك الدول التي يمكن
فيها تطوير منظومتها التعليمية، بغية مواكبة تلك التغيرات في
التعليمات الحديثة، وتقديم تعليم متعدد الوسائط، للوصول إلى
ما يسمى ب (التعلم الرقمي).

ولعل تدشين (مشروع رقمنة المناهج الدراسية للصفوف (١-١٢)) مؤخراً من قبل وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع شركة

المشاركة: araa@omandaily.om

الاراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

نحو وحدة عربية فاعلة

بوصلة النفوذ في عالمنا المعاصر لا تشير إلى حقل نفطي آيل إلى النفاد، وإنما إلى جسر علمي متين وصناعة ثقيلة متطورة واقتصاد متنوع، لا تلغيه تقلبات أسعار الطاقة أو اضطرابات السياحة.



د. معمر بن علي التوبوي

دون معوقات بيروقراطية تبقِيهم محاصرين داخل حدود بلد صغير. رابعاً، دمج صناعات خفيفة ومتوسطة في سلاسل القيمة العالمية عن طريق توقيع اتفاقيات تجارية تضمن انتقال التقنية وترخيص التصنيع المحلي بمقاييس عالمية؛ فنتحول مدناً الصناعية إلى معاقل إنتاج تنافس منتجاتها الأسواق العالمية، ولضمان نجاح هذه الحلول، ينبغي إعداد آلية تطبيق متكاملة تبدأ من ورشة تنسيق عالية المستوى تجمع وزراء الاقتصاد والتعليم والبحث والتقنيات؛ لصياغة خريطة طريق خمسية؛ يحددون فيها أهدافاً كمية قابلة للقياس مثل رفع نسبة الإنفاق على البحث والتطوير من ٠.٥٪ إلى ٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي في غضون خمس سنوات، وزيادة حجم الصادرات التقنية والرقمية بمقدار يقارب ٥٠٪ عبر تأسيس شركات تقنية عربية ذات وزن عالمي قادرة على فرض قراراتها العالمية، ويتبع ذلك تشكيل هيئة رقابية مستقلة لجميع الدول الأعضاء؛ لتتابع تقدم المشروعات وتقوم الأداء سنوياً، وتصدر تقريراً عاماً يحظى بنشر واسع يرفع المساءلة ويحفز على الاستمرارية. كذلك ينبغي إطلاق برامج تبادل طلابي وأكاديمي بين الجامعات والشركات العربية، ومنح حوافز ضريبية للشركات التي توظف خريجينا في مشروعات البحث والتطوير، وفتح المجال أمام المغتربين العرب للعودة والاستثمار بمعرفتهم وخبراتهم العالمية. علينا أن نعي، ونحن في حالة المواجهات الوجودية التي كشفت مستويات ضعفنا الكبيرة وفي الوقت نفسه أيقظت في داخلنا سبل النجاة وحلولها الكثيرة؛ أننا نرصد المسار إلى وحدة عربية اقتصادية وعلمية فاعلة باعتبارها خطوة حتمية للخروج من الطيف الضبابي لعجز متوارث إلى ضوء فعل يشهد له التاريخ؛ فالأمة التي تبني جبال عقولها قبل أن تنحت جبال الموارد؛ فإنها بمنزلة الأمة التي تصنع مجدها بكلمتها، وتقرض احترامها بأقدام علمائها ومهندسيها ورواد أعمالها؛ فتسير وحدها في دروب المستقبل بخطى راسخة لا تعرف الانكسار والهوان.

■ د. معمر بن علي التوبوي أكاديمي وباحث عُمانِي



الصناعات العسكرية والدوائية والسيارات والطائرات؛ فكلها خارج الحوزة العربية وأزعرها الاقتصادية، وهذا ما أثبتته حرب غزة -مثلاً- حين وجدنا أن شركات التقنية الكبرى متحاذة بكل وقاحة إلى الكيان الصهيوني بوسائل عدة منها: الدعم التقني والمالي ومحاربة المحتوى المؤيد للقضية الفلسطينية؛ ويضارع ذلك ممارسات بقية الإمبراطوريات الاقتصادية والصناعية عن طريق تأكيد موقفها المساند للصهيونية؛ لتؤكد على قاعدة «البقاء للأقوى» وأن «القوى سيفرض واقعها».

لعلنا سنمنا من حالات التآنيب المتكررة التي تسطر لنا سردية الهزيمة والإحباط، وفقدان الثقة بأمة تمتلك مقومات الحضارة، ولكنها ذو معادلات تشغيلية معطلة؛ لأسباب سبق أن أظهرها مفكرون كبار مراراً وتكراراً منذ ما يزيد على مائة عام دون أن نعقد العزم الحتمي للنهوض، وتفعيل الحلول المقترحة الكثيرة؛ فتجتم على شفاة العرب منذ عقود كلمة واحدة تتردد كأنها صدى أليم في وجداننا: العجز؛ فنراه عجزاً تجلى في أركان الاقتصاد، وفي صرح البحث العلمي، وفي مصانعنا المؤسدة؛ حيث انطفأت نار الإبداع والتحول إلى قوى فاعلة؛ فاحتاجت المجتمعات العربية إلى جائحة وعواصف جيوسياسية؛ لتوقظها من سباتها الطويل، وتؤكد لها أن بوصلة النفوذ في عالمنا المعاصر لا تشير إلى حقل نفطي آيل إلى النفاد يوماً من الأيام، وإنما تشير البوصلة إلى جسر علمي متين وصناعة ثقيلة متطورة واقتصاد متنوع لا يُلغِيه أي جنون في أسعار الطاقة أو اضطراب في مسارات السياحة.

تشدنا مشاهد العالم وتحولاته المتسارعة إلى معنى أن تكون ذات قوة علمية وصناعية واقتصادية كبيرة ومؤثرة؛ فلا تحترم الحياة بمنظومتها البشرية إلا الأقوياء من الأمم الأخرى، ومع هذه المشاهد المتعددة، تتجلى لنا صورة مخيفة تعبر عن مدى الضعف العربي العاجز عن مواجهة خصومه وسلطوتهم الظالمة، ونستدل على واقعنا الحالي الذي يعكس اقتصاداً ربيعياً يزهر حين تعانق أسعار النفط عنان السماء؛ فإذا غضبت الأسواق أو هاجمتنا جائحة أو حرب؛ توقفت الحياة وعجزت المشروعات عن المضي قدماً؛ فأضحى المتعلم العربي والمبدع تستقطبه المحفزات الغربية، وتغذيه موازناً بحثية تقدم الجرعة الأكبر من جاذبيتها إلى المؤسسات الغربية والأسبوية قبل أن تتبعثر جهودها في كراسات جامدة أو مصانع خاوية من روحها الإبداعية وحركتها الاقتصادية الجادة. يعكس مثل هذا العجز التركيبي غياب الوحدة الاقتصادية والعلمية؛ إذ يفتقد التعاون الفعال بين الدول العربية الذي يمكن أن ينسق سياسات الاستثمار في البنية التحتية للبحث والتطوير، ويفتقد اجتماع هذه الدول المشتتة تحت مظلة علمية وتنموية اقتصادية واحدة؛ لا ابتكار حلول مشكلاتنا.

في المقابل، تتبختر عديد من دول العالم مثل الولايات المتحدة والدول الغربية والصين واليابان وغيرها من الدول باقتصاداتها المتينة التي تعتمد على الوفرة العلمية ومخرجاتها المترجمة في واقع الصناعات الثقيلة نتيجة لاتحاداتها الواعية؛ فظهر تنوعها الاقتصادي وتفوقه وجودته وأهميته العالمية؛ فتهزأ أنيابها الاقتصادية مع كل تهديدات محيطها أو منصات مهددة؛ فنجد أن ركائز هذا التنوع قائمة على ثلاثة أعمدة لا تنكسر: العلم الريادي الذي يحرك محلة الابتكار، والصناعة القادرة على تحويل المعرفة إلى سلعة ذات قيمة عالية، والاقتصاد الذي يحتضن هذه السلع في أسواق تتنافس بأكسجين التصدير والإبداع، ويستدل على هذا عبر واقع الشركات العالمية الكبرى سواء تلك التي تسيطر على قطاع التلنيتيات مثل شركة «جوجل»، ومايكروسوفت، وقطاع

في «سوسيولوجيا الشللية»

كيف يفشل العمل الجماعي؟

الشللية ليست عَرَضاً طارئاً، بل امتداد خفي لهيمنة ثقافة القبيلة في العمل المؤسسي؛ حيث لا يُقاس الولاء بالكفاءة، بل بالقرب، ولا تُمنَح الثقة بناء على الإنجاز، بل وفق شبكات الانتماءات الضيقة.

إطار تحقيق التكاملية.

محالنا العربي. فماذا لدينا؟ كروزييه لم ينظر إلى المؤسسات كأنظمة عقلانية، بل كمناطق صراع ناعم، حيث تُوزع السلطة لا بناءً على المنصب، بل على شبكة من العلاقات غير المرئية بين أفراد الفريق، والكتاب يقدم أمثلة دالة على نظرية الرجل، فصاحبنا يؤمن بشدة بضرورة العمل الميداني في سياق مشروعه، ونقع في الكتاب على بعض نتائج هذه الميدانية، فمثلاً عند دراسته مصلحة البريد الفرنسي، انتهى إلى أننا نجد العامل الذي يُشغل آلة التلغراف يملك سلطة خفية تفوق سلطة رئيسه، لأنه وحده يعرف تشغيلها.

وفي المستشفى، ليست السلطة بيد الطبيب، بل مع الممرضة التي تضبط الزمن والعبارة، وتدير النظام من حيث لا يرى. وكروزييه لا يرى في النظام آلة بيروقراطية، بل مجال فاعلياتي لتنفيذ قواعد «لعبة اجتماعية»، لعبة بالأعني الفلسفي أي هي مجال شيكي مركب على سياقات من استجابات منطقية، وفي هذا المجال يملك الكل مفتاحاً من مفاتيح الفاعلية، وبموجب هذا الموقع الذي يحتله الفاعل فإنه بالضرورة يملك سلطة، يملكها حتى لو لم يكن في القمة. ولهذا يقول: «الفاعل لا يوجد خارج النظام، لكن النظام لا يوجد إلا عبر الفاعل الذي يمتحه الحياة».

كما يرى أن الفعل الجماعي وبعبارة بليغة هو دراما دائمة، هو حوار بين الإرادة والقيود، بين الحرية والاستراتيجية، بين التنظيم والتفاوض. وهنا نفهم لماذا تُخنق روح الفريق في مؤسساتنا، ولماذا تتحول اللقاءات إلى جلسات شكلية، ولماذا لا يثق الموظف في زميله، ولا المدير في فريقه، ولا المؤسسة في نفسها. لأن النظام لا يستطيع أن يُنتج تعاوناً ما لم يختبر مظاهر الثقة بين الأفراد. لكننا وفي كثير من مظاهر نشاطنا العربي نستعص عن ضمير «الدنح، بضمير «الأنا»، ولذا فإننا لا نملك ثقافة الثقة بالقدر المطلوب، ولعل السبب هو أننا لم نتحرر بعد من ثقل البنى التقليدية؛ «القبيلة، الشيخ... إلخ، وهذا يعني انغراس ثقافة الحذر، والخوف من الآخر، ولعل أكبر مظاهر هذه البنى يتبدى في ثقافة «الشفلة»، والحقيقة أن الشللية ليست عَرَضاً طارئاً،

والحقيقة أن البناء الاجتماعي في جوهره محكوم بمجملة وظائف، فالذي يقوم به «الشيخ» في سياق القبيلة له من المشروعية ما يجعله ضرورة لبقاء تماسك الجماعة، لكن في سياق الأبنية التنظيمية للدولة فإن حضوره يجعل وظائفه مجردة من حقيقتها الاجتماعية، وبالتالي تنتج نقيضها، وهذا قول آخر قد نعود إليه، أي كيف تتأذى مؤسسات المجتمع حين تنتقل تمثيلاتها من صيرها الطبيعي إلى إقحامها في بنية لا تستطيع أن تنتج فيها أدواراً لصالح الجماعة؟ أما هنا فإننا نتحدث عن مظاهر غياب العمل الجماعي العربي، وسؤالنا يتصل بفشل الفعل الجماعي في مؤسساتنا، وهي حالة تستوجب النظر لصالح تطوير واقعنا العربي، وتحسين وعينا لأجل خدمة مجتمعاتنا؛ فلماذا لا نثق ببعضنا؟ ولماذا تتحول بعض مؤسساتنا إلى ساحات للصراع وتعطيل الطاقات، بدلا من أن تسهم في رفع كفاءة العمل لصالح الجميع؟

إننا وفي هذا السياق نرى العودة إلى كتاب ميشيل كروزييه وإيرار فريديرغ: «الفاعل والنظام: قيود الفعل الجماعي»، ضرورة معرفية، العنوان بالفرنسية: L'acteur et le système. Les contraintes de l'action collective، فالكتاب الصادر عام ١٩٧٧ من دار Éditions du Seuil، لم يترجم إلى العربية رغم كونه من أهم ما أنجز في علم اجتماع التنظيمات، وهو عمل لا يقدم أطروحة مغلقة أو دليلاً إدارياً، بل دعوة إلى تأمل، فالسؤال المركزي فيه هو: كيف يصبح التعاون عبئاً، والنظام قيداً، والطاعة تمريناً على المناورة؟ وبحق تعد أعمال كروزييه بالغة التماسك في حقل علم اجتماع الإدارة والتنظيم، بل يمكننا أن نقول بأنه أحد أهم المنظرين في هذا الحقل. نقرأ في مقدمة الكتاب: «ليست غايتنا تقديم كتاب مدرسي عن علم الاجتماع، بل مقارنة تحليلية تأملية تعيد التفكير في مسألة الفعل الجماعي عبر نموذج يعتمد على الواقع الفعلي لتفاعل البشر داخل التنظيمات، وعلى القبول الذي يُنتجونها بأنفسهم». وهنا في مقالتنا القصيرة هذه نقدم قراءة لعمل كروزييه، طمعاً في تميم فائدة طرحه في

من منّا لم يقرأ قول المتنبي: إذا أنتَ أكرمتَ الكريمَ ملكته، وإن أنتَ أكرمتَ اللئيمَ تمردًا، فوحدها هذه الأبيات تكفي للكشف عن هشاشة الثقة في الآخر، عن توجس الذات المنفردة من الجماعة، عن وعي قديم بأن الكرم غير المراقب بالتحصيل لا يُنتج ولء، بل يوقظ التخوين ويجعل الارتياب فرضية متعالية.

وقد لا يكون هذا سوى تمثيل رمزي لوعي عميق يخلب على ثقافتنا العربية، ولكنه قد يفسر لماذا حين نلتقي في العمل، ينصرف فينا التزامح لا البناء؟ ولماذا يعد اجتماعنا تأكيداً على الفردية رغم وحدة الجدران؟ ولماذا لا نؤمن بالتشاركية؟ ولا نريد اتهام شاعرنا بالمسؤولية عن التخويف من الآخر، لكن الرجل مرآة عصره، ولو تركناه ذهبننا لنبحث أكثر عن تغلل هذه الخصيصة في الوعي العربي، وعن آثارها المفككة لروح الجماعة، سنجد الجاحظ في كتابه «البيان والتبيين» يؤكد على مفسدة الانفراد بالرأي في حقل يستوجب الجماعة والتعاون، ويكفي الشعر الذي تُقنأه ونحن بعد في قاعات الدرس، شعار كان يحثنا على ضرورة الجماعة في العمل والرأي، «تأبى الرماح إذا اجتمعن تنسرا» - وإذا افترقن تكسرت أحاد، لكن من المؤسف أن الناظر في سياق العمل الجماعي العربي في كثيره سيجد المتنبي أكثر حضوراً من الجاحظ. ونحن هنا لا نتأمل بقدر ما نرصد، فالبالغ مداه فينا هو، تقديم الهوى على الحكمة، وما مسارات التفاتنا العربية إلا ساحات للتناظر، وامتحان صعب للنوايا، بل وتخريب متعمد للمصالح، وليست المشكلة داخل أروقة المؤسسات في غياب الرغبة بالتعاون، بل في حضور هويات متضادة لا تعرف كيف لتلتقى. فلا أحد يعلن عداوته للآخر، لكن الجميع يشك فيه. نعم، تُرفع شعارات «روح الجماعة» على الجدران، لكن القرارات تدبر في الظلال. ودوننا ما ينتهي إلى معنى السلطة في المؤسسات المختلفة، إذ يتحول قائد الفريق إلى ما يشبه «الشيخ»، فلا تصدر أحكامه وقراراته من منطق إداري، بقدر ما هي تمثيل لمنطق المكانة. فيصبح الفريق أقرب لجلس العشيرة منه إلى حيز حديثي في سياق للدولة وأشغالها، أنه أشبه بمجلس تتعارك فيه أشكال من التمثيل الاجتماعي غاب عندها أنها هنا لا تمثل خلفياتها بقدر ما تعزز حضور ثقافتها المشكلة للوعي الجماعي في



غسان علي عثمان

بل امتداداً خفي لهيمنة ثقافة القبيلة في بنية العمل المؤسسي؛ حيث لا يُقاس الولاء بالكفاءة بل بالقرب، ولا تُمنَح الثقة بناءً على الإنجاز، بل وفق شبكات النفوذ. وهكذا يتحول التنوع المؤسسي إلى طيف من العوالم المتحايزة التي لا تتقاطع إلا لمصلحة مؤقتة، وكيف تُخنق في داخلها التعدد الخلاق، وهو الأمر الذي إن سمح له بالنفاذ حقق نجاحات غير متوقعة، لأن المجال الاجتماعي المشكل من ثقافات مختلفة هو الأكثر قدرة على تحقيق الإنجاز. ومن الضرورة أن نفهم أن المؤسسة في جوهرها ليست مجرد بنية تشغيلية، بل مصهرٌ ثقافي، يُستثمر في الاختلاف لا أن يتوجس منه، وتبنى داخله مظاهر التنوع بالصورة التي تتجاوز انقسامات المجتمع. لأنه إذا عجزت مؤسساتنا عن ذلك فإنها تفتح الباب أمام تعطيل الإنتاج، وتقبيد الإبداع والحقيقة أن كروزييه لا يعطينا وصفة جاهزة، لكنه يُنبهنا أن الفاعلين في المؤسسات لا يفشلون لأنهم يريدون ذلك، بل لأنهم يصنعون داخل أطره، وهنا تصعب الطاعة وسيلة لتجنب الخطأ، بدل أن تكون مشاركة في بناء الصواب، لتكون أمام نظام ينتج الفشل من حيث أراد التنظيم.

وهذا هو درس «الفاعل والنظام»، بأن التنظيم لا ينجح إلا حين يعترف بالفاعلين بوصفهم شركاء في المعنى، لا مُنفذين صامتين. وأن كل محاولة لإنتاج فعل جماعي دون إعادة توزيع السلطة، وتوضيح الأدوار، وبناء الثقة، لن تكون تمريناً في الطاعة الذكينة، بل خنقا لطاقت الفريق في التنفس الحر. إننا حين تشير إلى ضرورة تطوير البنى المؤسسية في فضائنا العربي، فإن البداية من إعادة هندستها، لكن لا على منطق الولاء التقليدي، فهذا لن ينتج إلا تفكيك بُناها بالطريقة التي تتعطل فيها أي إمكانية للإنجاز، فالمللوب حقا هو تفعيل الوعي بالتنوع والتشاركية في التنظيم المؤسسي، فهو الذي سيجرح فاعليها بسبب من تنوع خلفياتهم من قيد الامتثال إلى بلاغة الولاء للفعل. فالمؤسسة الحقيقية ليست مرآة للمجتمع، بل مصهرٌ ثقافيًا يتجاوز هشاشاته، ما يجعل إنتاجيتها أعلى، وحين يستقر الوعي بأهمية الارتضاع بالمؤسسية كونها تعبيراً عن الدولة وليس الجماعة؛ حينها فقط تكون قد وفرتنا للإنجاز مناخاً صحياً، وللإبداع مسارات آمنة في أن يعطي شعبة وقيادته إنتاجاً مبدعاً، وما أبلغ شاعرنا إسماعيل بن القاسم العيني (أبو العاتكة) حين قال: «الناس للناس من بدو وحاضرة، بعض لبعض وإن لم يشعروا بخدم».

■ غسان علي عثمان كاتب سوداني



هزيمة الغرب من داخله

لم يُهزم الغرب في معركة، بل انهار من داخله حين فقد رسالته الحضارية وتحول إلى قوة بلا معنى. هزيمته اليوم ليست عسكرية، بل أخلاقية، بعد أن استنزفت شريعته الرمزية وسقطت قدرته على إلهام العالم

لا يمكن، هنا، فصل الهزيمة الغربية عن جذرها الفلسفي؛ فالمشروع الغربي الذي تأسس منذ عصر الأنوار على مفاهيم التقدم، والعقل، والحرية، والكرامة الإنسانية، تأكل من الداخل حين تحول إلى منظومة نفعية، تسحق القيم باسم السوق، وتدير العلاقات الإنسانية والسياسية بمنطق الهيمنة لا بمنطق الشراكة. ولم تهزم الرأس مالية الغربية خصوصها الاقتصاديين فقط، بل هزمت الإنسان، أيضا، بوصفه غاية، وأخضعت كل شيء لمعيار الربح والسلطة. وهنا تكمن «هزيمة المنتصر»، التي تحدث عنها الدكتور بدر الشيدي. لا يبدو تود في كتابه شامتا بهزيمة الغرب ولكن يطلق في كتابه إنذارا مسموعا للجميع لأن انهيار الغرب، من وجهة نظره، لا يعني مجرد نهاية مرحلة تاريخية بقدر ما هو بداية لفوضى معنوية كونيّة في ظل غياب المركز الذي كان يضبط إيقاع الخطاب الأخلاقي حسب ما يذهب في كتابه، حتى لو كان الخطاب الأخلاقي للمركز متحيزا. ولكن الخطر الأكبر يكمن في غياب البدائل، حيث أن المطروح لم يستطع بلورة خطاب عالمي متفتح حتى الآن. حتى الحضارة العربية المبنية على الفلسفة الأخلاقية لا يبدو أن لديها البديل الذي يستطيع إقناع العالم، فهي علاوة على أنها منهكة في مواجهة آثار الهيمنة الغربية، فإنها، أيضا، مصابة

يتتبع تود في كتابه خيوط هذا الانحدار انطلاقا من الولايات المتحدة، التي تحولت إلى قوة عسكرية واقتصادية عاجزة عن إدارة العالم، ثم إلى أوروبا التي تحولت من مشروع تكامل إنساني إلى مكان للقلق والانغلاق والتفكك الديموغرافي والثقافي. وفي الحالتين، لم تكن الهزيمة في العتاد أو في الفعل، بل في الفكرة، في تآكل النماذج التي جعلت من الغرب ذات يوم قوة ملهمة. من هذا المنظور، فإن ما نراه اليوم في صراع «طوفان الأقصى» ـ الذي جعله الدكتور بدر الشيدي في مقاله معيارا ومحكا يقيس عليه حجم الانهيار الغربي ـ ليست مواجهة بين آلة استعمارية وشعب محاصر، بل لحظة اختبار قيمية تكشف لنا بجلاء ما هو الغرب الذي وصفه تود بشكل واضح في قوله: «لم يعد الغرب يفتن أحدا، لم يعد يلهم. لقد صار يفرض إرادته من خلال القوة والسيطرة، بعد أن فقد قدرته على الإقناع الأخلاقي والثقافي». لقد سقط القناع الغربي في «طوفان الأقصى» ليس بفعل العدو ولكن من فرط الهشاشة الأخلاقية للذات الغربية نفسها. وهو ما يؤكد تود حين يرى أن الغرب بات يستهلك شريعته الرمزية من رصيد أخلاقي لم يعد موجودا، وأنه يسير بخطى ثابتة نحو عزلة قيمية خائفة، بعد ما انضصل عن العالم وبدأ ينظر إليه بوصفه تهديدا وجوديا.

كتب د. بدر الشيدي قبل أسبوعين مقالا في جريدة عمان بمنوان «في هزيمة المنتصر» ناقش فيه التمزق والانحدار الأخلاقي الذي يتوارى خلف أفتعة القوة الغربية مؤكدا أن الغرب الذي يعتقد أنه منتصر هو في حقيقته مهزوم، وقد هزمته معابيره المزدوجة وانتهاكه للقوانين الإنسانية، وهو مهزوم كذلك بسبب صعود الأحزاب الشعبية التي تقوض كل قيمه ومبادئه التي أكسبته شريعته خلال القرن الماضي.

طرح الدكتور بدر مهم لأنه يقرأ ما يحدث في الغرب بدقة، وفيه تشخيص لا ينطلق من موقف ثقافي أو وجداني نتيجة موقف الغرب مما يحدث في غزة ولكنه تحليل يمكن أن نرصد صداه اليوم في الغرب نفسه، وهو صدى يتجاوز حتى حراك طلاب الجامعات، رغم أهميته، لنجده فيما يطرحه بعض المفكرين الغرب أمثال نوم تشومسكي ومؤرخا الفكر الفرنسي إيمانويل تود في كتابه الجديد «هزيمة الغرب». لا يطرح إيمانويل تود رؤية نقدية للسياسات الغربية وتناجحها ولكن يروي تاريخا من الانهيار الداخلي الطويل الذي يتمثل في فقدان الغرب لرسالته الحضارية، وتحوله من مشروع فلسفي وإنساني إلى مشروع مادي صرف، فقد البوصلة الأخلاقية التي جعلت من «العدالة الغربية» مرجعية كونيّة في فترات طويلة سابقة. من وجهة نظر تود، لم تعد الهزيمة حدثا عسكريا أو أزمة سياسية، بل أصبحت عملية تراكمية من التفسخ القيمي والانحدار العلوي، تخاض دون معارك، وتحسم من الداخل.

لم يهزم الغرب لأن أحدا هزمه بل لأنه انهار من تلقاء نفسه. لم ينتصر عليه خصم بقدر ما هزم ذاته حين اعتبر أن انتصاره هو قدر نهائي مغلّق. وهذه هي المفارقة الفلسفية الكبرى: أن تهزم لا حين تخسر معركة، بل حين تفقد قدرتك على طرح معنى جديد للعالم.

فجأة لم يعد ترامب يشتري ما يبيعه بيبي!

ترامب لم يعد يشتري ما يبيعه تنتياهو؛ بات يرى فيه قائدا ضعيفا بلا مكاسب تُذكر، ويبدو أشد اهتماما بجائزة نوبل للسلام من تمويل حرب لا نهاية لها، تاركا حليفه السابق معزولا وعاجزا أكثر من أي وقت مضى .



ميراف زونسزين
ترجمة: أحمد شافعي

في الثاني عشر من مايو أطلق سراح الجندي إيدان ألكسندر حامل الجنسيتين الأمريكية والإسرائيلية من أسره لدى حماس في غزة بعد مفاوضات حثيث إسرائيلي، وتمت مباشرة بين الولايات المتحدة وحماس. بدت الصور التي صاحبت الإفراج عنه شبيهة بعملية أمريكية محضة تصادف أن جرت في إسرائيل. فمفاوض الرهائن الأمريكي آدم بوهلر، الذي أجرى المحادثات مع حماس في مارس، هو الذي رافق والدة ألكسندر في الرحلة من بيتها في أمريكا إلى إسرائيل، والمبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف هو الذي أعطاها الهاتف المحمول لتتكلم معه في لحظة إطلاق سراحه. وأبرزت عناوين الأخبار مكالة الرئيس ترامب الهاتفيه مع ألكسندر. وإذن فقد كانت الرسالة واضحة: الرئيس ترامب وليس رئيس الوزراء نتنياهو هما الذي أطلق سراح جندي إسرائيل من غزة.

وليست هذه بإدارة ترامب التي كان تنتياهو ينتظرها على آخر من الجبر: فتقريبا في كل قضية استراتيحية أو جيوسياسية ذات شأن بالنسبة لإسرائيل. من السعي إلى اقناعه أن يوقف نووي جديد مع إيران إلى وقف إطلاق النار مع الحوثيين، ومن معاقبة النظام الحاكم الجديد في سوريا إلى التفاوض المباشر مع حماس لإطلاق سراح الرهينة. لم يكن الرئيس ترامب يكتفي بتجاوز إسرائيل، بل كان يتحرك في اتجاه مخالف تماما الذي كان يمكن لنتتياهو أن يختاره. أخذت الولايات المتحدة تحيد إسرائيل المرة تلو المرة. وبذلك تمكن الرئيس ترامب وزمعيه من وضع سياسة التدمير التي تتبعها إسرائيل، وإخفاقات قائدها الذي لم يحقق من نجاح إلا البقاء في السلطة من خلال سعيه إلى اتي اقناعه أن إسرائيل لا يعني ذلك أن بين ترامب ونتتياهو أزمة قائمة، أو أن إسرائيل خسرت الولايات المتحدة بوصفها حليفها الأقوى، أو حتى أن ترامب سوف يرغم إسرائيل على إيقاف الحرب في غزة. فواقع الحال هو أن الولايات المتحدة فيما يتعلق بغزة قد تركت ائتلاف نتتياهو وشأنه. وحينما جلس رئيس الوزراء الإسرائيلي مع الرئيس ترامب في المكتب البيضاوي في فبراير الماضي بعد فرض وقف إطلاق النار في غزة على نتتياهو تلقى هو وائتلافه اليميني المتطرف هبة تتمثل في فكرة ترامب الخاصة بالرفضير الغزاوية التي أضفت الشرعية على التهجير الجماعي للفلسطينيين من أهل غزة. ومنذ ذلك الحين قدم الرئيس ترامب المزيد من الدعم والأسلحة لإسرائيل، فكان من بينها قنابل الأنفي رطل التي كان الرئيس بايدن قد حظرها، وتردد أنه طرح فكرة نقل مليون فلسطيني إلى ليبيا.

لكن الرئيس ترامب يتكلم عن «إنهاء هذه الحرب القاسية» في حين يعد نتتياهو الآن وعدا صريحا به السيطرة على جميع أجزاء غزة، وبالنصر الكامل،. ومنذ أن خرقت إسرائيل وقف إطلاق النار في مارس تعرض أكثر من ثلاثة آلاف من أهل غزة للقتل، وكان أغلبهم من المدنيين. وعمدت سياسة إسرائيل إلى تجويع البقية الباقية من مليوني نسمة من أهل غزة، وذلك ما اعترف به ترامب وهو يغادر منطقة الخليج العربي في السادس عشر من مايو، وإن لم يمنعه وقفعه. ولم تقترب إسرائيل بحال من النصر؛ ففي الثامن عشر من مايو – بعد أكثر من شهرين من تهجير جميع مساعدات غزة بزعم أن حماس تستفيد منها – وافق نتتياهو مكرها على دخول فوري للحد الأدنى من المساعدات بعد تحدير الولايات المتحدة والجيش الإسرائيلي من أن القطاع على شفا مجاعة شاملة. وأن أصدرت بريطانيا وفرنسا وكندا بيانا تنذر فيه بعمل عقابي، يتضمن عقوبات على إسرائيل إذا لم توقف هجوماها العسكري المتجدد، وتسمح على الفور بدخول مزيد من المساعدات.

يزداد موقف رئيس الوزراء نتتياهو حرجا. فليس بوسع أن يستمر في توجيه اللوم لإدارة بايدن في عجزه عن إلحاق الهزيمة بحماس لتضييقها عليه في غزة. ولا بوسع أن يستمر في توجيه اللوم إلى وزير دفاعه، أو رئيس أركان الجيش، أو قيادات فريق التفاوض. فقد غيرهم جميعا في الآونة الأخيرة. أو حتى إلى قائد حماس البارز محمد السنوار الذي تردد أن إسرائيل استهدفته في الثالث عشر من مايو. هناك أزمة لدى جنود الاحتياط الذين يواجهون مزيجا من الإجهاد، وغياب الدافع لعملية لا يؤمنون بأنها سوف تحقق أهدافها، فضلا عن مطالبة شركاء الائتلاف المتطرفين الذين يطالبون بقانون يعفي ناخبهم من الخدمة العسكرية. كما أن غالبية الشعب الإسرائيلي، وعددا كبيرا من قيادات مؤسسة الأمن السابقين يفضلون صفقة رهاثن تنهي الحرب. وقد مضوا مباشرة إلى الضغط على الرئيس ترامب راجين أن يلوي ذراع نتتياهو مثلما فعل في تحرير الرهينة ألكسندر. يبدو أن البيت الأبيض بات أخيرا يرى نتتياهو – على حقيقته – قائدا إسرائيليا ضعيفا ليس لديه شيء يذكر ليقدمه للرئيس ترامب الذي يبدو أشد اهتماما بالتجارة، والاقتصاد، وجائزة نوبل للسلام منه بتمويل حرب لا نهاية لها. وذلك تحول وأي تحول: فبعد فوز الرئيس ترامب بالانتخابات رأى نتتياهو حليفا له يدخل البيت الأبيض. وقد كان هذا في نهاية المطاف هو الرئيس الذي اعترف بضم إسرائيل لمرتفعات الجولان، ونقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس في ولايته الأولى. وهو نفسه الرئيس الذي وفر منته عودته إلى السلطة الحماية لنتتياهو من مذكرة التوقيف المصادرة من المحكمة الجنائية الدولية بفرض عقوبات على المحكمة، وحملة عدوانية لقمع حرية التعبير، وتفكيك العمل السياسي الموالي لفلسطين في الولايات المتحدة.

وهو الآن الرئيس الذي ترك نتتياهو بادي العزلة ذليلا عاجزا أكثر من ذي قبل. قبل أشهر قليلة بدا أن إسرائيل تحرز مكتسبات تاريخية في معركة عقود على السيادة في الشرق الأوسط؛ فقد سحق حزب الله في لبنان، وأضعفت إيران، وأسهمت في خلع نظام الأسد الحاكم في سوريا. وها هي اليوم تبدو قد فقدت قوتها. لم يبق لها غير جيش هائل القدرات ماهر في المراقبة والتدمير، وقائد بارع في فن البقاء السياسي من خلال سحق المعارضة، ومن خلال التغلب بالسرديات. ولا يجمع بين أعضاء ائتلاف نتتياهو من الاستيطانيين اليميين المتطرفين، أو اليهود من غلاة المتشددين إلا أنه لم يبق لهم من وجهة أخرى يولونهم. ورغم أنه لا يزال كثير من الشك محيطا بمسألة ما إذا كان الرئيس ترامب سوف يرغم نتتياهو في نهاية المطاف على إنهاء حرب غزة؛ فإن قدرة إسرائيل على توجيه الحوار وصياغة شروط الديناميات الإقليمية قد تقلصت إلى حد كبير بهذه الحملة التي تسير في طريق مسدود.

لقد بات ما يبيعه نتتياهو. أي الانتصار الكامل على حماس دونما ضمان برجوع بقية الرهائن، سلعة باثرة تقتصر إلى من يشترونها؛ فيات في هذه الأيام حبيس شرك. لكنه أيضا معروف بالبراعة في الحفاظ على الذات؛ فترى كيف سيخرج نفسه هذه المرة؟ وكم من نفس سوف تدفع ثمن ذلك بإزهاق أرواحها؟هذا هو السؤال.

■ ميراف زونسزين مشاركة في صفحة الرأي بجريدة نيويورك تايمز، وهي أيضا محللة إسرائيلية بارزة في المجموعة الدولية للأزمات،
■ خدمة نيويورك تايمز

أهذه بداية تحول المسار الغربي الرسمي من إسرائيل؟

الوجود الفلسطيني اليوم هو ما يفضح كُنه إسرائيل وتكوينها الارهابي والعنصري... فمهما امتلكت من تكنولوجيا متطورة، تظل إسرائيل بعقيدتها الصهيونية تنتمي إلى عالم قديم، متخلف في جوهره وقائم على التمييز .



إبراهيم سعيد

بداية تحول الموقف الأوروبي الأسبوع الماضي من إسرائيل هو بطبيعة الحال نتاج جهود الاحتجاج الغربية المشرقة ليس في هذه الحرب بحسب بل طوال عقود؛ فالوقف الإنساني العام في العالم بأجمعه لم يعد يتحمل ما يراه ويسمعه ويشاهده من فجور آلة القتل الإسرائيلية في فلسطين درب الآلام المعاصر للفلسطينيين، طريق الشوك هذا، وطريق الشهداء الأبرياء الذين يتساقطون تساقط الأوراق من شجر زيتون فلسطين.

ليس الحصار والتجويع إلا السبب الظاهري؛ فقد خرقت إسرائيل منذ أمد بعيد كل المبادئ والاتفاقات العالمية، وأبادت كل ما تطلعه يدها داخل فلسطين وخارجها، ولم توفر أسلوبا للدمار والقتل والموت إلا وسلكتها في إبادة الفلسطينيين وجيرانها؛ بحجة أهداف لم تحققها، وفشلت في تحقيقها. وفي هذه الحرب المستمرة على أهل غزة لا هي حررت الأسرى، ولا قضت على حماس، بل بالعكس أصبحت حماس هي جبل النجاة الوحيد في الجحيم الذي تريد إسرائيل فرضه على الفلسطينيين عموما وعلى أهل غزة بالتحديد، مع كل التهديدات العلنية بالتهجير والتشريد، والاستيلاء على الأرض، في عملية ممنهجة لإعلان نصر لم يتحقق شيء منه. فلم تنجح إسرائيل سوى في الإبادة والتدمير والتحليل، واتسع الخرق على الراقع بمعايير الحكومات الغربية هذه المرة، أما للمحيار الإنساني فالأمر مضبوط منذ البداية.

مع ذلك هذه لحظة مناسبة ومواتية جدا لزيادة الاحتجاج والضغط السلمي ضد إسرائيل وما تمثله وتمارسه، داخل وخارج أوروبا، وفي كل مكان من العالم الذي أصبح يرى الحقيقة بأم عينيه، ولم تعد تعميها الدعاية الكاذبة التي ظل الإعلام الغربي يمارسها؛ لأن جبل الحقيقة بدا يتضح للعيان، بغض النظر عن الدين والعرق والثقافة.

أصبح الوجود الفلسطيني اليوم هو ما يفضح كنه إسرائيل وتكوينها الإرهابي والعنصري؛ ذلك أن إسرائيل بعقيدتها الصهيونية تنتمي لعالم قديم، مهما ملكت من تكنولوجيا متطورة؛ فهي داخل تكوينها متخلفة. لقد انهارت الدول القائمة على التمييز العنصري حين توقف الدعم الأوروبي الغربي عنها، ولا يمكن لإسرائيل بعنصريتها العلنة أن تستمر دون ذلك الدعم نفسه. وإسرائيل بصهارها للفلسطينيين اليوم وفي الماضي غير البعيد كذلك حين كانت تحاصر الضفة أيام ياسر عرفات – فإنها لا تفعل شيئا آخر غير حصار نفسها تدريجيا؛ فهي هي الصورة الغربية القديمة عن إسرائيل قد انتشعت تدريجيا عن الشعوب الغربية، وبدأت تلحقها حكوماتها وأن بيضاء شديد، لكنها بدأت، وهذا هو المهم.

لا شك أن إسرائيل مشكلة أوروبية مرمية في العمق العربي الشرقي، لا دخل للعرب فيها لا في نشونها، ولا تكوينها، ولا تمويلها ودعمها وتسليحها، واليوم بدأت أوروبا الأم ترى شكلتها، بل تكاد إسرائيل بمنهجها الأرعن تفعل كل ما كانت التيارات العنصرية الأوروبية تدعي أنها تراه في اليهود واليهودية، واعتقد لو أن أوروبا جاهرت إسرائيل بحقيقتها وصورتها فإن إسرائيل ستشن الحرب حتى على أمها التي ولدتها وربتها دون أدنى تردد.

لكن ما حدث الأسبوع الماضي لحظة فاصلة، وكان المسار وصل نقطة حرج، وبدأ ينزل بعد صعوده أو يصعد بعد نزوله بالأحرى . وما يميز ذلك وقوع حادثة مقتل موظفي السفارة الإسرائيلية في الولايات المتحدة؛ لذلك أظن أن على كل التيارات والأفراد الذين يحلمون بعالم أكثر إنسانية أن يواصلوا جهود احتجاجهم بأشكالها حسبما يتاح منها ويستطاع ضد إسرائيل وما تمثله، من أجل عالم لا يمكن أن تتواصل وتكتثر فيه مشاهد الإبادة العلنية،

بالتشظي الداخلي والبنوي في عمقها في ظل غياب أي مشروع ثقافي أو أي اتفاق داخلي يمكن أن يفهم منه تماسك الأمة وقوتها وقدرتها على المراجعة. وإذا كان الجابري كما طرح الدكتور بدر الشيدي قد تحدث عن «أخلاق الهزيمة»، التي تطبع العقل العربي، فإن الغرب ذاته، كما يظهره الأخلاق: أخلاق منتصر لا يجروؤ على الاعتراف بهزيمته؛ ولذلك هو بنفسم في الإنكار، ويزداد تطرفا وعنجهية مع كل أزمة رغم حقيقة هزيمته الداخلية!

والحقيقة التي يفقدها الجميع، بما في ذلك العرب أنفسهم، تتجلى في فقدان القدرة على الإصغاء للنقد، فقد الذات أو نقد الآخر. وتود، وهو القادم من داخل المؤسسة الغربية، يندر بثمن الغطرسة الثقافية التي تمنع الحضارة الغربية من مراجعة نفسها. وهذا النوع من الهزائم لا يترك جراحا واضحة، لكنه يفكك الروح الجماعية، ويترك النخب السياسية والثقافية في حالة تيه في قوقعة القوة العسكرية أو خطاب التفوق الأخلاقي الزائف.

لا شيء أكثر خطورة على الغرب من نفسه. هذه الخلاصة التي يصل لها تود في كتابه، وهذه في الحقيقة خلاصة عصرنا الذي نعيشه، حين تنتصر الآلة وتهزم القيم، وحين يصبح المنتصر أكثر هشاشة من المهزوم نفسه، لأن الهزيمة في هذا السياق ليست فشلا في الميدان بقدر ما هي خسارة في المعنى الذي تنطلق منه وتبني وفقه قيمنا. هذه اللحظة، كما أراها، ليست لحظة سقوط الغرب فقط، ولكن لحظة سقوط الثقة في المستقبل الذي بشر به الغرب ورسمه للعالم أجمع. لكن في هذه اللحظة ما يمكن أن يكون أملا / فرصة من أجل أن يعيد العالم كتابة القيم الإنسانية الكبرى من جديد، ليس بهدف هزيمة الغرب ولكن لإنقاذ ما تبقى من إنسانية هذا العالم النათ.

■ عاصم الشيدي رئيس تحرير جريدة «علاق»

■ إبراهيم سعيد شاعر وكاتب عُمانِي

بعد 84 يوما من القيود المشددة الحصار الإسرائيلي يفاقم الكارثة

غزة «د.ب.أ»؛ أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة أمس، عن أن الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع دخل يومه الـ٨٤، محذرا من تداعيات إنسانية متفاقمة نتيجة الإغلاق الكامل للمعابر ومنع دخول الإمدادات الأساسية.

وأوضح المكتب، في بيان أن الإجراءات الإسرائيلية أدت إلى ما وصفه بـ «تعطيل شبه كلي، للمرافق الحيوية، بما في ذلك المستشفيات والمخابز، في ظل منع دخول الوقود والمواد الإغاثية، مشيرا إلى أن آلاف الأطنان من المساعدات ما زالت عالقة خارج القطاع دون إمكانية إدخالها.

وأفاد البيان بأن تقديرات الجهات المحلية كانت تشير إلى حاجة القطاع لنحو ٤٦ ألف شاحنة مساعدات منذ بداية الإغلاق، في حين لم يسمح بدخول أكثر من ١٠٠ شاحنة، أي ما يقل عن ١٪ من الاحتياجات الأساسية، وفق تعبير البيان.

وأشار المكتب إلى أن ما يدخل من مساعدات «يبقى محدودا جدا ولا يغطي سوى جزء يسير من احتياجات السكان، لافتا إلى أن معظم المخازن لا تزال متوقفة عن العمل بسبب النقص الحاد في الوقود والطحين، وهو ما أدى إلى تدهور الأوضاع المعيشية بشكل خطير.

كما نوه البيان إلى أن الشاحنات التي دخلت خلال الأيام الماضية تعرضت بحسب المزاعم المحلية لقيود أمنية مشددة ومسارات خطيرة، وسط غياب الضمانات للحماية، في

الأمم المتحدة: المخطط الإسرائيلي لن ينجح

غزة «د.ب.أ»؛ أكد المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) فيليب لازاريني أن مخطط الإمداد الإسرائيلي المقترح في غزة لن ينجح.

وقال لازاريني، في منشور أوردته الأونروا على صفحتها بموقع فيسبوك أمس: «ليس من الممكن لمنظمة إنسانية تحترم حقا المبادئ الإنسانية الأساسية أن تلتزم بمثل هذا المخطط».

وأضاف: «لا أعتقد أن مثل هذا النموذج سينجح، ويبدو أن هذا النموذج قد وضع أيضا لدعم هدف عسكري أكثر منه قلق إنساني حقيقي».

وتسعى إسرائيل إلى فرض آلية بديلة لتوزيع المساعدات عبر مراكز تخضع لسيطرة الجيش الإسرائيلي، الأمر الذي من شأنه إقصاء فئات واسعة من السكان، لا سيما ذوي الإعاقة وكبار السن، عن تلقي المساعدات الضرورية.

وكانت سلطات إسرائيل قد خفضت من حصارها على المساعدات الإنسانية، الذي استمر قرابة ثلاثة أشهر، في بداية الأسبوع، لكن من وجهة نظر الأمم المتحدة، فإن المساعدات التي تم السماح بدخولها غير كافية.

وتأسفت بعض المخابز في دير البلح وسط قطاع غزة، في خان يونس جنوب القطاع، مؤخرا توفير الخبز باستخدام الطحين الذي تم تسليمه، ومع ذلك، يحذر عمال الإغاثة من أن كميات المساعدات التي وصلت لا تكفي إطلاقا.

وحسب برنامج الأغذية العالمي، فإن نحو مليوني شخص معرضون لخطر الجوع الشديد والمجاعة في حال عدم اتخاذ إجراءات فورية.

يوميات أسرة ينهشها الجوع

أم لتسعة أطفال تروي أسبوعا مضنيا وتقاسم وجبة واحدة

إطلاق النار في يناير كانون الثاني ليجدوا منزلهم قد تنصر، وهم الآن يعيشون في مخيم للنازحين.

قالت ميرفت إن الجوع يشعرهم جميعا بالضعف، وغالبا ما يقتفرون إلى الطاقة الكافية حتى لتنظيف خيمتهم. وعندما زارت «رويتزر، المكان، كان بعض الأطفال ممددين على الأرض في صمت. لكن لا يزال لديهم عمل كثيرا ما ترسل منى للوقوف في طابور المطبخ الخيري. وتقول أمها إنها تصل قبل ما يزيد على ساعة من فتحه لعلها أنه لو لا ذلك لما حظيت بفرصة الحصول على الطعام، وغالبا ما تنتظر ساعة أخرى قبل أن يقدم لها الطعام.

وفي الأيام التي لا تصل فيها المياه إلى قسمهم من المخيم بواسطة شاحنة صهريج، يضطر مصطفى (١٥ عاما) وعلي (١٣ عاما) إلى السير إلى صنبور مياه في منطقة أخرى وحمل عبوات بلاستيكية ثقيلة إلى الخيمة، في مهمة شاقة ازادت صعوبة بسبب جوعهما. يتذكر الجميع حياتهم قبل الحرب، ويتحدثون عن وجباتهم التي اعتادوا الاستمتاع بمذاقها. كان محمد حجازي سباكا ويكسب أجرا جيدا. وقالت زوجته، وهي تتذكر وجبات الإفطار المكونة من البيض والفاصوليا والفلفل والجبن والزبادي والخبز، ووجبات الغداء والغشاء المكونة من اللحم والأرز والدجاج والخضراوات، «الناس كانوا يبجسدوني على أنواع الأكل اللي كنا نأكلها زمان».

تحدثت ابنتها ملك (١٦ عاما) عن البرجر والشوكولاتة.

وقالت ميرفت: «إحنا مدنيين، ماناشر كلمة الحرب والقتال، بدنا ننام وبطونا ملانة شبعاين الحقيقي، بدنا ننام وبطونا نأكلها مع وننام بسلام مش خافين نموت وإحنا نايمين من القصف».



« رويتزر»

حجم المساعدات الذي تقترح إسرائيل السماح بدخوله إلى غزة «قطرة في محيط، مما هو مطلوب.

الخيمة التي تعيش فيها ميرفت وأطفالها مستطيلة الشكل ومعلق على أحد جوانبها صورة لزوجها الراحل وأبيهم محمد فوق حشية رقيقة وبعض الجرار الفارغة في معظمها والأوعية البلاستيكية المكسدة.

تتحدر الأسرة من حي الصبرة بمدينة غزة بشمال القطاع حيث تركز الهجوم الإسرائيلي في بداية الحرب، وقررت الفرار من الحي يوم مقتل محمد في ١٧ نوفمبر ٢٠٢٣.

توجه أفراد الأسرة جنوبا إلى منطقة دير حشبة بوسط غزة حيث أقاموا في البداية مع أقارب لهم قبل الانتقال إلى مخيم للنازحين. وعادوا إلى مدينة غزة بعد الاتفاق على وقف

التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي، وهو مرصد عالمي لمراقبة الجوع، هذا الشهر من أن نصف مليون شخص يواجهون الجوع فيما تلوح المجاعة في الأفق.

وقالت ميرفت إن أسرتها لم تر أي أثر للمساعدات الجديدة حتى الآن، ويزورها كيلوجرامات عند وزنها الأسبوع الماضي. ووفقا لإحصائيات منظمة الصحة العالمية، يعادل هذا حوالي نصف متوسط وزن طفلة سليمة عمرها عام واحد.

وأضافت الأم أن الأسرة لم تحصل هذا الأسبوع إلا على وجبة واحدة يوميا لتتقاسمها، وذلك في أسوأ الظروف.

وقال توم فليتشر وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية هذا الأسبوع إن

منى عادت إليهم وتولت، فأعطوها في النهاية طبقين صغيرين آخرين.

وقالت ميرفت إن التكية كانت مغلقة يوم الخميس، ولم تتمكن العائلة من معرفة السبب. لم يكن لديهم ما يأكلونه سوى كيس الفول السوداني للطفلة لى (١١ شهرا)، والذي حصلوا عليه من إحدى العيادات ككميل غذائي لأن حليب الأطفال الصناعي اختفى تقريبا.

وقالت ميرفت، التي قُتل زوجها في بداية الحرب بينما كان ذاهبا على دراجة للحصول على الطعام من مطبخ خيري، «أنا ما عندي حليب كفاية في صدري لأطعمها لأنني أنا نفسي ما قادرة لأقّي حاجة أكلها».

وقال توم فليتشر وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية هذا الأسبوع إن

ميرفت حجازي وأطفالها التسعة أي طعام على الإطلاق يوم الخميس، باستثناء طفلتها الرضعية التي تعاني من نقص الوزن والتي تناولت كيسا من معجون الفول السوداني.

وقالت ميرفت وبطنهم المنصوبة وسط أنقاض مدينة غزة «أنا كثير يكون خلجانة من حالي إني مش قادرة اطعمي أولادي.. أنا يكون بعيط (يبكي) في الليل لما طفلي لى بتسير تبكي وبطنها توجعها من الجوع».

ولا تستطيع ابنتها زهاء البالغة من العمر ست سنوات النوم بسبب القصف الإسرائيلي.

وقالت ميرفت: «زهاء بتصحى من النوم خائفة وترتعد وبعدين بتتذكر أنها جوعانة لأنها ما أكلت، بروح أنا أرجعها تنام ثاني وبوعدها أنه الصبح راح أدير لها أكل، وطبعاً بكذب لأنه من أسابيع وإحنا معتمدin بس على وجبة واحدة هي الغدا، لا في فطور ولا عشا، وروت ميرفت (٣٨ عاما) أحداث أسبوع رهيب.

قالت إن أسرتها حصلت يوم الأحد على نصف كيلوجرام تقريبا من العدس المطبوخ من مطبخ خيري (تكية) تديره مؤسسة خيرية، وهي نصف الكمية التي تستخدمها عادة لإعداد وجبة واحدة. وأضافت أن إحدى منظمات الإغاثة المحلية وزعت يوم الاثنين بعض الخضراوات في المخيم، لكن الكمية لم تكن كافية، ولم تحصل أسرة ميرفت على أي منها. وذهبت ابنتها منى (١٤ عاما) إلى التكية وعادت بكمية ضئيلة من البطاطس المطبوخة.

كان الجميع جائعين، لذا ملأوا بطونهم بشرب الماء.

حصلت الأسرة يوم الثلاثاء على نحو نصف كيلوجرام من المعكرونة الطبوخة من التكية، كما حصلت إحدى بناتها على بعض الفلفل من قريب يسكن في الجوار.

وقالت ميرفت إن يوم الأربعاء كان جيدا نسبيا إذ تلقت الأسرة طبق أرز مع عدس من التكية. وأضافت أن ذلك لم يكن كافيا إطلاقا، لكن

وفد حكومي سوري يزور «مخيم الهول» ويبحث آلية إخراج العائلات

القامشلي (سوريا) «أ.ب.ب»؛ زار وفد حكومي سوري أمس مخيم الهول الذي تديره الإدارة الذاتية الكردية، ويضم عائلات مقاتلي تنظيم «داعش»، في أول زيارة منذ وصول السلطة الانتقالية إلى دمشق، وفق ما أفاد الطرفان.

وجاءت الزيارة بعد أكثر من شهرين من توقيع الرئيس الانتقالي أحمد الشرع وقائد قوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبيدي اتفاقا يقضي «بدمج كافة المؤسسات المدنية والعسكرية التابعة للإدارة الذاتية في إطار الدولة السورية، من دون أن يحرز تطييفه تقدما بعد.

وأفاد الرئيس المشترك لكاتب شؤون النازحين واللاجئين لدى الإدارة الذاتية شيمخوس أحمد عن «اجتماع ثلاثي عقد أمس في مخيم الهول»، حضره وفد من الحكومة السورية وآخر من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، وممثلون للإدارة الذاتية. وتناول الاجتماع وفق أحمد، «مناقشة وضع آلية لإخراج العائلات السورية من مخيم الهول».

وتعد هذه أول زيارة لوفد من السلطة الانتقالية إلى مخيم الهول، منذ توقيع الاتفاق بين الشرع وعبيدي في ١١ مارس. ونص الاتفاق في أحد بنوده على ضمان عودة جميع المهجريين السوريين إلى مدنها وقراها.

وفي دمشق، أكد المتحدث باسم وزارة الداخلية نور الدين البابا زيارة الوفد لشمال شرق سوريا.

وقال ردا على سؤال خلال مؤتمر صحفي إن مخيم الهول هو «جزء من الاتفاقية الموقعة، بين الشرع وعبيدي. واعتبر أن الملف يحتاج إلى «علاج مجتمعي شامل لأسر تعد ضحية لتسبني تنظيم داعش».

وكانت الإدارة الذاتية أعلنت في فبراير، بعيد إطاحة حكم الرئيس السابق بشار الأسد، أنها تعمل بالتعاون مع الأمم المتحدة والمنظمات المعنية على إخراج الخيمات الواقعة في مناطق سيطرتها من العائلات السورية والعراقية خلال العام الحالي.

ويؤي مخيم الهول حاليا نحو ٢٧ ألف شخص، بينهم ١٤ ألف عراقي على الأقل. ويضم قسما خاصا تقيم فيه عائلات المقاتلين الأجانب لدى تنظيم «داعش»، ويخضع لحراسة مشددة.

وبحسب شيمخوس أحمد، فإن مصير عائلات المقاتلين الأجانب «مرتبط بالدول التي لديها رعايا وبالتحالف الدولي» الذي قدم دعما عسكريا للمقاتلين الأكراد في مواجهة التنظيم المتطرف وفي احتجاز مقاتليه وأفراد عائلاتهم.

ومنذ إعلان القضاء على التنظيم في ٢٠١٩، تطالب الإدارة الذاتية الدول المعنية باستعادة رعاياها. ورغم نداءات متكررة وتحذير منظمات دولية من أوضاع «كارثية» في الخيمات، تصر غالبية الدول على عدم استعادة مواطنيها.

ولم يتضح بعد مصير إدارة السجون التي يتولاها الأكراد وتضم آلاف من مقاتلي التنظيم، قال عبيدي في فبراير إن سلطات دمشق تريدهم تحت مسؤوليتها.

بين سفك في الغارات .. وشح بالمستشفيات

غزة تخوض معركة نزف الدم



■ فلسطيني ينزف دما إثر إصابته عقب غارة إسرائيلية
بطائرة مسيرة في جباليا، شمال قطاع غزة، أمس (أ.ف.ب.)



غزة - «عَمَّان» - بهاء طباسي:

في زهرة أو الاستشفات اليدانية
جنوب قطاع غزة، جلت أم
تحتضن طفلها الجريح نظمي
بينه بقطعة قماش مغمسة
بماء بارد، بينما كانت ممرضة
تهدئ الطبيب بحزمة خافتة
سرعان ما أجتمعت قصصة في
وجهه، لا توجد وحدات دم من
الدم، بل الدم، في من صراح
الفرجة وصمت المختبرات.

في لحظات كهذه، لا يُطلب من
الحد أن يكون طبيباً أو خبيراً
لأحد أو توكولا صعباً، ليشرع
بأن قطاع غزة يعيش على شفير
كارثة، بل يكفي أن تنظر إلى
عين الجرحى، وإلى أذنيه
منشادات يومية تبتهل وأزف
للصحة عبر وسائل الإعلام،
للحماية، بل أزمة وجودية بأوسع
لغياتها.

في غرة، باتت الحياة نقّاس
بوجه د من ناقصة، وقرار
مبدائي حرج يأخذ منقذ
وجوديا: من عالج؟ من نقّذ؟
من تركه؟ ورغم المبادات
الشعبية وموجات التبرع النوري
التي تطلقها مؤسسات المجتمع
المدني، فإن المفارقة القاتلة
التي اكتشفت مؤخرا تكمن في
أن معظم من يقفون في طوابير
التبرع هم أنفسهم مصابون
بفيروس د يعانون من أعراض
سفرى، ويرضض تبرعهم
بعد الفحص الأولي، في مفارقة
تفقد عنوانها: شعب يريد أن
يُنقذ جراحه، لكنه ينزف معهم
من الداخل.

لم يكن بوسع صافيناز زعرب، مدير عام المختبرات في وزارة الصحة بغزة، أن تخفي قلقها وهي تفتح ملفاً متخماً بالأرقام الحمراء والخانات الفارغة.

تحدثت بوضوح يعكس حدة
الأزمة، فقالت: «منذ بداية

الحرب ونحن نعيش في أزمة مزمنة لتوفير وحدات الدم، فضلاً عن الأعداد الكبيرة من المصابين تفوق قدرتنا على التعويض اليومي، رغم الحملات المتكررة، والمناشدات عبر مواقع التواصل، والمؤسسات الدولية كالأمم المتحدة، وأطباء بلا حدود، UK-MED وحتى هذه المساعدات لم تكن كافية لتغطية النزيف اليومي في غرف العمليات».

وكانت وكشفت زعرب، بأسى، لعمان،
وعن قرار اضطراري اتخذته
وزارة الصحة قد يعد كسراً
لإخفاها للبروتوكول الطبي
العالي لسحب الدم.
وقالت: «وفقاً للبروتوكولات
الدولية، لا يُسمح لأي شخص
بالتقليل نسبة الهيموغلوبين
في الدم لديه عن ١٢,٨ غرام/ديسيلتر
لكن في غزة، ولأننا
نعيش تحت سيف العجز، نسمح
للحالات المتبرعين بنسبة ١٢، بل
حتى ١٢,٥، وهذا خطر كبير على
صحتهم».

وتابعت بصوت حزين: «ليس هذا فقط، بل تخطى بعض المتبرعين الخمس مرات في السنة، بينما الحد الأقصى المسموح به عالمياً هو ثلاث مرات فقط، وهذا كله لأننا لا نملك بدائل، ونعيش استنزافاً مريعاً لمتبرعينا وشبابنا».

في أحد الجداول أمامها، أشارت صافيناز إلى احتياجات القطاع قائلة: «نحتاج يومياً في غزة من ٦٥٠٠ إلى ٧٠٠٠ وحدة دم ومكوناتها، كي نغطي الحد الأدنى من العجز. لكننا بالكاد

انحصار على ما يغطي يوما
واحدًا من العمليات، فهل يعقل
أن نصرف في مستشفى ناصر
١٠٠ وحدة في يوم واحد، بينما
لا نستطيع تعويضها إلا بعد
١٥ أيام؟.

واختتم حديثها بالعبارة
الأكثر مرارة: «جميع المتبرعين،

دون استثناء، يعانون من فقر الدم بدرجات متفاوتة، نحن في دائرة مغلقة من النزيف والتجوع، ولسنا نعلم من سينهار أولاً، الجرحى في غرف العمليات أم المتبرعون في مراكز الدم؟

أطفال يموتون.. قبل أن
يولدوا

والتخصص في الثقافة والفنون
والنظم الغذائية التكميلية.
يقول أبو العبدون، لـ«عمان»:
«ظل هذا العدوان الصهيوني
المتواصل، ووسط ذريف الدم
الجارى في شوارعنا، رأينا أنه
من واجبنا الأخلاقي والوطني
والديني أن نقف إلى جانب
جرحانا، حتى لو بنقطة دم».

ويوضح أن الحملة جاءت
استجابة مباشرة لنداء وزارة
الصحة التي أعلنت عن نقص

واحد في نوعية الدم وحوادثه.
 فيهم لا يعانون فقط من نقص
 الألبومين، بل أيضا من نقص
 الفداء، وذلك قرينا أن يكون
 استجابتنا شاملة: إنسانية،
 وطنية، نفسية.
 وسُميت الجمعية «الوريد للوريد»،
 إشارة رمزية إلى أن دم
 الإنسان يمكن أن يكون الحسرة
 الذي ينفذ إغاثا آخر من الموت.
 يقول أبو الحسين: «تقطعة دم في
 القدر تنقذ حياة إنسان بريء، جريحا
 أو مريضا، خاصة في ظل
 المجاعة العامة التي تعيشها في
 غزة، والتي لم تبدأ مع الحرب
 بل امتدت على مدار سنوات.
 ورغم التحديات، يشير إلى أن
 الحملة واجهت صعوبات في جمع
 وحدات دم كافية، ليس لضعف

الإقبال، بل لأن غالبية المتبرعين لم يكونوا مؤهلين طبيًا: «هؤلاء الشباب يأتون من المخيمات، من أحياء دُمّرت منازلهم، ومن بطون خاوية لم تدخلها وجبة متكاملة منذ شهور، فكيف نطلب منهم أن يمنحوا من دمهم؟».

دم تحت الحصار ..

وضمير العالم كذلك

هذا ليس تقريراً عن أزمة
صحية عابرة، ولا عن موجة
تبرعات موسمية، بل عن جرح
مفتوح ينفذ على مهل، بينما
تقتفل أبواب العالم وتطوى
خراشيف الإنقاذ. غزوة اليوم
تخاصر كل الجبهات،
قصص لا يهدأ، جوع يحضر في
العظام، وعجز صحي هدد
من تبقى. أما وزارة الصحة
فلم تدع قارورة على الأتار
بالبروتوكولات العالمية، بل
بالت مضطرة لسكرها حافياً،
على أرواح الجرحى، في مشهد
لا يدل على سوء الإدارة بل
على فظامة الحصار. الطواقم
الطبية تعيش في مفارقة دائمة،
تطلب التبرع، من ترفضه أن

المتبرع نفسه بات جائعاً وضعيفاً ومرهقاً. وبينما تمتلئ المستشفيات بصراخ المصابين، تبقى بنوك الدم شبه خاوية، تصرخ بلا صوت، "من يئقذنا؟"

■ طفلة مصابة تتلقى
العلاج في مستشفى
العودة بمخيم النصيرات
للاجئين وسط قطاع
غزة، مع شح كبير بالدم
بسبب الحصار والتقص
الحاد للإمدادات الطبية
(أ.ف.ب)



آمنة، إدخال الإمدادات الطبية والغذائية، وإطلاق حملات تبرع بالدم على مستوى عالمي، لأن ما يحدث في غزة ليس أزمة محلية، بل كارثة إنسانية تهدد الضمير الإنساني ذاته.

[illegible]


 المجلس الأعلى للفتوى
 المحكمة الابتدائية بمسقط
 أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة أنه صدر حكم بتاريخ ٢٠٢٥/٠٣/١٢
 في الدعوى التجارية رقم ٢٠٢٤/١٣٠٨/١٨٠ المقامة من شركة
 الشرق الأوسط للخدمات الهندسية ش م م (قيد التصفية)
 يمثلها جبر عبدالحكيم جبر المصفي القانوني المدعى ضد
 /المحارة الفضية للتجارة والمقاولات ش م م، قضى بالتالي:
 حكمت المحكمة : بإلزام المدعى عليها بدفع مبلغ المطالبة
 (٤٢٧,٦٤٢ ر.ع.) أربعة آلاف وثلاثمائة وسبعة وأربعين ريالاً
 وستمئة واثنين وأربعين بيسة للمدعية، وتحميل المدعى عليها
 مصاريف الدعوى، وأتعاب المحاماة (٢٠٠ ر.ع.) مائتي ريال
 ماني، ورفض ما دعا ذلك من طلبات . ولما كان المحكوم
 ضدها لم تحضر جلسة النطق بالحكم وتعذر إعلانها بالطرق
 العادية، فإن هذا يعتبر إعلاناً لها بالحكم طبقاً للمادتين
 (٢٠٤:١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر
 بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

إعلان

بمع قضائي



المجلس الأعلى
القضاء
المحكمة الابتدائية
بصور
أمانة سر المحكمة

بناء على

التفويض رقم(٢٠٢٣/٩١٤/٣١٦) دائرة التنفيذ العمالي

الرقم المدني	الصفة	أسماء الأطراف
١٢٨٦٦٢٠	طالبة التنفيذ	مجموعة طالبى التنفيذ
-	المنفذ ضدها	كلية صور الجامعية

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في
تلمع الساعة (١٠) صباحا من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٥/٢٨م لتقار
السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
تجاري	ولاية صور	٥١٠	المستشفي	٣٥٦٠٠٠

وبقدر يسعر أساسي قدره (٥٣٦٦,٤٥٠ ج.ع) خمسة ملايين وسبعمائة
 وخمسة وأربعون ألفا ومائتان وستة وثلاثون ريالاً وأربعمائة وخمسون
بيسة على أن يدفع الراسي عليه المزداد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل
وإلا أعيدت الزيادة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤)
من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم
(٢٠٠٧/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

زيلينسكي يطالب بعقوبات «اقتصادية» إضافية على موسكو

كيف تتعرض لهجوم كثيف.. وسيطرة روسية على قرى دونيتسك الشرقية



«رويترز»

في منطقة دونيتسك الشرقية التي ما زالت مركز الاشتباكات. وعلى بعد أكثر من ٣٠٠ كيلومتر، أعلنت الوزارة أمس أيضا أن قواتها سيطرت على بلدة لوكنيا، في منطقة سومي (شمال شرق)، المتاخمة لروسيا، حيث قالت موسكو إنها تريد إنشاء منطقة عازلة لمنع التوغلات الأوكرانية في أراضيها.

ماكرون يبدأ جولة «تأكيد الشراكة» مع دول جنوب شرق آسيا

فيما أكد ماكرون الحاجة إلى «تكافؤ فرص المنافسة» بين البلدين. وفي ختام جولته، يلقي الرئيس الفرنسي الجمعة كلمة في افتتاح حوار شافرييل، المنتدى الأمني السنوي في سنغافورة. وتعميدا لمؤتمر حول حل الدولتين الفلسطينية يوفنيو، والذي سترأسه فرنسا إلى جانب السعودية، تشكل قضية الاعتراف بدولة إسرائيل «رهانا»، هذه المؤمنة وغير السرية هناك على مدى عقود، محطته في اندونيسيا، أكبر دولة ذات غالبية مسلمة من حيث عدد السكان في العالم، بحسب الإليزيه.

ماكرون جولته مساء اليوم في العاصمة الفيتنامية، هانوي، حيث يلتقي الاثنين مع قادتها على أن يجتمع الثلاثاء مع الفاعلين في قطاع الطاقة، وهو ملف رئيسي آخر في هذه الجولة. وفي العاصمة الإندونيسية جاكارتا، يجتمع الأربعة مع الأمين العام لرابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان)، كاو كيم هورن. وتمثل هذه الزيارة الفرصة للدفاع عن الموقف الفرنسي باعتباره «قوة توازن، تحظى بالرضا في المنطقة. وحض الرئيس الصيني نظيره الفرنسي الخميس في اتصال هاتفي على «الدفاع المشترك عن قواعد التجارة الدولية»،

وكتب الرئيس الأمريكي عبر شبكته «تروث سوشال»، تهانينا إلى الجانبين. هل يؤدي ذلك إلى شيء ضخم؟. أما وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف فقال الجمعة إن موسكو التي تحتل ٢٠ ٪ من الأراضي الأوكرانية، تعمل على وثيقة تعرض «شروط اتفاق مستدام وشامل وطويل الأمد لتسوية النزاع ستقتل إلى أوكرانيا ما أن تنجز

في قائمة المفقودين أو الذين اعتبروا في عداد القتلى». وأكد زيلينسكي في كلمته المسائية الجمعة أنها «أكبر عملية تبادل، منذ بدء الاجتياح الروسي لأوكرانيا في فبراير ٢٠٢٢. وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أعلن عملية التبادل هذه مؤكدا أنه يريد دفع الطرفين المتحاربين إلى التفاوض لوقف «إراقة الدماء، في أسرع وقت ممكن.

مهللين بالاحفالات التي امتلأت برجال بدا عليهم النحول. وتعطي روسيا معلومات قليلة جدا عن مصير الأسرى الأوكرانيين وتحمل كل عملية تبادل مفاجآت، على ما قال مسؤول أوكراني رفيع المستوى طالبا عدم الكشف عن هويته. وأضاف: «تضمن كل عملية تبادل أشخاصا لم نسمع عنهم شيئا. يعيدون أحيانا أشخاصا كانوا

مظاهرات يحملن لافتات تدعو لإنهاء الحرب في يوم مسيرة فيشيفانكا السنوية الثانية عشرة في وسط لندن أمس

كييف - موسكو «أ.ف.ب»؛ أصيب ما لا يقل عن ١٥ شخصا بجروح في هجوم كثيف شن بواسطة مسيرات وصواريخ روسية في كييف أمس، قبيل إجراء الطرفين المتحاربين المرحلة الثانية من عملية تبادل أسرى قياسية. وأكدت القوات الجوية الأوكرانية أمس إسقاط ستة صواريخ ٢٤٥ مسيرة هجومية روسية خلال الليل استهدفت خصوصا العاصمة كييف، وقالت في بيان إن «الدفاعات الجوية أسقطت ستة صواريخ بالستية من طراز اسكندر أم/كاي ان-٢٣ وصدت ٢٤٥ مسيرة معادية من طراز شاهد، من إجمالي ١٤ صاروخا بالستيا و٢٥٠ مسيرة. وأكدت أن العاصمة كييف كانت «الهدف الرئيسي، لهذا الهجوم». وأشار رئيس البلدية والإدارتان العسكرية والمدنية في كييف إلى اندلاع حرائق عدة وسقوط حطام صواريخ ومسيرات على أبنية في عدد كبير من أحياء المدينة. وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان إنها ضربت خلال الليل «مؤسسات في المجمع الصناعي العسكري، ومواقع لأنظمة باتريوت المضادة للطائرات، سلمتها واشتطن إلى أوكرانيا. ورأى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس في منشور على إكس إن وحدها عقوبات إضافية تستهدف قطاعات رئيسية في الاقتصاد الروسي ستجبر موسكو على وقف إطلاق النار، مضيفا أن «سبب إطالة أمد الحرب يمكن في موسكو».

وأنت هذه الهجمات فيما باشرت روسيا وأوكرانيا تبادلًا قياسيًّا للأسرى ينبغي أن يشمل «أف أسير، من كل جانب على ثلاثة أيام. وهذا التبادل هو النتيجة الملموسة الوحيدة التي أفضت إليها المباحثات بين الروس والأوكرانيين في إسطنبول في منتصف مايو. وأعلنت كييف وموسكو أمس تبادل ٣٠٧ أسرى من كل جانب.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على منصة «إكس»، «خلال يومين، أعيد ٦٩٧ شخصا. ونتوقع أن تستمر عملية التبادل غدا». من جانبه، أعلن الجيش الروسي أن جنوده الـ٣٠٧ الذين شملتهم عملية التبادل أمس موجودون حاليا في بيلاروس المجاورة لأوكرانيا، حيث يتلقون مساعدة طبية ونفسية قبل عودتهم إلى روسيا.

وشملت المرحلة الأولى من عملية التبادل الجمعة ٧٢٠ عسكريا و١٢٠ مدنيا من كل جانب. وفي منطقة تشيرنينغيف التي اقتيد إليها الأوكرانيون الفرج عنهم من جانب الروس الجمعة، كان مئات الأشخاص، غالبيتهم من النساء، بانتظارهم وهم يحملون لافتات مصورا، على ما أفاد أحد صحفيي وكالة فرانس برس. والبعض كان يصرخ ويكيك، وقد رحبوا

بعد قرار ترامب بمنع «هارفرد» من تسجيل الطلبة الأجانب

«القوة الناعمة» الأمريكية على المحك

– عدد قياسي من الطلاب الأجانب –

ومفهوم «القوة الناعمة»، الذي وضعه في ثمانينات القرن الماضي عالم السياسة الأمريكي الشهير جوزيف ناي الذي توي في مطلع مايو، يشير إلى دبلوماسية التأثير أو الجذب في مواجهة سياسة الضغط. لكن منتقدي ترامب يرون أن هذه القرارات، بالإضافة إلى الحرب التجارية، تضر بصورة الولايات المتحدة في الخارج وبقدرتها على الجذب، حتى أنها تؤثر على قدوم السياح إلى الولايات المتحدة. في معرض انتقادها للقرار الذي يستهدف جامعة هارفرد، رأت السيناتور الديموقراطية جين شاهين أن «الطلاب الأجانب يساهمون في اقتصادنا، ويدعمون الوظائف في الولايات المتحدة، ويشكلون أكثر أدواتنا فعالية في مجال الدبلوماسية والقوة الناعمة». وأضافت في بيان أن «هذا العمل المتهور يسبب ضررا دائما لنفوذنا العالمي».

وتخرج من جامعة هارفرد رئيس الوزراء الكندي الحالي مارك كارني والرئيس التايواني لاي تشينغ تي. حصلت الجامعة الأمريكية المرموقة على مهلة مؤقتة الجمعة، عندما علقت المحكمة تنفيذ الجواز الذي أثار الذعر في العالم.

والثقة في المروق في العاصمة الفدرالية. ومفهوم «القوة الناعمة»، الذي وضعه في ثمانينات القرن الماضي عالم السياسة الأمريكي الشهير جوزيف ناي الذي توي في مطلع مايو، يشير إلى دبلوماسية التأثير أو الجذب في مواجهة سياسة الضغط. لكن منتقدي ترامب يرون أن هذه القرارات، بالإضافة إلى الحرب التجارية، تضر بصورة الولايات المتحدة في الخارج وبقدرتها على الجذب، حتى أنها تؤثر على قدوم السياح إلى الولايات المتحدة. في معرض انتقادها للقرار الذي يستهدف جامعة هارفرد، رأت السيناتور الديموقراطية جين شاهين أن «الطلاب الأجانب يساهمون في اقتصادنا، ويدعمون الوظائف في الولايات المتحدة، ويشكلون أكثر أدواتنا فعالية في مجال الدبلوماسية والقوة الناعمة». وأضافت في بيان أن «هذا العمل المتهور يسبب ضررا دائما لنفوذنا العالمي».

وتخرج من جامعة هارفرد رئيس الوزراء الكندي الحالي مارك كارني والرئيس التايواني لاي تشينغ تي. حصلت الجامعة الأمريكية المرموقة على مهلة مؤقتة الجمعة، عندما علقت المحكمة تنفيذ الجواز الذي أثار الذعر في العالم.

واشنطن «أ.ف.ب»؛ يهدد قرار إدارة الرئيس دونالد ترامب بمنع تسجيل طلاب أجانب في جامعة هارفرد العريقة في الولايات المتحدة، بإلحاق المزيد من الضرر بـ«القوة الناعمة»، الأمريكية. ومنذ عودته إلى البيت الأبيض في يناير، انخرط الرئيس دونالد ترامب في معركة أيديولوجية ترمي إلى إنهاء عقود من البرامج التي تروج للتنوع في الولايات المتحدة وخارجها. كما أمر باقتطاعات ضخمة للمساعدات الخارجية الأمريكية مستهدفا الأبحاث الجامعية، ما أثار مخاوف بشأن هجرة العقول، وإغلاق عدد من وسائل الإعلام، مثل إذاعة «صوت أميركا، التي علقت بها الآن.

ومطلع مايو، هدد ترامب بفرض ضريبة بنسبة ١٠٠ ٪ على الطلاب التي تُعرض في الولايات المتحدة ويتم تصويرها في الخارج، وهو قرار أدى إلى تبعات وخيمة، كما حدث مع فيلم «ميشن إمبايسيل – ذي فاينل ريكونينغ: Mission Impossible – The Final Reckoning» من بطولة توم كرون، وهو أبرز فيلم أمريكي يعرض في مهرجان كان وتم تصويره بشكل رئيسي في المملكة المتحدة وجنوب إفريقيا.

كما استهدف مؤسسة سميثسونيان الثقافية في واشنطن والتي اتهمها الرئيس الجمهوري باعتماد «جنوب إفريقيا.

صراع «الخطوط الحمراء» في مفاوضات واشنطن وطهران

والجمعة، حذر رئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية الجنرال محمد باقري من أن «أي توغل للولايات المتحدة في المنطقة سيؤول (بها) إلى مصير مماثل لما واجهته في فيتنام وأفغانستان». ونقلت شبكة سي أن أن الثلاثاء عن العديد من المسؤولين الأمريكيين أن إسرائيل تستعد لتوجيه ضربات إلى المنشآت النووية الإيرانية. وحذرت طهران من أنها ستحمل واشنطن مسؤولية أي هجوم إسرائيلي. وذكر موقع أكسيوس الأمريكي أن ستيف ويتكوف أجرى مشاورات مع مسؤولين إسرائيليين الجمعة، سبقت الجولة التفاوضية الخاصة، وكتبت صحيفة كيهان الإيرانية المحافظة المتشددة السبت أن «التسنيق بين ترامب ونتنياهو هو يفضي إلى مأزق في المفاوضات».

جولات التفاوض. وفي هذا السياق، استهدفت الخارجية الأمريكية الأربعة قطاع البناء بحجة أن بعض المواد تستخدمها إيران في برامجها النووية والعسكرية وبالسبتية. ورأت الدبلوماسية الإيرانية أن «هذه العقوبات تثير تساؤلات حول مدى جدية الأمريكيين على الصعيد الدبلوماسي». مع نهاية أبريل، وقبل الجولة الثالثة من المباحثات، فرضت واشنطن أيضا عقوبات على قطاعي النفط والغاز في إيران.

الخيار العسكري

في موازاة دعوته القادة الإيرانيين بالحل إلى التوصل لاتفاق يتوعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بقصف إيران إذا فشل المسار الدبلوماسي.

مطروح على جدول أعمال المباحثات، وكذلك دعم إيران لما يسمى «محور المقاومة» الذي يضم تنظيمات مسلحة معادية لإسرائيل أبرزها حزب الله في لبنان وحركة حماس الفلسطينية في غزة وأنصار الله في اليمن. ولا تخفي إيران رغبة في استيلاءها من مطالب «غير عقلانية، من جانب الولايات المتحدة، فضلا عن شكواها من مواقف متناقضة لدى المسؤولين الأمريكيين». وقال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي الشهر الفائت إذا وصلنا (سماع) مواقف متناقضة، فذلك سيطر مشاكلات، بالنسبة إلى المباحثات.

عقوبات

تندد إيران بموقف واشنطن «العدائي، بعدما فرضت عقوبات جديدة عليها قبل العديد من

التي يبدو أنه لا يمكن تحقيق تقارب في شأنها.

مواقف متناقضة»

تصر طهران على أن تنحصر المحادثات بالمسألة النووية ورفع العقوبات عنها، جاعلة من ذلك مبدأ غير قابل للتفاوض. وفي ٢٠١٨، اعتبر الانسحاب الأمريكي من الاتفاق الدولي حول النووي مدفوعا في شكل جزئي بعدم وجود إجراءات ضد برنامج إيران البالستي الذي ينظر إليه كتهديد لإسرائيل حليفة واشنطن. وفي ٢٧ أبريل، دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الولايات المتحدة إلى بلوغ اتفاق يحرم في الوقت نفسه إيران من أي قدرة على تخصيب اليورانيوم وتطوير صواريخ. واستبق محللون الأمر بالقول إن هذا الموضوع

متجاوزة إلى حد بعيد سقف ٣,٧٧٧ في المائة الذي نص عليه اتفاق ٢٠١٥ النووي مع القوى الغربية الكبرى والذي انسحبت منه واشنطن و٢٠١٨. وردا على الخطوة الأمريكية، أعلنت إيران أنها غير ملزمة بعد اليوم بمضمو الاتفاق. ويعتبر الخبراء أنه ابتداء من ٢٠ في المائة، قد يكون لليورانيوم استخدامات عسكرية، علما أن التخصيب ينبغي أن يكون بنسبة ٩٠ في المائة لتتمكن من صنع قنبلة. والأحد، صرح الموقف الأمريكي إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف الذي يترأس وفد بلاده في المباحثات مع طهران، أن الولايات المتحدة لا يمكنها أن تسمح لإيران بأن تملك ولو واحدا في المائة من القدرة على التخصيب. وتؤكد إيران أن قضية التخصيب «خط أحمر، بالنسبة إليها». وقال الباحث في مركز السياسة الدولية في واشنطن سينا توسي إن محادثات الجمعة أبرزت «صراع الخطوط الحمراء

طهران «أ.ف.ب»؛ عقدت إيران والولايات المتحدة الجمعة في روما جولة خامسة من المباحثات حول البرنامج النووي الإيراني. وغادر هذا البلدين من دون إحراز تقدم ملحوظ، لكنهما أبديا استعدادهما لإجراء مباحثات جديدة. في ما يأتي عرض لنقاط الخلاف المستمرة حول الملف النووي الإيراني رغم وساطة سلطنة عمان. – التخصيب – يشكل تخصيب اليورانيوم موضوع الخلاف الرئيسي. تشتهب الدول الغربية وفي مقدمها الولايات المتحدة وإسرائيل، العدو للدود لإيران والتي يرى الخبراء إنها القوة النووية الوحيدة في الشرق الأوسط، بنية طهران امتلاك سلاح نووي. لكن طهران تنفي أي طموحات نووية عسكرية. وتقول الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن إيران تخصب اليورانيوم رهانا بنسبة ٦٠ في المائة،

قادة الأحزاب السياسية تمارس ضغوطا لتحديد موعد الانتخابات

هل يتنحى رئيس الحكومة المؤقتة في بنجلاديش بعد توتر العلاقة مع الجيش؟

حكومة مدعومة من الجيش في المستقبل، في وضع مماثل لما حدث في ١١ يناير ٢٠٠٧ عندما أعلنت حالة الطوارئ، ما أدى إلى تشكيل حكومة يدعمها الجيش لعامين. وقال إسلام حليف يونس الذي شارك في حكومته ورئيس حزب المواطنين الوطنيين «هناك مؤشرات على أن حكومة مدعومة من الجيش على غرار حكومة يناير ٢٠٠٧، ممكنة، حكومة ستكون مناهضة للديمقراطية ومعادية للشعب». وأضاف «رغم أن الجيش مؤسسة أساسية لأمن الدولة، لا ينبغي أن يتدخل في الشؤون السياسية، مذكرا بأن الإصلاحات الديمقراطية التي دعا إليها يونس هي التي أخرجت الطلاب إلى الشارع عام ٢٠٢٤. وقال ناهد إسلام إن يونس «تولى منصبه لإحداث تغيير جذري. ويتوقع الشعب أن يرى محاكمات وإصلاحات ونقل السلطة سلميا. وفي الظروف الحالية، لا يمكن تحقيق هذه التوقعات». وبحسب إسلام كان يونس سيقول إنه «إذا وجد أنه مرغم على تلبية المطالب تحت الضغط، فلن يتمكن من الاستمرار».

رفضاً للحكومة المؤقتة لأول مرة، مطالبين يونس بتحديد موعد لانتخابات. ووعد يونس بإجراء انتخابات بحلول يونيو ٢٠٢٦ على أبعد تقدير، لكنه أكد أنه يتعين تنفيذ الإصلاحات الديمقراطية قبلها. وقال شفيق علم المتحدث باسم يونس أمس إن رئيس الحكومة «يلتقي هذا المساء زعماء الحزب القومي وحركة حفظة الإسلام»، وهي جماعة ضغط مؤثرة تضم أحزابا سياسية ومنظمات إسلامية ومدارس دينية. وأكد الحزب القومي حضوره وأعلنت الجماعة الإسلامية أنها تلقت دعوة. وتأتي هذه المباحثات فيما توترت في الآونة الأخيرة علاقة رئيس الحكومة المؤقتة بالجيش، الذي يؤدي دورا مهما في بنجلاديش. وذكرت وسائل إعلام في بنجلاديش الأربعاء أن رئيس الأركان الجنرال وكر الزمان تحدث علنا لصالح إجراء انتخابات عامة في بنجلاديش بحلول ديسمبر.



محمد يونس، الحائز على جائزة نوبل ورئيس الحكومة المؤقتة في بنجلاديش، يواجه ضغوطات من زعماء أبرز الأحزاب السياسية بشأن تحديد موعد للانتخابات «أ.ف.ب»

في التجارة العالمية، عقب الرسوم الجمركية التي يفرضها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وناقش يونس وزملاؤه الانتخابات والإصلاحات والعدالة في اجتماع أمس، بحسب بيان صادر عن مجلسه الاستشاري. فيما يلتقي رئيس الوزراء المؤقت في بنجلادش محمد يونس قادة أبرز الأحزاب التي تمارس ضغوطا على حكومته، بحسب المتحدث باسمه، بعد أيام من تلويحه بالاستقالة في ظل الأزمة السياسية التي تشهدها بنجلاديش. ويتولى يونس (٨٤ عاما)، الحائز جائزة نوبل، السلطة في هذا البلد الذي يعد ١٧٠ مليون نسمة منذ إطاحة رئيسة الوزراء السابقة الشبيخة حسينة في الصيف الماضي إثر تظاهرات طلابية. والخميس، قال أحد حلفائه ومصادر في مكتبه إنه هدد بالتخلي عن منصبه ما لم تمنحه الأحزاب تأييدها، غداة تظاهرات للأحزاب المعارضة في شوارع العاصمة دكا. وتظاهر الآلاف من أنصار الحزب القومي النافذ الذي يعتبر الأوفر حظا في الانتخابات،

دكا «وكالات»: قال مستشار التخطيط بحكومة بنجلاديش وحيد الدين محمود إن الحكومة المؤقتة ليس لديها نية للتنحي قبل الانتهاء من مسؤولياتها، رافضا التكهّنات بشأن احتمالية استقالة رئيس الوزراء المؤقت محمد يونس. وقال وحيد الدين للصحفيين أمس بعد اجتماع للمسؤولين الذين يشرفون على الانتقال الديمقراطي في البلاد: «لن نترك مهامنا غير منتهية.. يعتمد مستقبل الأمة على هذا العمل ويجب أن نتفد رغم العوائق»، بحسب وكالة بلومبرج للأخبار. وتأتي هذه التصريحات بعدما أفادت وسائل الإعلام في بنجلاديش بأن يونس يريد الاستقالة وسط ضغط متزايد من حزب سياسي رئيسي لتحديد موعد لانتخابات وهو ما قال رئيس الوزراء المؤقت إنها سوف تجرى بين ديسمبر ٢٠٢٥ ويونيو ٢٠٢٦. وتشكل التطورات مخاوف بشأن انتقال البلاد إلى ديمقراطية مستقرة عقب الانتفاضة الحاشدة التي وقعت العام الماضي. وتأتي أيضا في وقت يحاول فيه اقتصادها القائم على التصدير التأقلم مع التغييرات

عُمان

الاعلانات المربوبة

https://www.omandaily.om/

https://www.facebook.com/OMNEPress

https://twitter.com/OmanEPress

https://www.instagram.com/omanepress/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أونيزبرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

مكتب صهار (محمد الجهوري): 99780935 sohardaily@omaninfo.om	مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072 msab9999@gmail.com	مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735 m.alomairy@omaninfo.om	المكتب الرئيسي (علي المعشري): 99639264 ali.almashari@omaninfo.om
--	---	--	---

إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة زمرد للعقارات المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٠٠٣٩٢٩) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من مؤسسة تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلن شركة التراضي الوطنية (شركة محدودة المسؤولية) المقيدة بالسجل التجاري رقم ١٠٢٥٠٧٣٣ بمحافضة جنوب الشرقية/صور أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٥٠٠٠٠ (مائتين وخمسين ألف ريال عماني) إلى ١٠٠٠٠ (عشرة آلاف ريال عماني) وفقا لأحكام المادة ٢١٢ من قانون الشركات التجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافضة جنوب الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان

تعلن مشاريع نبراس الزهور للتجارة المقيدة لدى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٣٧٦٤٦٨) أنها بصدد تغيير الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١١ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

فقدان

فقد حمد وسعيد وضحي وأمل أبناء سليمان بن ناصر السبيبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٦٧ بالمربع المرحلة الرابعة ١٠ الكائنة بولاية السيب/المعبيلة البالغة مساحتها ٢٨٥٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت اللول بنت سليمي بن سالم العمري سند ملكية أرضها السكنية رقم ٦٨ بالمربع الغيرة/٤ الكائنة بولاية/الغيرة البالغة مساحتها ٢٨٥٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد وليد بن سيف بن يرغوش العامري سند ملكية أرضه السكنية رقم ٤٦٣ بالمربع البردة/٤ الكائنة بولاية المضبيبي/البردة البالغة مساحتها ٢٨٥٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد مازن بن السبع بن علي السعيد سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٧٦٩٧ بالمربع خذل الكائنة بولاية عبري/خلد البالغة مساحتها ٥٧٤م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد محمد بن سالم بن سعود الحيسي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٧٧ بالمربع المرحلة ٢/٤ الكائنة بولاية العامرات/مدينة النهضة البالغة مساحتها ٢٨٥٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد أحمد عبدالله حاجي العبدواني ونجاة حسن علي سند ملكية أرضهما السكنية رقم ٤٢ بالمربع 61NW الكائنة في منطقة مرتفعات روي البالغة مساحتها ٢٨٥٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

ازدهار izdihar

للإعلانات المبوبة بجريدة عُمان

بيع عقارات وظائف خدمات

إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة البقية المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٢٤٤٥٨) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من مؤسسة تاجر فرد إلى محدودة المسؤولية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر ٢ من قانون الشركات رقم ٧٤/٤ وتعديلاته تعلن مؤسسة رونق الجمال المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٣٣٦٥١) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من مؤسسة تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

ازدهار izdihar

99639264-71455532-7145531
adv@omaninfo.om
izdihar_info izdihar.info

التواصل على

Observer عُمان مباشر

إذاعة القرآن الكريم | إذاعة سلطنة عمان | إذاعة الشباب

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

عُمان Observer

مشاركة ناجحة للعويسي والبلوشي في دورة مدربي السلة الدولية



محمد العويسي وماجد البلوشي مع محاضري الدورة

والفنية والمداخلات التي تتبع كل جلسة، مما أسهم في فهم أعمق لكافة الجوانب التكتيكية والقيادية، ووجه شكره للجنة التطوير الفني بالاتحاد العماني لكرة السلة على مبادراتها لتأهيلنا في هذه الدورة الدولية المهمة. ووصف ماجد البلوشي مدرب نادي صلالة بالدورة بالمهمة، وقال: الدورة محطة مهمة جدا في مسيرة التدريب التي أخوضها مع نادي صلالة، وكانت فرصة حقيقية لاكتساب المهارات والخبرات وتوفير الاحتكاك مع أفضل المدربين الأوروبيين الذين قدموا جلسات التدريب.

وأضاف: لقد تضمنت الدورة جلسات نظرية وعملية مهمة أسهمت في توضيح الكثير من محاور التدريب الأساسية، سواء في تكتيكات الهجوم أو الدفاع الفردية والجماعية، إلى جانب التعرف على الكثير من الاستراتيجيات والنظريات التي تعين المدرب على النجاح في قيادة الفريق، مؤكداً أن مشاركة مدربين من دول خليجية وعربية كانت فرصة أيضاً لتبادل الخبرات والتجارب المختلفة التي يمكن أن نستفيد منها في عمليات التدريب، موجهاً شكره للاتحاد العماني لكرة السلة مثملاً في لجنة التطوير الفني التي منحتهم الفرصة للمشاركة في الدورة الدولية لمدربي السلة بالبحرين.

يذكر أن المشاركة في الدورة الدولية جاءت بدعم من الاتحاد العماني لكرة السلة من خلال منحة تدريبية مقدمة من لجنة التطوير الفني، ضمن جهود الاتحاد لرفع كفاءة المدربين الوطنيين ومنحهم فرصاً للاطلاع على أحدث أساليب التدريب والتكتيك في اللعبة، كما جاءت هذه المبادرة ضمن خطط لجنة التطوير الفني لدعم الكفاءات الوطنية من خلال فرص تدريبية نوعية تواكب المستويات الإقليمية والدولية.

متابعة - خليفة الرواحي

أكد المدربان الوطنيان محمد بن مبارك العويسي ومدرب نادي العاصمات وماجد بن عمر البلوشي مدرب نادي صلالة على أهمية مشاركتهما في دورة المدربين الدولية لكرة السلة لتعزيز مهاراتهم التدريبية والتعرف على المستجدات، وذلك في الدورة التي أقيمت مؤخراً على مدى يومين في صلالة أم الحصم لكرة السلة بمملكة البحرين، وبحضور عدد من المدربين من مختلف الدول الخليجية والعربية.

وتناولت الدورة عدة جلسات نظرية وعملية ركزت على عدة محاور، حيث تضمنت اليوم الأول جلسات بناء النظام الدفاعي والقيادة وصناعة القرار من مقاعد البدلاء، واختتمت محاور اليوم الأول بجلسة تفاعلية للأسئلة والنقاش حول فلسفة الدفاع وتطبيقاته العملية، وتناول اليوم الثاني محور الهجوم وتطوير المهارات، وركز على الجوانب الهجومية وهي كيفية التعامل مع تبديلات الدفاع وبناء الهجوم الجماعي والفردى، تبعتها جلسة نقاش مفتوحة حول خطط الهجوم والتحديات اليدانية.

وأكد المدرب الوطني محمد العويسي على أهمية المشاركة في هذه الدورة التي تعد من الدورات التنشيطية المهمة للمدربين، وقال:

الدورة أتاحت لنا فرصة الاستفادة من خبرات المدربين والتعرف على المستجدات في عالم التدريب الدولي في لعبة كرة السلة، والفهم العميق لعمليات بناء الهجمات وتكتيكات الدفاع عن المنطقة الفردية والدفاعية، والتعرف على أفضل الطرق لصناعة القرار من مقاعد البدلاء، كما أتاحت الدورة لنا فرصة حقيقية للتطبيق الميداني لهذه المهارات بالإضافة إلى النقاشات الثرية

بھلا ینھی تعاقده مع المدرب عبد الحلیم الوریمی



■ من لقاءات بھلا في دوري عمانتل

بھلا - عبد الله الوھیبي

أعلنت إدارة نادي بھلا رسمياً انتهاء علاقتها التعاقدية مع المدرب التونسي عبد الحلیم الوریمی، مدرب الفريق الأول لكرة القدم، وذلك مع ختام الموسم الكروي الحالي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥. وقد قاد الوریمی الفريق في آخر مبارياته أمام السبب في نهائي كأس الاتحاد، والتي خسرها بھلا بنتيجة ٢-١، ليحل وصيفاً في المسابقة، بينما توج السبب باللقب للمرة الرابعة في تاريخه.

وعلى الرغم من خسارة النهائي، إلا أن الوریمی قدم موسماً ناجحاً مع الفريق، حيث قاده لتحقيق المركز السابع في جدول ترتيب دوري عمانتل برصيد ٢٨ نقطة، كما بلغ الفريق تحت قيادته الدور ربع النهائي من كأس جلاله السلطان، قبل أن يودع البطولة أمام النهضة بركلات الترجيح. وقدم سيف بن راشد الشكيلي، رئيس نادي بھلا، الشكر للمدرب التونسي عبد الحلیم الوریمی، وللطاقم الفني المساعد له، نظير جهودهم الخلفية التي بذلوها مع الفريق الأول عامة، واللاعبين على وجه الخصوص، منذ بداية الموسم الحالي وحتى آخر مباراة، والتي توجت بحصول الفريق على المركز السابع برصيد ٢٨ نقطة في جدول الترتيب العام لدوري عمانتل، وعلى مركز الوصيف (الثاني) في مسابقة كأس الاتحاد لكرة القدم للموسم الحالي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥، كما أن الفريق ودع مسابقة كأس

جلالة السلطان لكرة القدم في الدور ربع النهائي، بعد خسارته أمام فريق النهضة عن طريق ركلات الجزاء الترجيحية. وأشار إلى أن هداف مسابقة دوري عمانتل للموسم الحالي كان مهاجم الفريق والمنتخب الوطني الأول عبد السلام الشكيلي، معتبراً أن ذلك يعد إنجازاً طيباً يُحسب للقاتمين على الفريق من إدارة ومشرفين وجهازين فني وإداري ولاعبين وجماهير، التي ساندت الفريق خلال الفترة الماضية، ولو أن الأمنيات وهدف الإدارة كان ينصب في الحصول على لقب مسابقة كأس الاتحاد للموسم الحالي.

وأوضح أنهم في مجلس الإدارة فخورون جداً بما حققه الفريق الكروي هذا الموسم، بالنظر إلى الإمكانيات المادية والأدوات المتوفرة للنادي حالياً، مثنياً على مجهودات الكبيرة التي قام بها الجهاز الفني للفريق، كما أثنى على الجهود الطبية التي قدمها الجهاز الإداري واللاعبون جميعاً دون استثناء طوال الموسم، مقدماً لهم الشكر، و متمنياً لهم الاستمرار في التألق وتحقيق النتائج الإيجابية في الموسم القادم، بما يسعد الإدارة وجماهير النادي.

وأضاف سيف الشكيلي، أن عدم تجديد العقود مع نهاية الموسم الحالي شمل الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم، واثنين من المحترفين الأجانب، حيث لم يتم التجديد لهما رسمياً للتواجد مع الفريق في الموسم المقبل، مقدماً الشكر لهما على جيدة مع الأندية التي أشرف عليها فنياً



■ عبد الحلیم الوریمی

محلياً في سلطنة عُمان، وهي: صحم، بوشر، وصور في دوري عمانتل، وغيرها من الأندية الأخرى خلال الفترة الماضية، قبل أن تتعاقد معه إدارة نادي بھلا رسمياً مع بداية الموسم الحالي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ بعد اعتذار المدرب الوطني هلال بن علي العوي. ومن أبرز إنجازاته في سلطنة عُمان قيادته لفريق المصنعة للصعود من دوري الدرجة الثانية إلى دوري الدرجة الأولى، ومن ثم الصعود معه إلى دوري عمانتل قبل عدة مواسم، إلى جانب النتائج الإيجابية التي حققها مع فريق بھلا هذا الموسم. كما سبق للمدرب الوریمی أن درب أندية تونسية، وليبية، وخليجية قبل قدومه لتدريب الأندية العمانية.

الرواحي والعامري والزبير يشاركون في رالي الأردن الدولي

الداعمين والرعاة على وقوفهم خلفنا في هذه البطولة. كما يعلم الجميع أن رالي الأردن شاق ومرهق، خاصة في البحر الميت، في ظل أجواء حارة وتضاريس متنوعة، وكذلك فإن سيارات بقية المتسابقين أفضل وأجدد من سيارتي الحالية، لكن ما يهمني حالياً هو العمل في المراحل والسباق، والتركيز على المنافسة، ونترك النتائج إلى ما بعد الختام.

أما المتسابق زكريا العامري، مع ملاحه محمد المزروعى، وعلى متن سيارة سوبارو إمبريزا (ن ١٤)، فأكد أن رالي الأردن يُصنف من أكثر الراليات وعورة في بعض الأماكن، لكننا نركز الآن على الاحتفاظ بصدارة الفئة ونعمل على ذلك في هذا الرالي، فأنا جاهز مع زميلي محمد المزروعى وتتطلع لواصله الصدارة بالفئة وتقديم سباق قوي، وأشكر وزارة الثقافة والرياضة والشباب، والجمعية العمانية للسيارات، والفيحاء للتطوير العقاري على دعمهما لنا بالبطولة.

كما يشارك في الرالي متسابقنا الآخر عبدالله الزبير، وملاحه المعروف طه صومار، على متن سيارة سوبارو إمبريزا، وهو الآن بالمركز الثاني في فئة ميرك ٢ خلف المتسابق زكريا العامري، ويسعى إلى الوصول لمنصات التتويج بعد أدائه القوي والمميز في رالي السعودية.

الأضواء سوف تسلط على العطية والرواحي كونهما يمتلكان خبرة واسعة في رالي الأردن الدولي، حيث بعد العطية الأكثر فوزاً هناك خلال الأعوام الأخيرة، بينما يبنني الرواحي طموحاته للفوز بالرالي نظراً لأن بداياته كانت من الأردن، وحصل فيها على العديد من الألقاب، سواء على مستوى رالي الأردن الوطني أو الرالي الدولي، بالإضافة لتتويجه بالبطولة عام ٢٠٢٣م. الرواحي، والذي سيجلس معه على كرسي الملاحه الأردني عطا الحمود، وعلى متن سيارة سكودا فايابا، أكد أنه سيبدل ما بوسعه من جهد وعمل داخل السيارة كي ينتصر هذه المرة، ويبعد سوء الطالع الذي لازمه في الراليات الثلاثة الماضية، منوهاً أن هناك فروقات كثيرة طبعاً في الفرق المشاركة من حيث الإمكانيات والكوادر والفرق الفنية والدعم أيضاً، لكن ذلك لن يثنى ويعيق طموحاته بالوصول للفئة والعودة من جديد إلى منصات التتويج إذا انتهت الأمور حسب المخطط لها.

وقال: «أولاً أشكر الداعمين، وعلى رأسهم وزارة الثقافة والرياضة والشباب، والجمعية العمانية للسيارات، ومجموعة أوكيو، والوطنية للتمويل، والمثار، وسترايلك، والهوبيي لرياضة السيارات، وزمكان، وسايكز، وبقية

«علاق»: يشارك المتسابقون عبدالله الرواحي وزكريا العامري وعبدالله الزبير يومي الجمعة والسبت القادمين في منافسات رالي الأردن الدولي الجولة الرابعة لبطولة الشرق الأوسط للراليات، بمشاركة واسعة من مختلف البلدان، ويشارك في الرالي أكثر من ٢٠ متسابقاً، وفي مقدمتهم المتسابق المتصدر للبطولة القطري ناصر العطية، والوصيف السعودي راكان الراشد، حيث تستضيف مراحل البحر الميت ووادي الأردن منافسات الرالي، والتي تتكون من ١٢ مرحلة على مدى يومين في كل من المغطس، وبانفورا، وسويمة، والكرامة، وتل هلال، ووادي نار، ومسافة حوالي ٢٠٠ كيلومتر مراحل خاصة. ويعتبر رالي الأردن الدولي من أصعب الراليات بالمنطقة وكذلك أكثرها متعة في آن واحد، وسيشهد بالطبع منافسة قوية بين أبرز الأسماء الموجودة هذا العام، وفي مقدمتها القطري ناصر العطية، وراكان الراشد، والعُماني عبدالله الرواحي، والقطري عبدالعزيز الكواري، بالإضافة إلى مجموعة المتسابقين الأردنيين، فيما ستكون المنافسة محدثة وعلى أشدها بين العمانيين عبدالله الزبير وزكريا العامري على تصدر فئة ميرك ٢ (الفئة ن)، حيث لا يزال العامري يتصدر الفئة بفارق ١٥ نقطة عن الزبير. وفي قراءة سريعة للمعطيات الأولية للمنافسة، فإن

ختام مهرجان الأبيض لسباقات الهجن . اليوم



■ من منافسات المهرجان

سناو - سالم البراشدي

يُختتم صباح اليوم مهرجان الأبيض الأملي السنوي الثالث عشر لسباقات الهجن، وذلك على ميدان الأبيض بولاية سناو بمحافظة شمال الشرقية، برعاية سعادة محمود بن يحيى الذهلي محافظ شمال الشرقية، وستتضمن اليوم أربعة أشواط.

وأقيم يوم أمس ٢٣ شوطاً، برعاية سعادة الشيخ خالد بن السيد بن حزييز زعينوت المهري والي سناو، في الشوط الأول فازت بالمركز الأول (الشاهينية) لحמיד بن محمد الغفيلي، أما الشوط الثاني فاخطفته (سلهود) لسعيد بن علي الوهبي، والشوط الثالث حصده (اهتام) لسلطان بن سالم الطوقي، بينما توجت بالشوط الرابع (هملول) لسالم بن سلطان الوهبي، وفازت بالشوط الخامس (الشاهينية) لحמיד بن محمد الغفيلي، وفي الشوط السادس (مغادر) لنوح بن مسلم بن نفل الكتيري، وفازت بالشوط السابع (هزر) الشيخ سلطان بن زايد الجحاي، وحصدت لقب الشوط الثامن (شاهين) لعبدالله بن سعيد الوهبي، بينما فازت بالشوط التاسع (صخا) لمنصور بن حمد الغفيلي.

(نجاح) لبخيت بن مسلم المهري، وتُوجت بالشوط العاشر (شاهين) لحمد بن سليم العمري، الشوط الحادي عشر توجت به (الشاهينية) لصالح بن سليم الجحاي، وفازت بالشوط الثاني عشر (فجاج) لسعيد بن هاشل الوهبي، وفازت بالشوط الثالث عشر (شواهين) لإبراهيم بن مبارك الحرسوسي، أما الشوط الرابع عشر ففازت به (شاهين) لسلطان بن أحمد الحبسي، وتُوجت بالشوط الخامس عشر (لبوة) لمحمد بن أحمد المهري، والشوط السادس عشر فازت به (نايف) لحسن بن محسن الجحاي، أما الشوط السابع عشر ففازت به (شواهين) لعبدالله بن سعيد الغفيلي، وتُوجت بالشوط الثامن عشر (الفوج) لبادي بن حمود المغيري، والشوط التاسع عشر حصده (كحال) لسالم بن سعيد الوهبي، بينما فازت بالشوط العشرين (الطياري) لحمد بن عبدالله الحكماني، أما الشوط الحادي والعشرون فتُوجت به (معزة) لحمد بن أحمد المهري، بينما الشوط الثاني والعشرون فقد حصده (صايب) لسعود بن سالم العامري، وفازت بالشوط الثالث والعشرين (صخا) لمنصور بن حمد الغفيلي.



مشراكة عبدالله الرواحي في الجولة الماضية

أوجسبورج يفصل عن مدربه جيس ثوروب

وتخلص أوجسبورج من خطر الهبوط مبكرا في الدوري، ولكنه أنهى الموسم في المركز الثاني عشر بعيدا عن المراكز المؤهلة للبطولات الأوروبية.

وتولى ثوروب تدريب الفريق منذ أكتوبر ٢٠٢٣، فيما انضم يورنديتش للنادي في صيف العام نفسه. وذكر النادي: «سيعلن أوجسبورج عن خليفتيهما بمجرد تأكيد ذلك».

ووفقا لتقارير إعلامية، فإن ساندو فاجنر، المدرب المساعد بالمنتخب الألماني، من بين المرشحين لتدريب الفريق.

برلين «د.ب.أ»: أعلن نادي أوجسبورج الألماني لكرة القدم، في بيان أصدره رحيل جيس ثوروب، المدير الفني، وماريكو يورنديتش، المدير الرياضي، بعد عدة أيام من التحليل في نهاية الموسم.

وقال مايكل سترو، الرئيس التنفيذي للنادي: «القرار لم يكن سهلا علينا. لكن، بعد عملية صنع قرار مكثفة ونقاش مفتوح وصادق، قررنا إجراء تغيير في منصب المدرب الرئيسي حرصا على استمرار تطوير مسار ونمو نادينا».

أنشيلوتي متحمس لبدء فصل جديد مع المنتخب البرازيلي

لتجنب خيانة ريال مدريد بالانتقال إلى ناد آخر، وقيادة المنتخب البرازيلي الفريق الذي يتمتع بتاريخ كبير في كرة القدم، بطل العالم خمس مرات.

وأضاف: «إنه تحد ضخم وأنا أتطلع للفرصة لأكون جاهزا لكأس العالم مع البرازيل. إنها فترة جميلة للغاية بالنسبة لي. الآن أنا أبدا فصلا جديدا بنفس الرغبة والحماس عندما وصلت إلى هنا».

وأكد: «فترتي مع الريال وصلت للنهاية. كانت فترة طويلة سويا وانتهت بشكل جيد. هناك اتفاق شامل مع النادي. لم يكن لدي أي نزاع مع الرئيس، وذلك لن يتغير في آخر يوم لي».

ويبدو أن تشابي ألونسو، الذي قاد باير ليفركوزن للفوز بالدوري الألماني في الموسم الماضي، سيخلف أنشيلوتي (٦٥ عاما) في تدريب ريال مدريد.

لندن «د.ب.أ»: أكد الإيطالي كارلو أنشيلوتي أنه متحمس لبدء «فصل جديد» كمدير فني للمنتخب البرازيلي لكرة القدم. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي آيه ميديا) أن أنشيلوتي سيتولى تدريب المنتخب الفائز بخمسة ألقاب في كأس العالم يوم ٢٦ مايو الجاري، بعد موسم أخير مخيب للامال في إسبانيا، حيث فشل ريال مدريد في التتويج بلقب الدوري، أو دوري أبطال أوروبا، أو كأس ملك إسبانيا.

والفترة التي قضاها أنشيلوتي في تدريب ريال مدريد، التي استمرت لأربعة أعوام، هي أطول فترة قضاها في تدريب فريق منذ أن قضى ٨ أعوام في تدريب ميلان الإيطالي في الألقاب.

وقال أنشيلوتي قبل آخر مباراة لريال مدريد هذا الموسم: «إنه شعور رائع. إنها فرصة مثيرة حقًا، أتيتحت لي الفرصة

5 فرق إنجليزية تتنافس على 3 مقاعد بدوري الأبطال



■ منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم

يتقاسمه المهاجمان المعتزلان آلان شيرر وأندي كول. كما يحتاج (الفرعون المصري) لصناعة هدفين على الأقل لمعادلة الرقم القياسي لأكثر عدد من التمريرات الحاسمة في موسم واحد بالدوري الإنجليزي الممتاز، الذي يحمله البلجيكي كيفن دي بروبين، نجم مانشستر سيتي، والفرنسي تيري هنري أسطورة أرسنال.

وبدا صلاح، الذي يتصدر ترتيب هدائي البطولة هذا الموسم برصيد ٢٨ هدفا بالإضافة لتربيعة على قمة أكثر اللاعبين صناعة للأهداف بـ١٨ تمريرة حاسمة بفارق كبير أمام أقرب ملاحقيه، مرشحا لتحطيم هذين الرقمين القياسيين، لكنه لم يسجل سوى هدفا واحدا وتمريرة حاسمة واحدة فقط في آخر ثماني مباريات له.

وتشهد المرحلة الأخيرة من الموسم نهاية مسيرة العديد من النجوم مع أنديةهم، حيث يأتي في مقدمتهم دي بروبين، الذي يخوض لقائه الأخير مع مانشستر سيتي أمام فولهام. وجرى حفل وداع بالفعل لـدي بروبين في ملعب (الاتحاد) معقل مانشستر سيتي، خلال فوز الفريق على بورنموث في المرحلة الماضية، لكن لقاء فولهام سيكون الأخير في مشوار صانع الألقاب البلجيكي مع النادي، بعدما أمضى ١٠ أعوام داخل جدرانها.

وفي سياق آخر، لم يزل تيرنت ألكسندر-أرنولد، ظهير أيمن ليفربول بهذه الدرجة من الاحتفال من جانب بعض مشجعي الفريق غير الراضين عن رحيله عن نادي طفولته في صفقة انتقال حر. ومن المؤكد أنه ما سيقوله المدرب الأسترالي أو كيف سيتصرف بعد مباراة الفريق ضد ضيفه برايتون سيكون مؤشرا حول مصيره، كما أنه من المحتمل أن يسجل الهولندي رود فان نيسنلروي ظهوره الأخير مع ليستر سيتي، الذي يخرج للاقعة مضيفة بورنموث. ويقام في المرحلة الأخيرة عدد من المباريات الأخرى اليوم الأحد، حيث يلتقي إيبسويتش تاون مع ضيفه ويستهام، وساوثهامبتون مع أرسنال، وويلزهايمبتون مع برينتفورد.

على منافسيهما.

ويخوض تشيلسي المباراة الأصعب والأهم خارج ملعبه ضد نوتنجهام فورست، بينما يستضيف نيوكاسل منافسه إيفرتون، ويحل أستون فيلا ضيفا على مانشستر يونايتد، صاحب المركز السادس عشر، الذي خسر يوم الأربعاء الماضي نهائي الدوري الأوروبي أمام توتنهام هوتسبير، الذي صعد بناء على تتويجه الفاري لدوري الأبطال رسميا.

ويتعين على فورست الفوز على تشيلسي، كما يحتاج إلى خسارة أو تعادل نيوكاسل وأستون فيلا لضمان التأهل إلى دوري أبطال أوروبا، وسيكون هذا إنجازا كبيرا، نظرا لأن فريق المدرب البرتغالي نونو إسبيرييتو سانتو كان يكافح من أجل تجنب الهبوط في الموسم الماضي.

وبينما تشارك الأندية الخمسة الأولى بترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز في دوري الأبطال، فإن صاحب المركز السادس سيتأهل للدوري الأوروبي، فيما يلعب صاحب المركز السابع في دوري المؤتمر الموسم القادم.

في المقابل، تستعد جماهير ليفربول للاحتفال بتسليم الفريق الأحمر كأس البطولة، الذي غاب عنه في الموسم الأربعة الماضية، حينما يلاقي ضيفه كريستال بالاس، صاحب المركز الثاني عشر، على ملعب (أنفيلد).

ويعتبر هذا اللقاء بمثابة برفقة لمباراة الفريقين في بطولة الدرع الخيرية مطلع الموسم القادم، وذلك بعد تتويج كريستال بالاس بلبق كأس الاتحاد الإنجليزي عقب فوزه على مانشستر سيتي، في المباراة النهائية للمسابقة، يوم السبت الماضي.

ويأمل ليفربول في إنهاء مشوار موسمه المميز على أفضل وجه من خلال حصد النقاط الثلاث، لاسيما بعدما عجز عن تحقيق أي انتصار منذ حسمه البطولة رسميا، حيث خسر أمام تشيلسي وبرايون وتعادل مع أرسنال في مبارياته الثلاث الأخيرة.

من جانبه، يتوجه النجم الدولي المصري محمد صلاح إلى معقل ليفربول في جعبته رقمان قياسيان يلوحان في الأفق، فهو على بعد هدف أو تمريرة حاسمة واحدة من الرقم القياسي لأكثر لاعب تقديمها للمساهمات التهديفية في موسم واحد بالدوري الإنجليزي الممتاز، وهو ٤٧ هدفا، الذي

مدرب إنجلترا يرفض مغادرة لاعبي الفريق للمعسكر



■ توماس توخيل

ولم يختار المدرب الألماني أي لاعب من مانشستر سيتي، حيث يعاني فيل فودين من إصابة في الكاحل ومشاكل خارج الملعب، فيما قد يشارك تيرنت ألكسندر أرنولد في كأس العالم للأندية في حال توصل ناديه الجديد ريال مدريد لاتفاق مع ليفربول حول رحيله مبكرا.

لندن «د.ب.أ»: قال الألماني توماس توخيل، المدير الفني للمنتخب الإنجليزي: إنه لن يترك أي لاعب يغادر معسكر منتخب إنجلترا مبكرا استعدادا لخوض كأس العالم للأندية، في سعيه لبناء فريق قوي وقادر على الفوز بلقب كأس العالم العام المقبل.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي آيه ميديا) أن توخيل بدأ مشواره مع الفريق بالفوز على ألبانيا ولاتفيا، وسيواصل المدرب الألماني سعيه للوصول إلى كأس العالم التي ستقام العام المقبل، حينما يواجه أندورا، المصنف رقم ١٧٣ عالميا، يوم السابع من يونيو المقبل.

وسيلعب المنتخب الإنجليزي وديا مع السنغال في ملعب «سيتي جراوند»، يوم العاشر من يونيو المقبل، وذلك قبل أربعة أيام فقط من انطلاق كأس العالم للأندية بنظامها الجديد التي ستقام في الولايات المتحدة الأمريكية.

وفكر مدرب المنتخب الإنجليزي في استبعاد اللاعبين الذين سيشاركون في البطولة التي ستقام في شهر يونيو المقبل، لكنه اختار ثمانية لاعبين في تحضيراته لتحقيق حلم الفوز بلقب كأس العالم ٢٠٢٦.

وقال توخيل: «باختصار سنبدا المعسكر بـ٢٦ لاعبا وسننهيه بالعدد نفسه، هذا هو القرار النهائي».

كما استدعى توخيل نجوم تشيلسي مثل كول بالمر ونوني مادويكي وتريفور شالوباه وليفي كولويل وريس جيمس لمباريات شهر يونيو المقبل.

بوستيكوجلو يلمح ببقائه لموسم ثالث مع توتنهام

لندن «د.ب.أ»: ألح أنجي بوستيكوجلو، المدير الفني لفريق توتنهام الإنجليزي لكرة القدم، إلى إمكانية بقاءه لموسم ثالث مع الفريق، بينما كان آلاف المشجعين يهتفون باسمه ويحتفلون بأبطال الدوري الأوروبي خلال موكب احتفالي مبهج على متن حافلة مفتوحة.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي آيه ميديا) أنه بعد يومين من تسجيل بيرنان جونسون لهدف الفوز على مانشستر يونايتد في نهائي الدوري الأوروبي بمدينة بلباو الإسبانية، وإنهاء فترة استمرت ١٧ عاما بدون لقب، عاد الفريق إلى شمال لندن.

وانطلقت حافلة بيضاء ذات طابقين كتب على مقدمتها «أبطال الدوري الأوروبي»، من منطقة إدمونتون جرين ثم توجهت إلى شارع هاي رود وسط هتافات المشجعين من مختلف الأعمار: «المجد، المجد، المجد لتوتنهام هوتسبير».

واضطر بوستيكوجلو إلى التوقف لحظة قبل أن يخاطب الحشود المتهيجة، التي غنت له أغنية «أنجيس»، الشهيرة لروبي ويليامز. وبعدها ألح بوستيكوجلو (٥٩ عاما)، الذي واجه شائعات مستمرة بشأن مستقبله، إلى أنه قد يحصل على أمنيته بقيادة الفريق لموسم ثالث.

قال بوستيكوجلو في إشارة إلى تصريحه في الخريف الماضي بأنه «دائما ما يفوز باللقاب، في عامه الثاني»، «قلت لهم وضكوا». قلت لهم ولم يكن لديهم الثقة، ولكن ها نحن هنا.

وأضاف: «نحن هنا بسبب هذه المجموعة المذهلة من اللاعبين والجهاز الفني، أبطال حقيقيون يقودهم الأسطورة سون هيونج مين، وكريستيان روميرو، وجيمس ماديسون، وجوجيليمو فيكاريو. كلهم أبطال». وأردف: «فعلوا كل هذا لأجلكم، لأنكم تستحقونه. هذا النادي يستحق.. وأك: «وسأقول لكم شيئا أختم به كلامي- في أفضل السجلات التلفزيونية، يكون الموسم الثالث أفضل من الموسم الثاني. شكرا لكم».

رئيس نادي عبري لـ«عمان»:

الهبوط لدوري الدرجة الأولى نتيجة ضغوطات مالية سابقة

غياب الرعاية والدعم الاستثماري أزمًا موقف الفريق الكروي

حاوره -

فيصل السعيد

متينة، مشددًا أن نادي عبري عانى من سُج واضح في الموارد المالية وسداد المديونيات التي أثقلت كاهله خلال السنوات الأربع الماضية، مما أثر على قدرته في استقطاب لاعبين محليين أكفاء ومحترفين أجنب على مستوى عالٍ جدًا، معلنًا الأمر باعتماد النادي بشكل أساسي على الدعم الحكومي والمجتمعي المحدود.

في إعادة التوازن المالي للنادي بعدما سد جزءًا كبيرًا من المديونية التي أثقلت كاهله، لافتًا في السياق ذاته إلى أن نادي عبري يُعد نموذجا يُحتذى به في الطموح الرياضي وإدارة الأزمات المالية، وأوضح أن الأزمات تُدار ولا يُتهرب منها، مشيرًا في الوقت عينه إلى أن الشغف والدعم المعنوي وحدهما لا يكفيان دون وجود قاعدة مالية

أكد أحمد بن بطي اليعقوبي رئيس مجلس إدارة نادي عبري أن حصول النادي على المركز الحادي عشر هذا الموسم في دوري عمانتل والهبوط لدوري الدرجة الأولى الموسم المقبل، جاء نتيجة ضغوط مالية سابقة أثقلت كاهل النادي وتجاوزت قدرة الإدارة الحالية على مواجهتها، وأضاف في حديثه لـ«عَمَّان»، أن مجلس إدارته نجح



في مستهل حديثه، عرّج أحمد بن بطي اليعقوبي رئيس مجلس إدارة نادي عبري إلى نجاح مجلس إدارته في سداد جزء كبير من المديونية السابقة التي أثقلت كاهل النادي، وفي هذا الشأن أفصح قائلاً: ورغم الأحداث التي شهدتها نادي عبري بحصوله على المركز الحادي عشر برصيد عشرين نقطة في مسابقة دوري عمانتل لكرة القدم لحساب الموسم الرياضي المنصرم، إلا أن المتابعين لمسيرة النادي لا يمكنهم إغفال الدور المحوري الذكي الذي لعبه مجلس إدارة نادي عبري خلال واحدة من أصعب الفترات التي مرت في تاريخه، ففى وقت كان فيه الإحباط يخيم على الأجواء، اتخذ مجلس إدارة النادي قراراً جريئاً أثبت من خلاله أن القيادة لا تُقاس فقط بالنتائج الآنية، بل بالقدرة على حماية الكيان واستمراريته. وتابع قائلاً: بذكاء إداري واقعي، تمكن مجلس إدارة النادي من سداد جزء كبير من المديونية التي كانت تُثقل كاهل النادي وتشكل تهديداً حقيقياً لمستقبله، وفي الوقت الذي كانت فيه بعض الأندية تتعثر بسبب الأزمات المالية، نجح مجلس إدارة نادي عبري في إعادة التوازن المالي للنادي بشكل جيد، محافظاً على سمعته واستقراره القانوني والإداري، مشيراً إلى أن هذا الإنجاز لم يكن بالأمر الهين، خاصة في ظل الضغوط النفسية التي أعقبت حصول النادي على المركز الحادي عشر، وتراجع الدعم المادي والمعنوي، إلا أن مجلس إدارة النادي وسعادة المحافظ وسعادة الوالي، ناهيك عن اللجنة الاستشارية والمشايخ الكرام والتجار في ولاية عبري، وعدد من محبي النادي وشركة أوكسيدنتال الراعي الفعلي والرسمي للنادي، أظهروا شجاعة وحكمة في إدارة الأزمة، وتعاملوا معها بعقلية بعيدة عن التبرير أو التراجع، بل إنهم سعوا لاحتواء أثارها، ووضع أسس متينة لمرحلة جديدة يمكن من خلالها للنادي أن يعود أقوى مما كان.

إدراك عميق

بعض رجال الأعمال المحليين، وتفعيل دور الرعاية والمساهمين. وشدد قائلاً: وقد نجحت هذه الجهود في تسوية نسبة كبيرة من الالتزامات، مما ساهم في مد جسور الثقة بالنادي سواء من قبل الجماهير أو المؤسسات الداعمة. ولفت اليعقوبي إلى أن تبعات وتداعيات المسعى الحميد والحراك الدائر في التعاطي مع ملف مديونية النادي لاقي استحساناً كبيراً من قبل محبي النادي والمهتمين بالشأن الرياضي، حيث إنهم أشادوا بنهج الإدارة في التعامل بشفافية مع ملف حساس كملف المديونية، مؤكدين في الوقت ذاته أن هذه الخطوة تمهد الطريق أمام النادي لتحقيق الاستقرار الفني والإداري سواء على المدى القريب أو البعيد.

المستقبل برؤية واضحة

أشار اليعقوبي أيضاً إلى أن الإدارة الحالية لنادي عبري تطمح بعد طَي صفحة المديونيات إلى إطلاق مشاريع تطويرية جديدة تركز في المقام الأول على الفئات العمرية، وتحديث البنية الأساسية، بالإضافة إلى تعزيز قطاع كرة القدم بالنادي ككل للمنافسة على البطولات المحلية بقوة.

واختتم اليعقوبي مساحته حديثه لـ«عمان» بالقول: إن ما قام به مجلس إدارة نادي عبري الحالي يعد نموذجا مشرفا للإدارة المسؤولة التي لا تتهرب من التحديات بل تواجهها بشجاعة ووضوح، ومع تجاوز عقبة الديون، يُنتظر من النادي أن يدخل مرحلة جديدة من النمو والتطور على النحو الذي يليق بتاريخه وجماهيره، وأقدم شكري العميق لجميع اللاعبين والطاقم الفني والإداري والداعمين، فضلاً عن الجماهير المحبة للنادي، ولأعضاء مجلس إدارة النادي الذين لم يألوا جهداً في العمل بأصحا في معالجة المديونيات، يتحمل في: إجراء مراجعة شاملة لجميع المطالبات المالية والتحقق من صحتها وقانونيتها، والتواصل مع الجهات المعنية من لاعبين ومدربين وموردين بهدف تسوية المستحقات ودياً وتجنب التصعيد القانوني، ومتبوعاً أيضاً بتوفير مصادر تمويل من خلال دعم

والاستمرارية حتى في أحلك الظروف. واستطرد: إن الطريق لتحقيق مراكز متقدمة لن يكون سهلاً، بيد أنه ممكن، لا سيما إذا كان هناك تمويل مالي ودعم حكومي ومجتمعي مشفوع بجذب رعاية محليين، ومتبوع بتفعيل الشراكة مع القطاع الخاص، إلى جانب الاهتمام بصفات المراحل السنية لضمان ديمومة المنافسة مستقبلاً. واسترسل: عبري ناد كبير بتاريخه وجهوده، وحصولنا على المركز الحادي عشر والهبوط لدوري الدرجة الأولى الموسم المقبل لا يعني نهاية المطاف، بل هي بداية لحقبة كروية جديدة يمكن أن تكون أكثر نضجاً واستعداداً لصناعة فريق قادر على المنافسة بتعاوض وتلاحم جهود جميع أطراف وشرائخ المنظومة الرياضية في النادي. وتابع: في خطوة تعكس الالتزام الحقيقي بروح المسؤولية والحرص على استقرار نادي عبري، قامت الإدارة الحالية للنادي بتسديد المديونيات المتراكمة منذ سنوات سابقة، ولله الحمد استطعنا تسديد جزء كبير من المديونيات، ولكن يلزمنا فترة ليست بالطويلة للوصول إلى المعادلة الصفرية المطلوبة تمهيداً لتجاوز أزمة المديونية.

إرث ثقيل ومسؤولية جسيمة

وأوضح اليعقوبي: عند تولينا مهام مجلس الإدارة الحالي لنادي عبري، وجدنا أنفسنا أمام تحدٍ شائك يكمن في مديونيات متراكمة أثقلت كاهل النادي، بعضها متعلق بمستحقات لاعبين ومدربين، وأخرى ناجمة عن التزامات مالية سابقة لم تُفُت، وقد وضعنا هذا الملف على رأس أولوياتنا منذ اليوم الأول، إدراكاً منا بأهمية عامل الاستقرار المالي باعتباره عصباً وشرطاناً أساسياً لدى أي ناد، وقد اتخذنا في مجلس الإدارة الحالي مسارا واضحاً في معالجة المديونيات، يتحمل في: إجراء مراجعة شاملة لجميع المطالبات المالية والتحقق من صحتها وقانونيتها، والتواصل مع الجهات المعنية من لاعبين ومدربين وموردين بهدف تسوية المستحقات ودياً وتجنب التصعيد القانوني، ومتبوعاً أيضاً بتوفير مصادر تمويل من خلال دعم

مشاركة عبري في منافسات دوري عمانتل

ضغوط مالية سابقة

وتعقيباً على حصول نادي عبري على المركز الحادي عشر في منافسات دوري عمانتل للموسم الرياضي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥، والهبوط لدوري الدرجة الأولى الموسم المقبل، علّق اليعقوبي قائلاً: إن حصول النادي على المركز الحادي عشر في موسم كروي حافل كانت فيه الآمال معقودة على تحقيق نتائج إيجابية للحصول على مراكز متقدمة بين كبار دوري عمانتل، لكن رغم العزيمة والإعداد الجيد، حصلنا على المركز الحادي عشر فقط نتيجة لضغوط مالية سابقة أثقلت كاهل النادي، وتجاوزت قدرة الإدارة الحالية على مواجهتها. وفي سياق متصل، أرفد اليعقوبي قائلاً: لم يكن حصولنا على المركز الحادي عشر بسبب تراجع في الروح القتالية أو غياب الكفاءة الفنية، بل كان في الأساس انعكاساً لواقع اقتصادي صعب عانت منه أندية كثيرة في ظل غياب موارد مالية مستدامة، وفي حالتنا نحن كنادي عبري، فإن محدودية الإمكانيات المادية والمديونيات التراكمية أثرت على كل الجوانب، لعل أبرزها ضعف القدرة المالية على التعاقد مع لاعبين أجنب ذوي خبرة وكفاءة عالية، والتكلفة المالية الكبيرة التي سترتب عليها تراكم مديونيات النادي التي نسعى إلى التقليل منها.

غياب الرعاية والدعم الاستثماري

وعزا اليعقوبي حصول نادي عبري على المركز الحادي عشر إلى غياب الرعاية والدعم الاستثماري، وفي هذا الصدد أوضح قائلاً: بالرغم من الجهود المبذولة في دوري الدرجة الأولى، فإن غياب الرعاية والدعم الاستثماري جعل الفريق يُنافس بإمكانات أقل من المطلوب في دوري يتطلب جاهزية مالية وفنية كبيرة، وحصولنا على المركز الحادي عشر في دوري عمانتل هو بمثابة رسالة واضحة بأن كرة القدم اليوم لا تُدار فقط بالعاطفة والانتماء، بل تتطلب بناء مؤسسات رياضية تملك مصادر تمويل متعددة، وخططاً استثمارية ذكية تضمن الديمومة

استطعنا أن ننهي الدور الأول في المركز الخامس، وبدون أدنى شك أثر ملف المديونيات التراكمية على قدرة النادي على استقطاب محترفين أجانب على مستوى عالٍ، وكذلك ينطبق الحال على اللاعبين المحليين، علاوة على ضعف الإمكانيات اللوجستية مقارنة بالأندية المنافسة، ويعد الولاية عن العاصمة مسقط.

دعم محدود

وتطرق اليعقوبي إلى محور الدعم المحدود الذي يعاني منه نادي عبري، وفي هذا الإطار علّق قائلاً: إن الأزمات المالية التي عانى منها نادي عبري لم تكن وليدة اللحظة، بل إنها تراكمت على مدار المواسم الماضية، حيث اعتمد النادي بشكل أساسي على الدعم الحكومي والمجتمعي المحدود دون وجود استثمارات أو رعاية تجاريين يمكن أن يوفرنا استقراراً طويل الأمد، ومع ازدياد متطلبات دوري عمانتل أصبح من الصعب بمكان مجازاة الأندية الأخرى التي تتمتع بموارد مالية كبيرة. واستطرد اليعقوبي قائلاً: إن ما حدث معنا في النادي يجب أن يبدق ناقوس خطر لدى الأندية الأخرى التي تبني آمالها على أحصاف الحماس فقط؛ فالاستثمار في الجانب المالي أصبح أولوية حتمية وضرورة قصوى في عصر كرة القدم الحديثة، ويجب أن يكون جزءاً من التخطيط الاستراتيجي المستدام لأي ناد يطمح للمنافسة على أعلى المستويات، ويبقى الأمل موجوداً لتثبيت أقدام النادي في دوري عمانتل لهذا الموسم، خاصة بعد أن تمكنت إدارة النادي من إعادة هيكلة الوضع المالي وجذب شركاء ورعاية يسهمون في بناء قاعدة اقتصادية تليق بطموحات النادي وجماهيره، وأيضاً توجه الاتحاد العماني لكرة القدم إلى زيادة أندية دوري عمانتل إلى ١٦ نادياً بهدف رفع مستوى المنافسة في الدوري تمهيداً لرفع المنتخبات الوطنية بلاعبين ذوي مقدرة وكفاءة عالية من خلال لعب مباريات لا تقل عن ٣٠ مباراة خلال الموسم الواحد.

شع الموارد المالية

وأشاد اليعقوبي بنموذج ناديه المُشرف، وفي هذا الصدد ذكر قائلاً: بلا شك أن نادي عبري يعد نموذجا يُحتذى به للفريق الطموح، حيث وفرت الإدارة كل ما يلزم على الصعيد الفني والإداري من استقرار تدريبي ودعم معنوي مستمر إلى بيئة احترافية داخل النادي، لكن العقبة الكبرى التي لم تُحل كانت في الجانب المالي، فقد عانى النادي من سُج واضح في الموارد المالية وسداد المديونيات التي أثقلت كاهله خلال السنوات الأربع الماضية، وتحديداً إبان مرحلة الصعود إلى دوري عمانتل، وأيضاً المديونيات الكبيرة التي وجب سدادها للاعبين الأجانب الذين تقدموا بشكاوى إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، حيث إن النادي كان موقوفاً عن التسجيل بداية الموسم، والحمد لله



سالم الرحبي

**الإسرائيليون الأوائل
في اليوم التالي للنكبة**

يحكي توم سيفف في فصل يخصه عن توزيع الغنائم، كيف كان النهب الجماعي وتوزيعه وممثلًا إلى درجة أمّشت بن غوريون نفسه، والذي قال في جلسة للحكومة عن المفاجأة الوحيدة التي واجهته، وهي مفاجأة غير متوقعة، كانت اكتشاف عيوب خفيفة في داخلنا، في تعليمه عن أحداث النهب التي انخرط فيها جميع اليشوف. فقد بدت تلك الأيام مثالية للطغيان روح الأناثية بين جميع مكونات اليهود، على نحو مخز ومرعب لليهود أنفسهم. تتوافق الجميع على أن من يسبّط غرفة فيفروش سريرا عليها فإنها ستصبح من أملاكه. في حين شغلت تجارة الأثاث المسروق، بينما حاولت حكومة بن غوريون أن تتدارك الفوضى بوضع يدها على «أملاك الغائبين»، إلا أن قضية بيع الأثاث كانت من أكثر القضايا صعوبة وتعقيدا. بيع الأثاث في مجموعة من المشترين وبقي للتريب الأولي التالي: عائلات مشوهي الحرب، عائلات الجنود، موظفو الحكومة الذين نقلوا من القدس، مواطنون أصيبوا في الحرب، وأخيراً المواطنون العاديون (ص ٨٨). أما أملاك الوقف الإسلامي فقد جمدت هي أيضا بحسب أملاك الغائبين، لأن أملاك الوقف، بحسب الشرع الإسلامي، هي ملك لله، الله أصبح غائبا، وهنا يشير سيفف إلى قصيدة احتجاجية للشاعر الفلسطيني راشد حسين يقول: «الله أصبح غائبا يا سيدي/ صادر إذن حتى بساط المسجد».

في ذلك الخضم كانت حركة الهجرة مستمرة، خاصة بعد يوليو ١٩٥٠ حين سن "قانون العودة"، الذي يمنح كل يهود حق الطبعي في أن يصبح مواطناً بين مواطني إسرائيل. أما بالنسبة للهجرة اليهود الراغبين في إسرائيل فقد عجزتها الصحافة العربية في حينها شكلاً من أشكال تبادل السكان والأموال: «هؤلاء خرجوا وأولئك جاؤوا، وهم جميعهم تركوا ما كان لهم في أماكنه»، يشير سيف في الحراك الدبلوماسي المكثف الذي لعبه ممثلو إسرائيل في العواصم الأوروبية في سبيل تعزيز الهجرة، حتى أنها أصبحت مختلفة، خاصة دبلوماسيين، وأحياناً كوكلاء سفر، أو حتى تجار. أما المنظمة الصهيونية فقد أعدت الأموال والرشاوى في لقاء تسهيل خروج اليهود من أوروبا الشرقية (١٩٣٠).

وفي اللحظة التي أعلنت فيها الإحصاءات أن
تعداد السكان قد بلغ المليون لم يتمالك الشاعر
نفاقاً التزم من دموعه، وهلل قائلًا: «عندما
تحقق عيتيك مغرورفكان» تنهمر الدمعة.
ما الأمر؟ لقد قلنا دائماً إن الإحصاءات ليست
دائماً أمراً جافاً.. كانت عبثة الهجرة
مهاجرين غربيون الذي اعتبرهم اليهود
لديهم مقدمة شروط الأمن القومي والوجودي
الإسرائيلي وسط المحيط العربي المعادي، فما
لست تفعله إسرائيل بأرض عربية جديدة
التي تحتلها إن لم يكن هناك من يستوطنها
اليهود؟

■ سالم الرحبي شاعر وكاتب عُمان

تزييف للتاريخ العام يعني بالضرورة أن التاريخ الشخصي، كذلك، إما مزيف أو محو. سيكتشف المرء، ولو بعد حين، أن سيرة الشخصية والعائلة قد تعرضت للسطو منذ الولادة، داخل مجتمع لا يستمد اتصاله بالتاريخ إلا من هذيان الخرافة وسخط الأسطورة. سيتذكر الناس ماضيهم كما يطلو لهم، سيعلقون الصور على الجدران ليسردوا ذكارتها للأبناء، لكنهم قلما يدركون أن ذكارتهم الانتخابية والموجهة خاضعة، بلا وعي، لرحمة التاريخ الرسمي. تكذب الدولة على الآباء والأمهات، فيورث هؤلاء الحكاية المكدوبة إلى أبنائهم، ربما عن براءة جهل، أو ربما استجابة لرغبة شخصية لا اختراع ماض بديل يجعل من أبناء أكثر فخراً بأبائهم المؤسسين. كم هو فظيع أن نتأمل سلسلة التوريد هذه عبر الأجيال، وكيف يمكن للكدبة الجمعية أن توزع قطعاً صغيرة على قياس الأفراد، لتصبح جزءاً من مصف شخصية مكدوبة.

وأصل في هذا المقال حديثي عن كتاب «١٩٤٩» الإسرائيليون الأوائل، للمؤرخ الإسرائيلي توم سيفغ. وقد بدت لي جدلية العلاقة بين التاريخ الشخصي والتاريخ الرسمي في إسرائيل مدخلا ضروريا لفهم توم سيفغ نفسه. ففي حواره الأخير في أبريل الماضي مع صحيفة هآرتس، بمناسبة بلوغه الثمانين، أضاف سيفغ للثلاث من سره الجارح، معترفا بأنه اكتشف بعد عقود كذبة أنه التي أوهمته بأنه «يتيم حرب» كذبة توأمت معها الحقيقة حتى تدرج الأمم المتحدة قائمة «أرامل الشهداء» اللواتي يتلقين مخصصات ثابتة من الدولة. لقد صدق المؤرخ الرواية البطولية بلسان أمه التي أخبرته بأن والده قُتل في «معارك الاستقلال» سنة ١٩٤٨ برصاص قتلى عربي، فكانت صدمة حياته حينما اكتشف متأخرا بأنه والده مات في حادث سقوط من إحدى البيّنات. بعد تركته الصدمة يتساءل: «كيف أصبح الآن بهذا القصة؟ أين نفسى، أين انتماء الحقيقي؟»

سعي سيف لإعادة النظر في التاريخ الإسرائيلي، منذ اليوم التالي للكتبة، لا ينفصل عن رغبته في تصحيح تاريخه الشخصي المنشور. سر الذي شغفه تارة هاتس ريكس، أيضاً، حقيقة مواربة عن الكيفية التي يتحول معها الكذب إلى سلوك متبادل بين الدولة والأفراد؛ والكيفية التي تصدرها الدولة للفرح سرعان ما يعاد انتاجها في كذبة جديدة يفتن بها الأخير مؤسسات الدولة من أجل الحصول على مصلحة شخصية، خاصة خلال سنوات العجلة الأولى التي يرى سيف في كتابه بأنها اقترنت بأعمال فساد شتى.

بصورة عامة، كانت فكرة التضييق تحظى باحترام كبير لدى الإسرائيليين الأوائل، ولاسيما اليهود الغربيين منهم، والذين اعتبروا أنفسهم العنصر الجوهري المؤسس للصهيونية. ولكن، في ذات الوقت، برزت التضحية كقوة ابتزاز ومزايدة للفوز بغتالم أكبر. وبالمثل، كان الاتحاق بأسيحي مخلصا للغميمة في تلك الوثيمة التي استجيش فيها أملاك العرب باسم قانون، وأملاك الغائبين، الذي سنته وزارة العدل بعد ستة أشهر من النكبة.

**بديّة تحفّي بكتاب
«رسائل الشيخ الحبّاسي»**



الباحث إبراهيم بن سعيد متحدثاً في الأمسية الثقافية

بلدية - خليفة الحجري

ويشيرون إليها في مصادرهم، ورسالته الثانية
عن أعلام الحجرين نشرت في الجزء الثالث
من كتاب (شقائق النعمان على سموط الجمان
في أسماء شعراء عمان) للمؤرخ القاضي محمد
بن راشد بن عزيز الخصيبي، وله رسالة ثالثة
في علم الفلك توجد النسخة المخطوطة الأصلية
بها بمكتبة الشيخ أحمد بن محمد بن عيسى
الحارثي.

خلال الأمسية قال الباحث إبراهيم بن سعيد
حقوق الكتاب: إن الاهتمام بمثل هذه المؤلفات
لغايتها به يساهم في الوعي الإنساني ويرتقي
لحاضر من خلال فهم أحداث الماضي، و
حطة مهمة للمستقبل. حيث الثقافة تشكل
همة تشرى المجتمع وتبرز اهتماماته، وهذا ما
سناه من خلال حقبة كتاب رسائل، «الجاسبي»
تضمنت أمثلة التوثيق لشخصية تميزت
سلوب خاص يحمل أمانة الباحث المهتم من
لال محافضته على ثقافته الشعبية والعناية
و هي طريقة رائجة في التوثيق والتحرير
سلوب شخصي عانى وصور نادرة عندها
الرسائل النادرة التي تعبر بدورها قيمة

للأجيال اللاحقة كما أنها قدمت إضاءات ماهرة للحاضر والمستقبل، داعيا إلى ضرورة طلاق مشروع بحثي مماثل لعدد من الشواهد في بلدة الواصل وصف من بينها بيت السيد فيصل ومنزل الشيخ راشد بن سعيد، والشواهد التراثية والثقافية التي تضم مخزونا معرفيا ثقافيا ينتظر البحث والتتصّي.

ما حقق الكتاب أحمد الحجري فقد طاف
بمجموعة من المواقف التي واجهته مع
ميله لإبراهيم بن سعيد، وكذا الجهد الكبير
الذي بذل من قبلهما خلال فترة تحقيق
هذا الصلح تعرضا لتجربته الشخصية في جمع
وإثبات الأدلة ومقارنتها والتحقق من دقة
المعلومات الواردة في تسلسلها الزمني من
أجل الجلوس مع كبار السن والباحثين والرواة
المهتمين بالشأن الثقافي والاجتماعي الذين
يسرون في تقديم المساعدة. وفي نهاية الأمسية دار
حوار ثري بين الحاضرين تناولت الملاحظات
وآراء عدد كبير من الإعتناء بالموثوث الثقافي
اجتماعي والمادي والشهقي كي يرى النور.

تاريخ النقد الأدبي عند العرب

وحقول أخرى تيسر لنا منها معرفة لا بأس بها!

(٢)
تاريخ النقد الأدبي عند العرب؛ لإحسان عباس. لا يزال
الكتاب أهم ما كتب في أي لغة عن تاريخ النقد العربي،
جاء ما تعينه من استقصاء وشمول وعودة للنصوص
والصادر. يقول أساتذنا الدكتور ضوابط السيد أنه «من
أستخدم عباس في كتابته عشرات الكتب الخطوط، ومئات
الكتب والرسائل الطوبعية. وهذه المصادر التاريخية كلها
استعان بها. ثم عمد إلى تحقيق بعضها وإلى تصحيح أو
نقد ندرتها البعض الآخر إذ رأى أن بعضاً بذلك. لكنه لا
يعود إلى النصوص القديمة بل إلى الأمدى أو الجرائني، أو
إلى دواوين الشعر ومجموعاته فحسب، بل يرجع أيضاً
مستنبهاً ثقافته الواسعة - إلى التقنيات والعبارة وأن
النقد في الكتب الأخيرة الطوبعية أو الخطوط،
من مثل رسائل الجاحظ وأبي حنبل التوحيدي أو ابن أبي
الإصبع الصري أو حازم القرطاجني أو فن الشعر لأرسطو،
أو النص الذي نشره شكري عياد لترجمة القديمة، أو في
الترجمة هو له عن الخطوط... الخ».

ولعل هذه العبارة الكثيفة في حاجة إلى شرح وتفصيل، ذلك أن جهد الدكتور أحسان عباس في هذا الكتاب/ الموسوعي/ رمعي/ لا يتجاوز بكثير جهد الجمع والاستقصاء بل يتعداه إلى جهد التصنيف والتبويب والتخطيط (رأساً وأفقياً) بطريقة تعجز فعلاً من إيجاد التفكير في مشروع مشابه؛ ولا أظن أن هناك في تاريخ التأليف باللغة العربية في نصف القرن المنصرم مشروعاً متأريخ النقد العربي القديم قد جازوا أو تخطى ناهيك على التتوق على مشروع الدكتور أحسان عباس.

فإنفصل القول إذن في قيمة هذا المشروع غير المسبوق في تاريخ الثقافة العربية، وتأريخ التراث العربي، وفي القلب من الدراسات الأدبية والنقدية عند العرب..

(٣)

يوضح الدكتور إحسان في مقدمته أنه سعى لتقديم صورة
كاملة ودقيقة وشاملة عن (النقد الأدبي عند العرب)،
محددو زمنيا منذ أواخر القرن الثاني الهجري وحتى
القرن الثامن، أو من الفترة الممتدة بين الأصمعي الراوية
واللغوي القح، وابن خلدون مؤسس علم الاجتماع وآخر

للسبب لم أقصر الرؤية على من عرفوا بالقدرة التطبيقية؛
 مثل الأمدي، والقاضي الجرجاني، وابن الأثير، بل درست
 من كان لهم نشاط نظري في النقد: مثل الفارابي، وابن
 سينا، وابن خلدون، محاولاً في كل خطوة أن أوجد - حتى
 عند النقاد التطبيقيين- الأسس النظرية الفكرية التي
 كانت توجه النقد لدى كل منهم، وبغير هذا التصور
 فيما أعتمد - نقلاً عن نقد الأدبي عند العرب، وصفاً
 وسليحاً أو تلخيصاً مبسّراً للأفكار التي خلّفوها،

في رأيي كانت هذه الفكرة «الثورية» في إعادة ترسيم حدود النقد الأدبي عند العرب، بتوسيع حدود المادة وعدم الاقتصار على كتب النقد الخالصة أو مقدمات الدواوين الشعرية إن وجدت، أو غيرها بل أيضا الاتجاه إلى كتب النقد النظري وكتب الدراسات اللغوية والبلاغية والتفسير والفقه وأصوله.. إلخ.

وقد كان يحدو الدكتور إحسان إلى هذا العمل الشاق لضخم -الذي استغرق منه سنوات طوالا- شعورا بأن لنقد عند العرب في حاجة إلى استئناف في النظر والتقييم،

A portrait of an elderly man with white hair, wearing a dark blue suit jacket, a white shirt, and a patterned tie. He is looking directly at the camera with a serious expression. The background is dark and out of focus.

الدكتور إحسان عباس

إيهاب الملاح

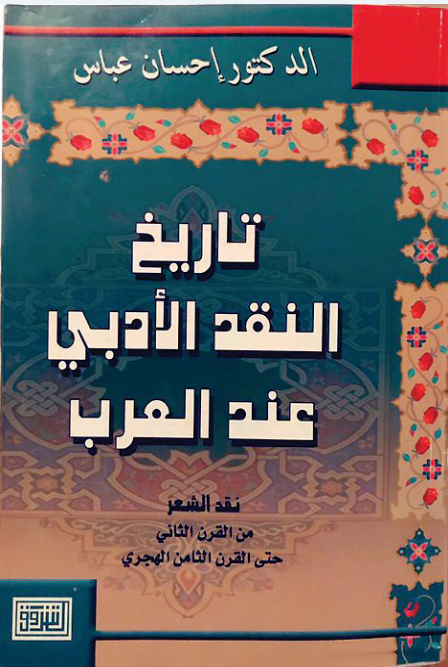


قرأ ما كتب عنه من مؤلفات حديثة، وحاساه وهو
هذه الكتب النقدية المختلفة التي كتبها الأسلاف،
وما يستحق بدل الجهد يعرض ذلك النقد بأمانة
واضحة.

و: «وَأحب أن أقر هنا، أن النقد لا يقاس دائماً
بأس الصحة أو الملاءمة للتطبيق، وإنما يقاس
بالتكامل في منهج صاحبه، فيضعه مثل الذي
له ابن طباطبا أو قدامة، حسب أن يكون مؤسساً على
تقييم الشعر - حسب نظراتنا اليوم - ولكنه
يراقبنا لأنه يرسم أبعاد موقف فكري غير
مألوف، وعن هذا الموقف الفكري يبحث دارس تاريخ
الادب، الجدية والجدد لدى صاحبه في تاريخ
الادب، ولهذا تركت هؤلاء النقاد يتحدثون عن
منهم بلغتهم في أكثر الأحيان، ولم أحاول أن أترجم
لهم إلى لغة نقدية معاصرة، إلا في حالات قليلة
حين تستلحق العبارة على القارئ المعاصر، كما هي
في نقد حماد القراطضي».

الدكتور إحسان التزما تماما بحدود المنهج الذي
هو، ومنهج، استقصائي مسحي، يمكن القارئ
أن يقرأ مادة الكتاب من أن يعيد بناء كثير من
بيانات والقضايا الفردية إلا نحو جديد، وقد بين
في المقدمة: يقول: «فإني إنما جعلتها نموذجاً
للتسلسل في مشكلات وأعيانها: مثل:
لا تعزل عن نشأة النقد الأدبي وتطوره - شخصية
مثل تصورها النقاد العرب- أثر الإحساس بالتطور
على مدى كبر الفقاد - طبيعة المشكلات التي وجهت
- كيفية دراسة القضايا المهمة في تاريخ النقد.

■ إيهاب الملاح باحث مصري في الأدب والتراث والثقافة





أفاناسي أعاد مسقط إلى الواجهة الأوروبية قبل فاسكو دي جاما

سيدات القمر فتحت عيون القارئ الروسي على مجتمع لا يعرفه

ابن ماجد ملاح استثنائي وكتابه يُدرّسنا معنى الدقة والمعبرة البحرية

عُمان قادرة على لعب دور ثقافي أكبر .. فقط نحتاج مشاريع مشتركة حقيقية

عُمان وروسيا مشاريع ثقافية مشتركة في مجالات مثل الموسيقى والسينما والأدب، ولتحقيق ذلك يمكن تشكيل مجموعة من الممثلين الثقافيين من كلا البلدين، تكون مهمتها طرح الأفكار والمبادرات التي تعزز هذا التعاون.

.. وكيف ترى تأثير فكر ابن ماجد على الملاحة البحرية العالمية، وما الدور الذي يمكن أن تلعبه الترجمة الأكاديمية لكتابه الفوائد في أصول البحر والقواعد، في تعزيز التبادل الثقافي بين العالم العربي وروسيا؟

يُعد مخطوط أحمد بن ماجد مثلاً جلياً على كيف يمكن لترجمة علمية دقيقة لمخطوطة قديمة أن تسهم في توسيع أفاق التبادل الثقافي بين الشعوب المختلفة. ففي روسيا، نُشرت الترجمة الأكاديمية لكتاب «الفوائد في أصول البحر والقواعد، للمرة الأولى عام ١٩٦٥ من مجلدين: أحدهما يحتوي على النص العربي، والآخر على الترجمة الروسية. وقد أثار هذا الإصدار اهتماماً كبيراً بشخصية المؤلف وأعماله. وفي السنوات التالية، نُشرت العديد من المقتات التي تناولت أعمال ابن ماجد وسيرته، وكذلك أعمال الملاحة العربية بشكل عام، وأصبح موضوع الملاحة البحرية عند العرب محوراً لأبحاث عديدة، وقد برز في هذا المجال بشكل خاص الباحث ييودور شوموفسكي، الذي قدّم هذا الموضوع بأسلوب علمي جذاب وشيق، ونشر ثلاثة كتب نالت شهرة واسعة، وهي: «آخر أسد في بحار العرب» عن سيرة أحمد بن ماجد، و«في آثار السندباد البحار»، والعرب والبحر، وقد تُرجمت مؤلفات شوموفسكي الأكاديمية حول طرق الملاحة العربية القديمة إلى اللغتين البرتغالية والعربية. وما يجدر ذكره أن أقدم تقييم محفوظ لأعمال أحمد بن ماجد يعود إلى عام ١٥٥٤، حيث ذكره الأدميرال التركي سيدي علي بن حسين جليبي في مقدمة موسوعته حول العلوم البحرية، وأكد أنه استند في تأليفه إلى كتاب «الفوائد في أصول البحر والقواعد»، من بين مراجع أخرى.

وقد كتب في ذلك (وأنا أنقل المعنى بنصرف اختصاراً): «من دون مثل هذه الكتب، من الصعب جداً الإبحار في المحيط الهندي، إذ كان القادة يشعرون دائماً بالتحاجة إلى معارف ملاحية لم تكن متوفرة لديهم». وقد أعاد هذا العمل التركي اسم أحمد بن ماجد وكتبه إلى الواجهة، وجعل الأوروبيين يطلعون عليها من جديد، لكن للأسف، لم يعرها أحد اهتماماً يذكر في ذلك الوقت. ولم تبدأ القراءة الحقيقية لقيمة ابن ماجد إلا في وقت لاحق، حين أدرك الأوروبيون مكانة هذا البحار وكتابه، الذي يُظهر المستوى الرفيع الذي بلغته الملاحة العربية في القرن الخامس عشر. أما اليوم، فلا يباذ أحد يشكك في أن الملاحة العربية تمثل حقيقة تاريخية ثابتة، نستوجب إعادة تقييم دور البحار، وأيضاً بفضل الباحثين ماجد وغيره من البحارة، وأيضاً بفضل الباحثين الذين أدركوا أهمية هذا الإرث العلمي.

مدينة تشهد نحو هذا الأدب؟
برأيي، يجب أن يحقق الأدب ثلاث وظائف أساسية: أن يعرف، وأن يدهش، وأن يُمتع. وهذا يعني أن كل كتاب يجب أن يليي واحداً على الأقل من هذه الشروط، ويفضل أن يجمع بينها جميعاً.

وللإجابة على سؤالك بشكل ملموس، دعنا لنجأ إلى الإنترنت، حيث يمكن العثور على تعليقات القراء وانطباعاتهم المباشرة. لنأخذ كمثال تفاعل القراء الروس مع رواية «سيدات القمر» للكاتبة جوجة الحارثي، والتي تُرجمت إلى الروسية:

«لا ينبغي توقع قراءة خفيفة من هذا الكتاب، وهذا ليس ما ينتظر منه. ميزته الأساسية أنه يقدم سرداً تفصيلياً لحياة المجتمع العربي المعاصر، حيث يعيش الأفراد أحياناً بين منظومة أبوية تقليدية ورغبة في التقدم. في هذا العالم، يبدو الرجال شُبين بشكل غير متوقع، والنساء طموحات، والعواطف صادقة..»
«أحببت الكتاب. ليست لدينا معلومات كثيرة عن عُمان، لذلك كان من المثير أن أكتشف كيف يعيش الناس هناك، وما هي مشكلاتهم وحلّاهم..»
«قررت قراءة هذا الكتاب الحاصل على جائزة البوكر العالمية، رغم أنني عادة لا أستمع كثيراً بكتب الفائزين بتلك الجوائز. لكن في هذه الحالة، كانت مفاجأة تامة بالنسبة لي، فقد اتضح أن الكتاب ممتع حقاً، رغم أن الكثير من تفاصيله لم تكن قريبة مني.»
«لم يسبق لي أن قرأت شيئاً عُمانياً، ولا أعرف شيئاً تقريباً عن عُمان. لكن بعد قراءة هذا الكتاب، رغبت في قراءته مرة أخرى. السبب هو أنني لم أكن متأكداً تماماً أنني فهمت كل الشخصيات. كان من المثير أن أرى كيف غير الزمن الكثير في حياة ثلاثة أجيال، وما هو موقع التقاليد اليوم.»
«إنه مثير جداً. يكاد يكون نسخة مختصرة وعصرية من ألف ليلة وليلة..»
«عادة لا تُسعدني كتب الحاصلين على جائزة البوكر. لا أعلم إن كان الخلل في أم في لجنة التحكيم... لكنني لم أتمكن من تجاهل هذا الكتاب الذي كتبه امرأة من عُمان، إنه ساحر بلا شك.»

ومن خلال هذه الانطباعات، يمكن القول إن رواية «سيدات القمر» نجحت في جذب اهتمام القراء الأمين العالم، لأنها لبت، بدرجات متفاوتة، الوظائف الثلاث الأساسية للأدب: المعرفة، والبهنة، والتمتع. ويجب على الكتاب، في رأيي، ألا يغفلوا عن هذه التوقعات الجوهريّة لدى القارئ.

ماذا يمكن أن تُقدم روسيا في مجال التعاون الأكاديمي مع الدول العربية، خصوصاً في مجالات مثل الدراسات التاريخية والأدبية؟ وكيف يمكن أن تسهم الأبحاث الروسية في إعادة اكتشاف التراث العربي؟

فيما يخص التعاون في المجال الأكاديمي، وبما أنني لست متخصصاً مباشرة في هذا المجال، فإنني لا أستطيع إلا أن أقدم رأيي كمراقب من الخارج. وما أراه يشير إلى أن هناك رغبة متبادلة بين روسيا وسلطنة عُمان لتطوير العلاقات في هذا المجال. يمكنني الإشارة إلى مثالين في هذا السياق، في عام ٢٠١٣، قام وفد عُمان بزيارة المكتبة الوطنية الروسية، والتي تضم أكثر من ٥٠ ألف كتاب ومخطوطة باللغة العربية، وقد تم خلال الزيارة التوصل إلى اتفاق لتعزيز التعاون، خصوصاً فيما يتعلق بمشراكة الجابب العُماني في تنظيم المؤتمرات والمحاضرات والدورات الحوارية.

وفي عام ٢٠٢١، زار وفد عُمانى آخر مدينة سانت بطرسبرغ برئاسة سعادة جمال الموسوي الأمين العام للمتحف الوطني للمشاركة في معرض مخصص للأدب والثقافة للأدب: المعرفة، والبهنة، والتمتع. ويجب على الكتاب، في رأيي، ألا يغفلوا عن هذه التوقعات الجوهريّة لدى القارئ.

فيما يخص التعاون في المجال الأكاديمي، وبما أنني لست متخصصاً مباشرة في هذا المجال، فإنني لا أستطيع إلا أن أقدم رأيي كمراقب من الخارج. وما أراه يشير إلى أن هناك رغبة متبادلة بين روسيا وسلطنة عُمان لتطوير العلاقات في هذا المجال. يمكنني الإشارة إلى مثالين في هذا السياق، في عام ٢٠١٣، قام وفد عُمانى بزيارة المكتبة الوطنية الروسية، والتي تضم أكثر من ٥٠ ألف كتاب ومخطوطة باللغة العربية، وقد تم خلال الزيارة التوصل إلى اتفاق لتعزيز التعاون، خصوصاً فيما يتعلق بمشراكة الجابب العُماني في تنظيم المؤتمرات والمحاضرات والدورات الحوارية.

فيما يخص التعاون في المجال الأكاديمي، وبما أنني لست متخصصاً مباشرة في هذا المجال، فإنني لا أستطيع إلا أن أقدم رأيي كمراقب من الخارج. وما أراه يشير إلى أن هناك رغبة متبادلة بين روسيا وسلطنة عُمان لتطوير العلاقات في هذا المجال. يمكنني الإشارة إلى مثالين في هذا السياق، في عام ٢٠١٣، قام وفد عُمانى بزيارة المكتبة الوطنية الروسية، والتي تضم أكثر من ٥٠ ألف كتاب ومخطوطة باللغة العربية، وقد تم خلال الزيارة التوصل إلى اتفاق لتعزيز التعاون، خصوصاً فيما يتعلق بمشراكة الجابب العُماني في تنظيم المؤتمرات والمحاضرات والدورات الحوارية.

إذن بعد كل هذا كيف ترى مستقبل العلاقات الثقافية بين روسيا وعُمان في ظل التغيرات السياسية والاقتصادية العالمية؟ وما الخطوات التي يمكن اتخاذها لتحقيق هذه الروابط الثقافية؟
لطالما أبدى الشعب الروسي اهتماماً كبيراً بثقافات الشعوب الأخرى. وإذا كانت الثقافة الأوروبية قد أصبحت مألوفاً لدينا منذ زمن بعيد، فإن ثقافات شعوب الشرق لا تزال تتمتع بجاذبية خاصة: لأنها لا تزال تحتفظ بالكثير من العناصر الجديدة والمفاجئة. وقد نجحت بعض بلدان الشرق بالفعل في السنوات الأخيرة في نشر ثقافتها على نطاق واسع. فلي سبيل المثال، أصبحت الموسيقى والسينما التركية اليوم تحتلان مكانة ملحوظة في روسيا. ويلعب القطاع السياحي دوراً كبيراً في تعزيز هذا الحضور، لا سيما وأن تركيا تُعد من الوجهات الرئيسية للسائح الروس. وبوصفي مؤلف أول دليل سياحي باللغة الروسية عن سلطنة عُمان، أعتقد أن لديهم في عُمان إمكانيات كبيرة لجذب السياح الروس، فعلى عكس بعض الدول التي تركّز على البحر والشواطئ، تمتلك عُمان مزيجاً غنياً من المظاهر الثقافية. التاريخية والطبيعية على حد سواء، وأنا واثق بأن أبناء بلدي سيقدّرون هذا التنوع، وسيجربون ذلك بطبيعة الشعب العُماني الودود. ومن وجهة نظري، سيكون من المهم جداً أن نطلق

متحدثاً عن آفاق التعاون الثقافي من موسكو إلى مسقط

الكاتب ديمتري ستريشنيف لـ «عَمَّان»: الأدب العُماني

يفاجئ القارئ الروسي .. والترجمة جسر لا غنى عنه



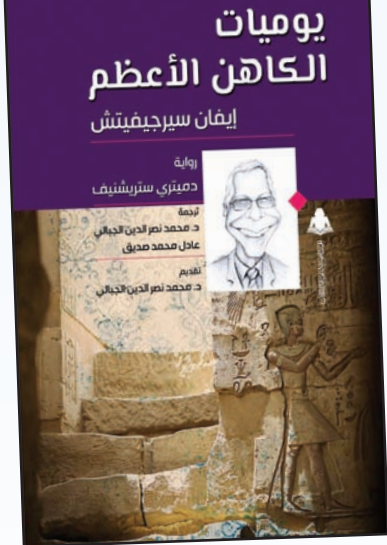
■ الكاتب الروسي ديمتري ستريشنيف أثناء الحديث لـ «عَمَّان»



■ نشر القرآن الكريم في أوروبا بأمر من الإمبراطورة كاترين الثانية عام ١٧٨٧ م .



■ كتاب ييودور شوموفسكي.. آخر أسد في بحار العرب.



■ الطبعة المصرية من رواية يوميات الكاهن الأعظم إيفان سيرجيفيتش لديميتري ستريشنيف.

.. وكيف يمكن تجاوز هذا الوضع؟
دور النشر لا تكون عادةً غير مبالية تجاه الجوائز الأدبية، والتغطية الإعلامية، والتصنيفات. ولعل رواية «سيدات القمر» لنجوة الحارثي، رغم قيمتها الكبيرة، لم تكن تحتظى بالاهتمام في روسيا لولا فوزها بجائزة البوكر الدولية.

لذلك، أعتقد أن الأدوات التي يمكن أن تساهم في تعزيز حضور الأدب العربي المترجم، تبادل المعلومات بين اتحادات الكتاب في العالم العربي وروسيا. فهذا التبادل يمكن أن يتيح للطرفين ترشيح أهم الأعمال وأكثرها قيمة، وتوسيع دور النشر المهتمة بها في بلدانهم. ويمكن أيضاً أن تؤسس اتحادات الكتاب جوائز أدبية خاصة بها، بحيث تُمنح لأعمال البارزة وتساهم في لفت نظر دور النشر إليها، دون الاعتماد الكامل على جوائز كالبوكر وغيرها.

أما بالنسبة لي شخصياً، فأنا في الأساس كاتب، أي أنني أكتب نصوصي الخاصة. وما قمت به في مجال الترجمة لا يتجاوز ترجمة بعض القصائد لعدد من الشعراء العرب، ومن بينهم نزار قباني.

أنت مجدداً تعيد ترتيب أسلتي، سوف أقدم سؤالاً كنت قد وضعتة تالياً .. من خلال تجربتك في العمل مع الأدب العُماني، كيف تصف ما يجذب القراء الروس إلى الأدب العُماني؟ وهل هناك عناصر ثقافية

العربية.. فخلال الحقبة السوفييتية، نُشرت في روسيا معظم الأعمال الكلاسيكية من الأدب العربي، ولا تزال مثل هذه الإصدارات تظهر من وقت لآخر، مثل كتاب «النبي» لجبران خليل جبران. كما بدأت تُنشر مؤخراً أعمال أدبية عربية معاصرة، وبالطبع، لا تزال قصص ألف ليلة وليلة حاضرة بقوة في سوق النشر الروسي، وهي من أشهر ما يُقرأ عن التراث العربي. وأعتقد أن سلطنة عُمان، بما تملكه من إرث فولكلوري غني، يمكن أن تسهم أيضاً في هذا النوع من الأدب، خاصة في أدب الحكايات.. ومن حسن الحظ، أن هناك في روسيا عدداً من المحسمين الذين يبدلون جهداً حقيقياً للحفاظ على تقاليد مدرسة الترجمة من اللغة العربية، وهي الدراسة التي كانت مزدهرة جداً في العهد السوفييتي، لكنها تعرضت لانتكاسة في تسعينيات القرن الماضي نتيجة ضعف العلاقات مع العالم العربي.

ولأشياء ذلك، يكفي أن أذكر أنه منذ عام ٢٠٢٢، يُنظّم في موسكو سنوياً مسابقة للترجمة الأدبية من اللغة العربية، أطلقتها وتشرف عليها الباحثة إلينا جيجون.. كما لا تزال تعمل مترجمات محترفات مثل فيكتوريا زاريتوفسكايا، التي ترجمت رواية «سيدات القمر» للكاتبة العُمانيّة جوجة الحارثي، بالإضافة إلى رواية «فراكنتشيان» في بغداد، لأحمد سعداوي، ومؤخراً رواية «درب المسحورة» لحمود الرحبي. في جانب ذلك، يواصل معهد الترجمة في موسكو نشاطه، حيث يمنح منحاً لترجمة الكتب الروسية إلى لغات أجنبية، وينظّم مؤتمر دولياً للمترجمين كل عامين، ويمنح جائزة لأفضل ترجمة من الروسية إلى لغة أجنبية، ومن أبرز المشاريع الجارية حالياً، نشر سلسلة مكونة من ١٠٠ مجلد لأعمال الأدب الروسي مترجمة إلى لغات مختلفة. وقد نُشرت السلسلة بالفعل باللغتين الصينية والفرنسية، والآن يجري العمل على إصدارها باللغتين الهندية، والعربية كذلك.

ربما أنك تحدثت عن مسابقة الترجمة الأدبية من العربية إلى الروسية.. وكنت قد أشرت للتبادل الثقافي بين الشعوب؟ وهل لديك مشاريع ترجمة في المستقبل تهتم بكتاب أو أدباء عرب؟

أود أن أؤكد هنا أن طلاباً من أكثر من عشرين مؤسسة تعليمية يشاركون في هذه المسابقة، وهو ما يعكس مدى انتشار اللغة العربية في روسيا. فهي تحتل المرتبة الثانية بين اللغات الشرقية الأكثر دراسة، بعد اللغة الصينية. لكن دعنا نعود إلى موضوع المسابقة. لا أخفيك أن جذب انتباه دور النشر لنتائج هذه الأنشطة ليس بالأمر السهل، رغم النشاط الملحوظ في مجال الترجمة. وهنا نواجه مشكلة عالمية: أي كاتب أو مترجم سيخبرك أن النص لا يصبح كتاباً، إلا حين يُطبع. وهذا يعني أن مصير أي عمل أدبي مرتبط إلى حد كبير بدار النشر. في الحقبة السوفييتية، كان نشر كتاب يتناول حواراً بين الصراخ بين المسكر الاشتراكي والدول الغربية أمراً سهلاً. أما اليوم، فقد مال الميزان في الاتجاه المعاكس: حيث تُفضّل دور النشر الأعمال الترفهية الخفيفة، التي تدور حول مواضيع مألوفة، بغض النظر عن مدى ارتباطها بواقع الحياة.

ولهذا السبب، هناك الكثير من الكتب الذين يكتبون عن أمور لا يعرفونها حقاً، بما في ذلك العالم العربي. دعونا نكون صريحين: التحدي الأساسي لغالبية دور النشر هو تحقيق الربح، ولهذا فهي تميل إلى خدمة القارئ العادي، الذي يفضل القوالب المألوفة والنصوص البسيطة.

حوار - فيصل بن سعيد العلوي

بين أحداث جانبية مطوّلة، ولقاء إذاعي، ومحاضرة استمرت لساعتين ضمن فعاليات معرض مسقط الدولي للكتاب، بدا التعب واضحاً على ملامحه، ومع ذلك لم يتخل الكاتب والباحث الروسي ديمتري ستريشنيف عن الحماسة في إجاباته المتدفقة خلال النقاشات التي تلت محاضرته... ورغم شعوري بالبحر من إيقافه مجدداً لإجراء هذا الحوار، احتراما لما بدا عليه من إرهاق، إلا أن الرجل، الذي يعد من أبرز المتخصصين في الترجمة والأدب بين الروسية والعربية، تجاوب بأريحية، واثقاً أن يكون الحوار في وقت لاحق، وكان في هذا اللقاء، يفتح «ستريشنيف» نافذته الخاصة على التقاطعات الثقافية بين روسيا والعالم العربي، مستنداً إلى إقامته الطويلة في الشرق العربي، ومعرفة الوثيقة بالمشهد الثقافي العُماني، ويستعرض في حديثه محطات مهمة من شخصية الرحالة أفاناسي نيكيتين الذي وثّق أول حضور أوروبي مكتوب لمسقط في القرن الخامس عشر، إلى أعمال الملاح العُماني أحمد بن ماجد، وصولاً إلى الأثر الذي أحدثته رواية «سيدات القمر» في أساطير القراء الروس، وفتحها شهية الاكتشاف الأدبي لعُمان. كما يتوقف عند واقع الترجمة الأدبية وموقفات النشر، ويظهر رؤى وأقية لتعزيز جسور التعاون الثقافي بين روسيا وسلطنة عُمان، مستنداً إلى تجربة شخصية ومعرفة متعمقة. ومن هذه النقاط، انطلق هذا الحوار لـ «عَمَّان»...

بداية دكتور ستريشنيف عرفنا من تأثير الأدب الروسي على فهم الغرب للشرق الأوسط. وهل عكست أو يمكن أن تعكس الروايات الروسية صورة دقيقة للواقع العربي؟

في عصر الأدب الروسي الكلاسيكي، أي في زمن بوشكين وتشيفوخوف ودوستوفسكي وغيرهم من العظماء، كان اهتمام الكتاب الروس منصباً بشكل أساسي على الشرق الذي كانت روسيا تستكشفه مباشرة: مثل القوقاز وآسيا الوسطى، بالإضافة إلى البلدان الشرقية التي كانت لها بها علاقات مباشرة، كبلاد فارس والصين واليابان. وليس من قبيل المصادفة أن رواية ليف تولستوي الشهيرة «الحاج مراد»، التي تناولت موضوع الثوار الجبليين في القوقاز، ظهرت في تلك الفترة.

هذا لا يعني أن الروس لم يكونوا على دراية ببقية الشرق، مثل البلدان العربية والإفريقية، لكن المعرفة بها كانت تصل إلى القراء غالباً من خلال مقالات الجرائد وكتابات الرحالة، ومن بينهم أدباء وشعراء بارزون. وفي أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، أصبحت الرحلات إلى الشرق شائعة بين الروس. ومنذ القرن الثاني عشر، بدأت تظهر نصوص تصف رحلات الحجّاج الروس إلى المواقع المسيحية المقدسة في القدس، ويعرف حتى الآن حوالي ثلاثين وصفاً من هذه الرحلات بين القرنين الثاني عشر والسابع عشر، وتم نشر أكثر من مائة منها في القرن الثامن عشر.

وبالمساة، إذا تحدثنا عن تأثير روسيا على الغرب عبر منشورات تتعلق بالشرق، فإن أكثر ما أثار الاهتمام كان بشكل مفاجئ نشر القرآن الكريم في سانت بطرسبرغ عام ١٧٨٧ بأمر من الإمبراطورة كاترين الثانية، وقد تميز هذا الإصدار بخط رائع، ووزع في العديد من البلدان الأوروبية.

في تلك الفترة أيضاً، ظهرت عدة ترجمات للقرآن الكريم في روسيا، وهو ما يدل على تنامي الاهتمام بالشرق العربي. وقد تفاعل ألكسندر بوشكين، أعظم شعرائنا من هذا الاهتمام من خلال تأليفه سلسلة من نثع قصائد بعنوان «محاجة للقرآن». في الحقبة السوفييتية، ظهرت روايات جيدة خصصت للشرق، لكن أحداثها كانت تدور أساساً حول الصراعات السياسية أو العسكرية آنذاك، مثل فيتنام وأفغانستان. أما عن الشرق الأوسط، فقد برزت رواية «أمل، للكاتبة يفتيمي كورسوفوف، التي تناولت نضال الشعب اللبناني والفلسطيني ضد العدوان الإسرائيلي، وبطبيعة الحال، لم تُترجم مثل هذه الأعمال إلى لغات أوروبية أو تُنشر في أمريكا؛ لأنها كانت تخالف الروايات الغربية السائدة عن الأحداث. أما اليوم، فغالباً ما تدور الروايات الروسية عن الشرق في ظلم الرومانسية أو الخيال، وغالباً ما تشبه الأفلام الهوليوودية، حيث تتكرر صور نمطية كاشيوخ والحريم والرافعات، أو مغامرات خيالية لفرسان أندلسيين أو قتلة ماجوريين.. أما الأدب الجاد فهو نادر، وهذا حال شائع في كثير من البلدان.. لذلك، يصعب الحديث عن تأثير ملموس للأدب الروسي في تشكيل صورة الغرب عن الشرق.

... وماذا من دقة تصوير الواقع العربي في الروايات الروسية؟

غير اللائق أن أذكر أعمالي هنا، لكن في روايتين من رواياتي تدور الأحداث في سوريا، وتدور رواية أخرى في مصر. إحداهما، «الفتاة اليزيدية»، نُشرت في مصر وإيطاليا، والأخرى، «أيام الكاهن الأعظم إيفان سيرجيفيتش»، نُشرت في مصر أيضاً. تدور أحداث الرواية الأولى في سوريا خلال عملية عاصفة الصحران، أما الثانية فتصور رحلة غير عادية لسائح روس في مصر. وقد حرصت في هذه الروايات على تقديم كل شيء بدقة تامة؛ لأنني شئت عشرين عاماً في الشرق العربي، ولأسف، كثير من الكتاب اليوم يكتبون هراء ترفيهياً يستقونه من الأفلام والإنترنت.

دعنا نتحدث من محاضرتك حول رحلات أفاناسي نيكيتين ومذكراته التي تعد من أولى الوثائق التي تناولت عمان في الأدب الروسي، كيف ترى تأثير هذه المذكرات على العلاقات الثقافية بين روسيا وعُمان، خاصة في ضوء الأدب العربي الحديث؟ وهل تعتقد أن هناك مصادر أخرى قد تكون أهمت في دراسة التاريخ العُماني؟

كما ذكرت في محاضرتي خلال معرض مسقط الدولي للكتاب، فإن أفاناسي نيكيتين كان تاجراً روسيا خاض ما سمي لاحقاً بـ«رحلة ما وراء البحار» وذلك بشكل غير متوقع بالنسبة له؛ لأنه وقع في ظروف صعبة اضطرته إلى السفر. وبحكم كونه تاجراً، كانت اهتماماته منصبّة على شؤون



حالة الجو

صحو يوجه عام على معظم المحافظات مع فرص تكون السحب على أجزاء من جبال الحجر وخطول أمطار متفرقة مع احتمال تصاعد الغبار والأتربة في المناطق الصحراوية والمكشوفة وفرص تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من سواحل محافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار وأجزاء من سواحل بحر عمان.

تهب على سواحل بحر عمان رياح شرقية/شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلا وتهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية إلى جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة أحيانا فيما تهب على بقية محافظات سلطنة عمان رياح جنوبية/جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة على المناطق الصحراوية.

حركة الرياح

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له مترين ونصف المتر وهادئ الموج على بقية السواحل ويصل أقصى ارتفاع له مترا وربع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة

حصب	صدار	لـزوى	صور	إبراء
29	34	29	41	44
هيمـه	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	الدقم
28	48	33	28	23
46	48	33	22	39

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الأحد ٢٧ من ذي القعدة ١٤٤٦هـ الموافق ٢٥ من مايو ٢٠٢٥م العدد ١٥٥٦٣

Sunday 25 May 2025 - Issue No15563

نوافذ



سليمان المعمري

لينيكـر .. والـBBC .. والـجـردان!

شعبيته الواسعة، وتشدد المدير العام للمحطة تيم ديفي بأن «سمعة الـ BBC يتحملها الجميع، وعندما يرتكب أحدهم خطأ، فإن ذلك يكلفنا». ولكن ما هو الخطأ وما هو الصواب في عقيدة الـ BBC؟

الصواب في نظرها هو منح مساحة أكبر للمسؤولين الإسرائيليين مقارنةً بالممثلين الفلسطينيين، ليتاح لهم تقديم الرواية الإسرائيلية بشكل أكثر تفصيلاً وتأثيراً، رغم أنها كاذبة. والصواب أيضاً هو استخدام BBC مصطلحات قوية مثل «مجزرة»، و«قتل وحشي»، عند الإشارة إلى أي ضحايا إسرائيلييين لعمليات مقاومة فلسطينية، مهما كان عددهم ضئيلاً. أما سقوط عشرات الأطفال الفلسطينيين في مدرسة، أو عشرات المرضى في مستشفى، فلا يسمى «مجزرة»، ولا «إبادة»، وإنما «غارة إسرائيلية»، بهدف القضاء على مسلحي حماس الذين «يعملون من مركز قيادتهم داخل المدرسة أو المستشفى»؛ ويكفي هنا أن أشير إلى أن أكثر من مائة إعلامي في BBC. ومعهم نحو مائة وثلاثين آخرين من مؤسسات إعلامية أخرى، وقعوا في نوفمبر ٢٠٢٣ على رسالة مفتوحة تنتقد تغطية القناة المنحازة لصالح إسرائيل خلال الحرب على غزة، وتجاهل معاناة المدنيين الفلسطينيين، وتهتمها بالفشل في الالتزام بمعاييرها التحريرية المعلنة.

وإذن، فإن BBC تسوق الآن أنها استغنت عن لينيكـر لأنه ارتكب خطأ يكلفها موضوعيتها. مستغلةً اعتراف الإعلامى الإنجليزي واعتذاره، لكن المتتبع لسياق الأحداث في السنوات الماضية لن يصعب عليه الاستنتاج أن القناة البريطانية كانت تنتظر فرصة صغيرة لتعاقب لينيكـر على مواقفه السابقة، فقد كان يستخدم منصاته على وسائل التواصل الاجتماعي للتعبير عن دعمه للفلسطينيين وانتقاده للسياسات الإسرائيلية. على سبيل المثال، شارك في نوفمبر ٢٠٢٣، مقابلةً مع راز سجال: المورخ الإسرائيلي والأستاذ المتخصص في دراسات الهولوكوست والإبادة الجماعية، والذي وصف الحرب على غزة بأنها «حالة نموذجية للإبادة الجماعية». ولعلها لم تنس أيضاً أن لينيكـر كان أحد الموقعين على رسالة مفتوحة تطالب BBC بإعادة عرض الفيلم الوثائقي «غزة: كيف تنجو في منطقة حرب؟»، بعد أن سحبه من إحدى منصاتها عقب وقت قصير من عرضه، رضوخاً لاحتجاجات إسرائيل.

الطريف أن جاري ونستون لينيكـر؛ هدف كأس العالم في المكسيك عام ١٩٨٦، والذي لعب في عدة أندية في إنجلترا وإسبانيا واليابان، بينما نادي برشلونه، لم يتلق طوال مسيرته الكروية أية بطاقة صفراء أو حمراء، وكان حكام المباريات التي خاضها كانوا يدخرون هذه البطاقة لـ BBC. كما أن «ونستون» اسم أبيه، يذكره للوهلة الأولى ببطل الرواية الشهيرة لوطاته جورج أورويل (١٩٨٤)، ذلك «الونستون» الذي قال ذات مرة لحبيبه جولييا بعد أن استيقظ من أحد الكوابيس: «لا شيء. فأنا لا أحب الجردان. هذا كل ما في الأمر».

في واحد من أهم مشاهد مسرحية «هاملت» لشكسبير، يذهب هاملت إلى غرفة أمه الملكة جيرترود ليواجهها بشأن زواجها من عمه الملك كلوديوس. وخلال الحوار، يسمع حركة خلف الستارة، فيظن هاملت أن الملك يخبئُ هناك، فيصرخ «جرذاً، جرذاً، ويطنن الستارة بسيفه، فيقتل بولونيوس؛ والد حبيبته أوفيليا، الذي كان الملك قد طلب منه التجسس على هذا الحوار. وإذا كان بطل أشهر مسرحية في العالم قد قتل جرذاً، فإن بطل حكايتنا في هذا المقال هو الذي قتله الجرذ، وإن بشكل رمزي! فقد أعلنت قناة الـ BBC «العريقة، يوم الاثنين الماضي (١٩ مايو ٢٠٢٥) استغناءها عن خدمات جاري لينيكـر؛ أحد أهم إعلامييها الرياضيين الذين رافقوا شاشتها منذ عام ١٩٩٥، والسبب.... جرذاً

كان لينيكـر قد أعاد نشر مقطع فيديو على صفحته في أنستجرام بعنوان «الصهيونية في دقيقتين، يتضمن تعليقاً صوتياً للنشطة الفلسطينية ديانا بوتو، تشرح فيه أن الصهيونية حركة عنصرية تهدف إلى إقامة دولة يهودية على أرض فلسطين، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف لا مانع لديها من ارتكاب شتى أنواع الجرائم والمجازر والإبادات الجماعية للأطفال ونساء فلسطين، وأهلها بشكل عام. من المعروف طبعاً أن هناك تهمة جاهزة دائماً يجري إخراجها من التلاجة لثل هذه الفيديوهاات التي تقضح جرائم الصهاينة، ألا وهي «معاداة السامية»، لكن التفرقة التي جعلت تهمةً متفاوتة كهذه قابلة -نسبياً- للتصديق هي الجرأة الذي ظهر في القطع أثناء الحديث عن الصهيونية!

منذ ١٩٤٠ العام الذي ظهر فيه فيلم «اليهودي الأبدى»، والجرذ يُنظر إليه كرمز لمعاداة السامية. حيث إن ذلك الفيلم تضمن مشهداً شهيراً يظهر جرذاً نا تخرج من الجاري، ثم ينتقل مباشرة إلى لقطات لليهود، وكان ثمة رابطاً بين المهندين مفاده أنه «كما أن الجردان تنشر الطامون أينما حلت وارتحلت، فإن هؤلاء ينشرون الخراب والدمار أينما ذهبوا». ولأن هذا الفيلم من إنتاج ألمانيا في بدايات الحرب العالمية الثانية، فقد عد جزءاً من حملة هتلر لتبرير اضطهاد اليهود داخل ألمانيا وخارجها، تمهيداً لما عُرف لاحقاً بإبادة الجماعة لليهود.

عرف لينيكـر بهذه الخلفية الرمزية للجرذ متأخراً بعد أن وقع الفأس في الرأس؛ إذ ترك صهاينة العالم في إسرائيل وبريطانيا وغيرهما، محتوى المقطع الفيديوي وتشبثوا بالجرذ. هنا لم يجد جاري لينيكـر، بداً من الاعتذار وحذف المقطع قائلاً: «أحمل المسؤولية الكاملة عن هذا الخطأ». واعتذر بلا تحفظ عن الأذى والازعاج الذي تسببت له، فهل اكتفت الـ BBC بهذا الاعتذار؟ أم أنها أصرت على إثبات أنها صهيونية أكثر من الصهاينة؟ لقد طردت لينيكـر، الذي عمل لديها ثلاثين عاماً، معللةً أنه سفيراد المؤسسة بعد بث الحلقة الأخيرة من برنامجه Match of the Day، ولن يشارك في تغطية كأس العالم ٢٠٢٦ أو كأس الاتحاد الإنجليزي، كما أنهت اتفاقية استضافة بودكاسته The Rest is Football، على منصة BBC Sounds. رغم



راغب علامة يؤنس جمهوره بباقة من الأغنيات في دار الأوبرا السلطانية

قصة الأغنية أو خلفيتها، كما استجاب لرغبات الجمهور في بعض الأغاني التي ظُلبت مباشرة خلال الأمسية. رافق راغب علامة في حفل دار الأوبرا السلطانية فرقة الموسيقية بقيادة حسن علام، وغنّت برفقة راغب إحدى أعضاء الكورال في أغنية «بيروت ولا روما، باللغة الإسبانية، ما أضفى حماساً مميزاً.

فيبي»، وفي كثير حلوين»، كما قدّم أغنية «بيروت ولا روما»، و«ياريت فيبي خبيها»، إضافة إلى أغنيته «طب ليه كده، التي اختار أن تكون مسك ختام الحفل، وتفاعل الجمهور مردداً للكلمات بحماسة، في جو بهيج. وتميّز الحفل بالتفاعل المباشر بين راغب علامة وجمهوره، وكان يقدم بعض الأغاني بعد تمهيد قصير يروي فيه

تصفيق حار، حيث قول بحفاوة كبيرة من الجمهور الذي أبدى تفاعله منذ اللحظة الأولى، واستمر على مدار ساعة ونصف، وتنقل «علامة»، خلالها بين مجموعة من أبرز أغانيه التي شكلت محطات في مسيرته الفنية، ففتى «نسيني الدنيا»، و«مغرم يا ليل، و«قلبي عاشقها»، وأسف حبيبتي»، و«إلي باعنا»، وأنت شو عامل

«علق»، أقيمت في دار الأوبرا السلطانية على مدار ليلتين حفلتان للفنان اللبناني راغب علامة، وسط حضور جماهيري واسع وتفاعل ملحوظ من أجناب مسرح دار الفنون. وفي أولى الأمسيات، بدأ الحفل بدخول راغب علامة مع أنغام أغنية «يغيب، إلى خشبة المسرح وسط

ديزني تؤجل عرض فيلمين ضمن سلسلة «أفينجرز»



٢٠٢٧ بدلا من الثاني من مايو ٢٠٢٧. وقال مصدر مطلع إن التأجيل جاء لإتاحة المزيد من الوقت لإكمال فيلمي سلسلة الأبطال الخارقين، وهما من بين أضخم أفلام ديزني على الإطلاق. وفيلم (أفينجرز: دوماندي) «المنتقمون: يوم القيامة، قيد الإنتاج بالفعل. وحقق فيلم (أفينجرز: إندجيم) «أفينجرز: لعبة النهاية، لدى عرضه في عام ٢٠١٩ ثاني أعلى إيرادات لفيلم على الإطلاق إذ بلغت ٢,٨ مليار دولار من مبيعات التذاكر العالمية، وذلك بعد فيلم الخيال العلمي (أفاتار) الذي حقق ٢,٩ مليار دولار.

لوس أنجلوس».رويترز». أعلنت شركة والت ديزني تأجيل موعد عرض الفيلمين التاليين من سلسلة أفلام «أفينجرز، الناجحة التي تنتجها استديوهات مارفل التابعة لها. وتقرر تأجيل عرض فيلم (أفينجرز: دوماندي) «المنتقمون: يوم القيامة، إلى ١٨ ديسمبر ٢٠٢٦، أي بعد نحو سبعة شهور من موعدة السابق في الأول من مايو. وسيعيد هذا الفيلم الممثل روبرت داووني جونيور إلى السلسلة في دور الشرير «دكتور دوم». كما أرجأت ديزني يوم الخميس موعد عرض فيلم (أفينجرز: سيكرت وورز) «المنتقمون: حروب سرية، إلى ١٧ ديسمبر

ألمانيا تطلق حملة لتجديد معالمها الثقافية

برلين (د.ب.أ.؛ تعهدت السلطات الثقافية الألمانية بتجديد التراث العماري المتآكل والمتداعي، حيث تنتظر مجموعة من المباني من عصور مختلفة التجديد، وقال فوفرام فايمر المفوض الثقافي الجديد اليوم السبت أثناء زيارة إلى معرض فينيسيا المعماري: «إن البنية التحتية الثقافية تحتاج إلى تدعيم». وأضاف: «لذلك نشجع مشروعات بناء عديدة في القطاع الثقافي ونسر من وتيرتها». وأشار فايمر إلى أن بعض المشروعات جارية بالفعل، مثل تجديد «لوثرهاوس، بمدينة فيتينبرج شرقي ألمانيا والعهد اليهودي بمدينة أوجسبرج جنوبي البلاد. وأوضح أن كنيسة سانت بول في فرانكفورت، التي تم الفراغ من تشييدها في القرن التاسع عشر، ومباني أخرى معاصرة مثل معهد الصور الألماني في دوسلدورف، على سبيل المثال، ستصبح مؤهلة الآن للتجديد بموجب ما يطلق عليه «حملة المباني الثقافية».

جدل حول مؤشرات «حياة محتملة» على كوكب خارج النظام الشمسي

باريس (أ.ف.ب.؛ شكك علماء فلك في نتائج دراسة أعلنت في أبريل الماضي عن رصد مركبات كيميائية قد تدل على وجود نشاط بيولوجي على الكوكب الخارجي «كاي ١٨-٢ بي، باستخدام تلسكوب جيمس ويب. الدراسة الأصلية، بقيادة نيكو مادوسودان من جامعة كامبريدج، أشارت إلى وجود مركبات مثل كبريتيد ثنائي الميثيل (DMS)، التي تُنتج على الأرض بواسطة كائنات حية، ما أثار اهتماما واسعا. لكن أبحاثا لاحقة، بينها دراسة أعدها طالبان سابقان لدى مادوسودان، وسّعت نطاق التحليل لتشمل ٩٠ مادة كيميائية محتملة بدلا من ٢٠ فقط، وأظهرت أن «البصمة البيولوجية، المحلّة قد تكون غير مؤكدة. وأكدت دراسات أخرى من جامعتي أكسفورد وشيكاجو عدم وجود دالة إحصائية على المركبات العلنة.

عطل عالمي يضرب منصة «إكس»

برلين (د.ب.أ.؛ شهدت منصة التواصل الاجتماعي «إكس، اضطرابات على مستوى دولي أمس السبت. وأفاد آلاف المستخدمين في ألمانيا بوجود مشكلات، من خلال منصات لرصد الأعطال مثل «الشترورنجن.دي»، حيث تم تسجيل أكثر من ٢٥٠٠ بلاغ عن عطل في الشبكة حتى الساعة الثالثة بعد الظهر تقريبا بتوقيف برلين (١٣٠٠) بتوقيت جرينيتش). وذكرت شركة تحليل البيانات «نت بولكو، أن بعض مستخدمي المنصة تعرضوا لانقطاعات في الخدمة للمرة الثانية خلال أسبوع. وأوضحت الشركة أن هذه الانقطاعات لا تعود إلى مشاكل في الاتصال بالإنترنت أو إلى قيود مضروضة في دول معينة، فيما لم يتضح سبب العطل حتى الآن.

تنبيه للقراء
يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني : subscribe@omandaily.om

التوزيع:
الإشترراكات:
70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
omaniya3@yahoo.com
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:
القسم العربي: 22651112
sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121
thaqafi@omandaily.om
القسم الدولى: 22651105
politics@omandaily.om
القسم للخدمة الالكترونية: 22651147
omandaily@omaniinfo.com
القسم المالي: 22651166
mal@omandaily.om

التحرير:
فريق التحرير: 22651122
قسم التنسيق: 22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم المراجعة: 22651133
local@omandaily.om
القسم التصفيحي: 22651144
mal@omandaily.om

رئيس التحرير:
رقم الهاتف:
22651100
البريد الإلكتروني:
asim.alshidi@omandaily.om

